٥٠ أغورة



جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة

القدس — الاثنين — ١٧ تشرين أول ١٩٨٨م — ٦ ربيع أول ١٤٠٩ هـ — العدد ٤٨٨٣ — السنة السابعة عشرة

AL — FAJR DAILY — JERUSALEM — MONDAY — 17 OCTOBER 1988 — NO. 4883




## مظاهرات في الضفة والقطاع

# إستشهاد شاب من عتيل متأثراً بجراحه

## جندي يكشف عن عملية تنكيل ضد مواطن من قلقيلية

تل ابيب — ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان الشاب اسامة وصفي الشلبي — ١٨ عاما — من قرية عتيل قضاء طولكرم استشهد امس متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم الاثنين الماضي خلال تفريق مظاهرات.

وكان الشاب قد اصيب برصاصة استقرت في الدماغ ونقل على اثرها الى مستشفى تل هشومير حيث فارق الحياة يوم امس.

واورد التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية ان حظر التجول ما زال مفروضا على مخيم العزة قرب بيت لحم وقرية برقة قضاء نابلس.

وقال راديو اسرائيل انه وقعت امس مظاهرات في مخيم الشاطئ، في قطاع غزة ومدينتي خانيونس ورفح حيث رشق المتظاهرون الدوريات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة.

من ناحية اخرى، ذكر راديو اسرائيل ان ممرضا في الجيش الاسرائيلي قد كشف عن عمليات تنكيل قام بها الجنود الاسرائيليون في الضفة الغربية.

فقد قال الممرض انه خلال عمله في قلقيلية شاهد جندي اسرائيلي وهو يكسر زجاج منازل ويصيح بصرخات يقلد فيها "رامبو" الاميركي حيث اخرج شابا وربطه بعمود كهرباء بدون اي استفزاز من قبل الشاب.

وكشف هذا الجندي عن حادث وقع في قرية كفر صور قام خلاله الجنود الاسرائيليون بتحطيم خزانات المياه في البيوت واطلقوا عيارات نارية على خزانات مياه وحطموا واجهات سيارات كما اطلقوا عيارات نارية على عجلات السيارة.

واوضح هذا الجندي انه يعلم بأن اوامر اطلاق النار هي فقط في حالات الخطر وانه لم تكن هناك اية حالة خطر فالجنود اضطربوا، وقاموا بعمليات تخريب وفوضى!.

واضاف انه قدم شكاوى للمسؤولين عنه بدون اية

البقية ص ١٢

٣ صور من البرنامج الانتخابي للقائمة التقدمية الذي منعت عرضه لجنة مراقبة الحملة الانتخابية

أبو شريف : نعم لمحادثات بين منظمة التحرير واسرائيل — عرفات : انني اقبل كل قرارات الامم المتحدة — خالد الحسن : لا نريد أن نلقي أحدا في البحر

### وفقا لمصادر فلسطينية في تونس :

## منظمة التحرير الفلسطينية تعلن قرارات المجلس الوطني القادمة عقب انتخابات الكنيست الإسرائيلية

تونس — أ.ف.ب — نقلت الانباء أمس عن مصادر فلسطينية في تونس قولها ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعلن القرارات التي سيتخذها المجلس الوطني الفلسطيني خلال دورته الطارئة التي من المقرر عقدها في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري بعد الانتخابات الاسرائيلية العامة التي تجرى في الاول من الشهر القادم.

وعلمت وكالة "فرانس برس" من مسؤول في المنظمة الفلسطينية التي يوجد مقرها في العاصمة التونسية أن منظمة التحرير تريد بذلك عدم تحويل قراراتها السياسية الى عنصر في الحملة الانتخابية الاسرائيلية.

وقالت مصادر فلسطينية حسنة الاطلاع أنه سيعرض على المجلس الوطني /يضم ٤٥٢ عضوا/ اعلان استقلال من دون رسم للحدود ولا اشارة الى قرار الامم المتحدة. وسيعرض عليه كذلك برنامج سياسي يشير ضمنا الى أن منظمة التحرير الفلسطينية ستعترف باسرائيل في حال اعترافها بحق الفلسطينيين في تقرير المصير. واوضحت المصادر نفسها انه تم التخلي عن فكرة تشكيل حكومة مؤقتة.

وكان الاتحاد السوفياتي قد نصح منظمة التحرير باعتماد برنامج سياسي واقعي ومرن الى اقصى حد ممكن وفق المسؤول عن الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف. وعلم من مصدر فلسطيني أن مصر اسدت النصيحة نفسها الى المنظمة.

وعلم من مصدر حسن الاطلاع أن المجلس الوطني الفلسطيني سيعلن في برنامجه السياسي الموازي لاعلان الاستقلال موافقته على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و

البقية ص ١٢

### في مقابلة مع صحيفة اميركية :

## هاني الحسن يعلن ضمن شروط موافقة الفلسطينيين على إتحاد كونفدرالي مع الأردن

واشنطن — أ.ف.ب. — اعلن هاني الحسن المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات في مقابلة نشرتها صحيفة واشنطن بوست امس ان الفلسطينيين يريدون تشكيل اتحاد كونفدرالي مع الاردن يجسد رغبة الفلسطينيين وهدفهم. وتابع اذا كان الامريكيون يدفعوننا الى هذا الامر فانهم يطلبون منا القيام بما هو لمصلحتنا.

وشكل هذا الخيار الاردني حول مستقبل الفلسطينيين والذي تشجعه واشنطن موضوع محادثات طويلة بين عرفات والعاهل الاردني الملك حسين قبل ان يتخلى عنه هذا الاخير بسبب تردد منظمة التحرير.

وقال مستشار عرفات من جهة اخرى ان الرئيس المصري حسني مبارك عرض على الملك حسين الشهر الماضي شروطا جديدة لمنظمة التحرير لكن الاردن لم يرد عليها حتى الان. وتابع انه من المتوقع ان يزور دبلوماسي مصري رفيع المستوى عمان الاسبوع المقبل لمواصلة جهود الوساطة هذه.

واضاف المسؤول الفلسطيني انه يتعين حل مسائل شائكة مع عمان ولا سيما مسألة مشاركة الفلسطينيين في جيش دولة كونفدرالية وتشكيل برلمانيين منفصلين واحد لسكان الضفة الغربية وغزة والاخر للاردنيين.

واشار الى انه من المستحيل

البقية ص ١٢

### في أعقاب تخفيض الدينار الاردني بنسبة ١٠٪

## الإعلان عن إجراءات نقدية واقتصادية لتعزيز الاقتصاد الاردني

عمان — في أعقاب ربط البنك المركزي الاردني أسعار صرف الدينار بالسوق الحرة أمس الاول بأن خفض سعر العملة الاردنية مقابل الدولار بنسبة عشرة بالمئة، حيث بلغ سعر الدينار ٤٤٠ فلسا مقابل الدولار، قال راديو عمان أمس انه تم في حوار واسع وشامل بين زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن والكاتبين الاقتصاديين الدكتور فهد الفانك والدكتور عبدالله المالكي توضيح معالم وابعاد السياسات والاجراءات الاقتصادية والنقدية والمالية التي اتخذتها الحكومة الاردنية موخرا.

ويعود انخفاض احتياط العملات الاجنبية في الاردن الى تقليص تحويلات الاردنيين من الخارج وتقصير الدول العربية النفطية في الايفاء بالتزاماتها الى الاردن. وقد ادت هذه العوامل الى انخفاض سعر صرف الدينار الاردني امام الدولار الاميركي الذي بلغ سعر بيعه أمس ٤٤٠ فلسا مقابل ٣٦٠ فلسا في كانون الثاني الماضي.

واشار الراديو الى ان هذه الاجراءات هي نهج متكامل يستهدف تعزيز الاقتصاد الوطني الاردني والمحافظة على نموه والتكيف مع الركود العام الذي يشمل المنطقة كلها، وذلك بالرغم من انخفاض احتياط العملات الاجنبية لدى المصرف المركزي الاردني الذي انخفض في تموز الماضي الى ٥٦٨ مليون دولار بعد أن كان قد وصل في عام ١٩٨٠ الى حوالي مليار دولار.

البقية ص ١٢

### في اطار زيارته القصيرة لليبيا ..

## عرفات يعقد اجتماع قمة مع الرئيس القذافي ويبحث معه الإستعدادات الفلسطينية لعقد دورة المجلس الوطني

طرابلس — عقد الاخ ياسر عرفات اجتماع قمة مع الرئيس الليبي معمر القذافي، وذلك عقب وصوله العاصمة الليبية امس في زيارة قصيرة للجماهيرية الليبية هي الثانية في غضون حوالي الاسبوع.

وذكرت الانباء أن محادثات القمة الفلسطينية — الليبية تركزت حول الاستعدادات لعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في نهاية الشهر الجاري.

وقالت ان المحادثات تناولت أيضا نتائج زيارات القائد الفلسطيني الاخيرة لعدد من الدول العربية.

وكان عرفات قد اختتم امس الاول زيارة لليمن الشمالية عقد خلالها اجتماع قمة مع الرئيس علي عبدالله صالح.

وذكرت الانباء أن محادثات القمة الفلسطينية — اليمنية تناولت آخر تطورات القضية الفلسطينية والدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها في نهاية الشهر الجاري.

وصرح عرفات قبيل مغادرته صنعاء انه اطلع الرئيس اليمني الشمالي على مضمون المناقشات

البقية ص ١٢

### طوال الليل سمع صراخ معتقلين فلسطينيين يتعرضون للضرب المبرح في جباليا

تل ابيب — تبدأ اليوم محاكمة جنود فرقة "جبعاتي" الاربعة التهمون بقتل عربي من سكان مخيم جباليا. ويعتزم عوزي عتسمون محامي اثنين من المتهمين أن يطلب تنحية رئيس المحكمة العسكرية، الدكتور عمانوئيل غروس عن هذه المحاكمة، ولم يذكر سبب هذا الطلب.

وقالت صحيفة "هآرتس" أن محاميا الدفاع العسكري العميد دافيد روزين والمدني عوزي عتسمون اجريا تحقيقات مكثفة

## حين يتفق الليكود والمعراخ

في أحدث "مناظرة" بين رأسي الليكود والمعراخ، اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل، ونائبه وزير خارجيته، شمعون بيرس، اتفق الطرفان "المتنافسان جدا" في الحملة الانتخابية لدورة الكنيست الثانية عشر في مطلع تشرين الثاني المقبل، على ان "السلام لن يقوم عبر التفاوض مع الفلسطينيين، ولكنه يمكن ان يتم بالتفاوض مع الدول العربية"؟ وكي يكون شمعون بيرس، واضحا في هذه المسألة بالذات، أكد من جانبه على أن "الاردن هي الدولة العربية الممثلة لهذه المفاوضات". وبذلك، يمكن القول على أن الرأسين، المتناطحين، تحت سقف مختلف الشعارات والبيانات، قد التقيا فعلا في ذلك الخيار الميت الذي يسمونه ب "الخيار الاردني"!

ماذا بقي من الخلاف اذن، بين برنامجي هذين الحزبين الاسرائيليين الكبيرين، طالما اتفقا على تجاوز جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي، بتجاوزهم للشعب الفلسطيني نفسه، وهو يمثل في الاساس مفتاح السلام المقصود في المنطقة كلها؟ وهل يعقل ان نفهم مثلا، ان هذا "الخلاف" الانتخابي ما زال قائما، على اعتبار أن الليكود يرى في "كامب ديفيد" طريقا مستمرا للحل السياسي "العربي - الاسرائيلي"، وأن المعراخ يرى في المؤتمر الدولي طريقا اخر من جهته، للحل ذاته؟

المضمون وليس الشكل على أية حال، هو الذي يحكم الوصول الى السلام. فهل اختلف مضمون الليكود عن المعراخ، الا بتظاهرة اعلامية محضة، ما بين "الكامب" و "الدولي"، وهي تظاهرة في واقعها، غير معنية بالحل السياسي للقضية الفلسطينية، على اساس الاقرار بالحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني؟

ان المغزى الاساسي لمناظرة المعراخ والليكود ثابت في رفض كلا الطرفين لهذه الحقوق، مما يثير التساؤل الجديد حول انتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية، حتى مطلع الشهر القادم. فما جدوى ذلك، طالما ان الرفض قائم من كليهما؟ وأي سلام يمكن أن يأمل المراقبون بقيامه، في غياب الرؤية الواقعية للقضية الفلسطينية؟ ولماذا، في نهاية المطاف، يصر المعراخ على لسان وزيره عيزر وايزمن، على الاقل، على ان العام ١٩٨٩ سيكون عام فلسطين، في الوقت الذي يعلن فيه زعيمه بيرس، على ان فلسطين ذاتها لا وجود لها في هذا "المعمعان" الاسرائيلي المحض؟

### وفقا لمصادر فلسطينية

## محادثات الوفد الفلسطيني في موسكو تناولت الخيارات المستقبلية لمنظمة التحرير

تونس – ذكرت مصادر فلسطينية في تونس أن مباحثات الوفد الفلسطيني الذي زار موسكو مؤخرا، مع المسؤولين السوفيات تناولت الخيارات السياسية التي ستتقدم عليها منظمة التحرير الفلسطينية في المرحلة المقبلة.

ونقلت الانباء عن مصادر الوفد الذي عاد أمس الاول الى العاصمة التونسية أن الجانبين بحثا أيضا جميع الاحتمالات المتعلقة بالصراع في الشرق الاوسط والامكانات المتاحة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة بحضور منظمة التحرير الفلسطيني.

وأشارت الى أن الطرفين استعرضا كذلك الاوضاع الراهنة على الساحة الفلسطينية وبصفة خاصة الاحداث في الارض المحتلة وانعكاسات

البقية ص ١٢

آخر ساعة

تل أبيب — قال راديو اسرائيل أن اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل اكد في سياق خطاب ألقاه في مستوطنة سديروت في النقب أمس انه اذا بدا السكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة باستخدام الاسلحة النارية فلن يبقى منهم اثر وان زعماء منظمة التحرير الفلسطينية يعرفون ذلك.

## دفع ٥٠٠٠ دولار الى أحد الاشخاص كشف النقاب عن مخطط تآمري لعصابات "أمل" يستهدف اغتيال قادة فتح في لبنان

صيدا – أ.ف.ب. – كشفت حركة "فتح" في لبنان النقاب أمس عن مخطط تآمري لعصابات حركة "أمل" الطائفية يستهدف اغتيال قادتها في لبنان.

فقد قدمت حركة "فتح" للصحفيين ثلاثة أشخاص أكدوا أنهم كلفوا من قبل عصابات حركة "أمل" المؤيدة لسوريا باغتيال قادة "فتح" في الاراضي اللبنانية.

وأكد الرجال الثلاثة أمام الصحفيين في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين شرق صيدا /المدينة الرئيسية في الجنوب/ انه كان عليهم القيام يوم الجمعة الماضي بقصف المقر العام لحركة "فتح" في بلدة القرية /قرب صيدا/ خلال الاجتماع لقيادتها.

وقال أحد الرجال الثلاثة انه تسلم مبلغ خمسة آلاف دولار من حركة "أمل" لكي يطلق مع زميليه ثلاث قذائف صاروخية على المقر العام لكنه كشف المؤامرة في اللحظة الاخيرة.

ويشير المراقبون الى أن هذا الكشف عن هذا المخطط يأتي في وقت تعقد فيه اجتماعات علنية وبشكل منتظم بين الفلسطينيين وحركة "أمل" في محاولة "لتطبيع" علاقاتهما في جنوب لبنان المنطقة الاخيرة التي تحظى فيها المنظمة بوجود مسلح.

القدس — افادت عائلة المواطن خضر علي أبو حمدة (٤٢ سنة) من أهالي بيت حنينا أن آثاره اختفت منذ مساء أمس الاول.

واضحت العائلة أن المواطن أبو حمدة توجه في الساعة الخامسة والنصف من مساء أمس الاول توجه بسيارته وهي من نوع فيات "١٣١ ستيشن" خضراء اللون موديل ٧٦ الى بيت حنينا القديمة ولم يعرف عنه شيء بعد ذلك.

وقد أبلغت عائلة المواطن أبو حمدة الشرطة الاسرائيلية بذلك والتي أبلغتهم بأنها ستحقق في البلاغ.

## عضو في الحزب المسيحي الديمقراطي الايطالي يلتقي شخصيات فلسطينية

القدس – قام أنطونيو لوك عضو الحزب المسيحي الديمقراطي الايطالي موخرا بزيارة الى الاراضي الفلسطينية واستمع منهم الى شرح مفصل عن الوضع السائد في هذه الاراضي خلال الأشهر الماضية.

وقد وعد لوك بنقل صورة كاملة وواضحة من خلال مشاهداته وانطباعاته الى كل من رئيس الحكومة الايطالية ووزير خارجية جوليوس أندريوتي والى مركز الحزب الديمقراطي المسيحي في ايطاليا.

ومن بين الشخصيات الفلسطينية التي التقاها لوك حنا سنيورة المحرر المسؤول لصحيفة "الفجر" المقدسية ورضوان أبو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة والدكتور سري نسيبة المحاضر في جامعة بيرزيت.

## الحملة الإنتخابية في إسرائيل تأخذ منحى اكثر جدلية

تل أبيب — أ.ف.ب — قبل أسبوعين من موعد الانتخابات التشريعية التي ستجرى في الاول من تشرين الثاني تخرج الحملة الانتخابية في اسرائيل على ما يبدو من جمودها لتاخذ منحى اكثر جدلية.

أراقب الأنباء

فبعد أن حجبتها في مرحلة اولى العاب سيئول الاولمبية ثم في مرحلة ثانية انتشار وباء شلل الاطفال، اخذت الحملة وجها عدائيا، ذلك أن زعماء التنظيمات الاسرائيليين المتنافسة لم يعد امامهم سوى أيام قليلة لاقناع الراى العام.

ويتهم تكتل "الليكود" علنا حزب "العمل" بدخول لعبة منظمة التحرير الفلسطينية وتعريض "أمن" اسرائيل للخطر، عبر الدعوة الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الجزء الاكبر من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويركز "التكتل" بنوع خاص هجماته على عازر وايزمان الوزير العمالي بدون حقيبة الذى انشق عن اليمين والمعروف بمواقفه التي تميل لصالح تسوية سلمية مع الفلسطينيين وبصراحته.

وينشر "الليكود" بانتظام في برامجه الدعائية المتلفزة صورا لوايزمان وهو يعتمر الكوفية /اللباس الفلسطيني التقليدي/. ومساء أمس الاول أخرج تكتل "الليكود" ورقته السرية لمهاجمة حزب "العمل" ببثه تصريحا منسوبا الى وايزمان سرعان ما تم نفيه يتضمن عبارة "العام ١٩٨٩ سيكون عام فلسطين".

أما حزب "العمل" فيرد بان تكتل "الليكود" يشكل عقبة في طريق السلام كونه يريد ضم الامر الواقع للاراضي المحتلة ويحض على العنف.

ويورد حزب "العمل" دليلا على ذلك حادثين وقعا هذا

البقية ص ١٢

### تعزية

السموع – القدس – حسن موسى عجوة واولاده ابراهيم واسماعيل موسى ومحمد واحمد يتقدمون بأحر التعازي الى اخيهم الحاج محمد صالح عريقات وانجاله صالح والدكتور صائب وصابر وعموم آل عريقات بوفاة زوجته ووالدتهم وفقيدتهم المرحومة:

الحاجة

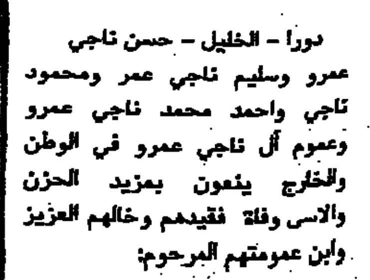
بهية سعيد كمال عريقات

ام صالح

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته، والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

### تعزية



دورا – الخليل – حسن ناجي عمرو وسليم ناجي عمر ومحمود ناجي واحمد محمد ناجي عمرو وعموم آل ناجي عمرو في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم وخالهم العزيز وابن عمومتهم المرحوم:

الحاج

احمد خليل محمد عمرو

مختار بلدة المجد

ويتقدمون الى اولاده واخوانه وعموم العائلة في الوطن والخارج والمهجر بأحر التعازى القلبية بالمصاب الجلل تغمده الله بواسع الرحمة والرضوان واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

# احكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية في غزة على المواطن حسن خليل القطروس — ١٣ عاما — من مدينة رفح بدفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل بتهمة التظاهر.

كما حكمت على المواطن ايمن فايز بايه — ١٥ عاما — من حي الشجاعية في غزة بالسجن الفعلي تسعة اشهر وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن جمال الوحيدى — ٣٠ عاما — من حي الصبرة في غزة بعد انتهاء مدة اعتقاله الادارى خمسة اشهر في معتقل النقب، وخالد العكر — ١٧ عاما — من رفح بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢".

كما افرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن محمد زينو — ٣٢ عاما — من سكان حي الدرج في غزة بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢".

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة امس على المواطن محمد مطلق عيسى — ٢٣ سنة — من مخيم البريج بالسجن الفعلي لمدة سنتين وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة فتح.

وافرجت سلطات الحكم العسكرى موءخرا عن ثلاثين مواطنا من ابناء عائلة الشهيد جهاد زينو من مدينة غزة بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢". ويذكر انهم اعتقلوا اثناء تشييع جثمان الشهيد.

وافرجت السلطات الاسرائيلية مساء امس عن الشاب تيسير عثمان قيومي — ٣٠ عاما — وهو من سكان مدينة قلقيلية بعد اعتقال امني دام اسبوعين في سجن الفارعة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب عامر الاسمر — ٢١ عاما — من سكان مخيم عسكر الجديد بعد اعتقال امني دام ٩ شهور في سجن عتليت.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب عبد احمد فرعيش — ٢٦ عاما — من بلدة يطا بعد اعتقال ادارى دام ستة اشهر في معتقل النقب "انصار — ٣".

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن كل من :—

حسين داود الزير ٢٣ من قرية حرمله بعد اعتقال ادارى دام ٦ اشهر وداود حسن خلف الحمرى ٢٢ من بيت تعمر بعد اعتقال اداري دام ٦ اشهر في "انصار ٣".

وافرجت السلطات الإسرائيلية امس عن المعتقل الادارى شاهر احمد من قرية دير السودان بعد اعتقال ادارى استمر ستة اشهر، وافرجت امس الاول عن عايد كايد من قرية قراوة قضاء رام الله بعد اعتقال ١٨ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية موءخرا عن الشاب ريحي عبد الحي ابو سعيفان — ٢٢ عاما — بعد اعتقال ادارى دام خمسة اشهر.

وافرجت عن الشاب حافظ صبحي ابو سنينة — ٢٢ عاما — بعد اعتقال ادارى دام ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣".

وهما من الخليل.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن ناصر وحيد عايش — ٢١ عاما — وهو من سكان بيت ايبا قضاء نابلس بعد اعتقال ادارى دام ستة اشهر في سجن "انصار ٣" في النقب.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن عدد من المواطنين من الظاهرية وهم :— كمال بدر ابو علان — ٢٢ عاما — مهدى عبد العزيز ابو علان — ٢٢ عاما — طارق خليل ابو علان — ٢٢ عاما — وشقيقه نهرو — ٢٣ عاما — صبحي عبد الرحمن رباع — ٢٢ عاما — اديب محمد ابو زيد — ٦٥ عاما — محمد عطيه ابو ربيعه — ١٧ عاما — وذلك بعد اعتقال دام ١٨ يوما ودفع غرامة ٤٠٠ شيكل لكل منهم.

كما افرجت عن الشاب ماجد مصطفى الخضيرات — ١٩ عاما — من الظاهرية بعد اعتقال دام خمسة اشهر ونصف ودفع غرامة ٥٠٠ شيكل. وخليل مصطفى منسيه — ١٤ عاما — بعد اعتقال دام شهرين في معتقل "مجدو".

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب عماد راضي — ٢٣ عاما — من قرية يتين بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت موءخرا عن الشاب مفيد عبد الرحمن نوفل — ٢٤ عاما — من مخيم البريج بعد اعتقال اداري استمر شهرين.

وافرجت امس الاول عن علاء عبد اللطيف عودة من قرية بزاريا قضاء نابلس بعد اعتقال ادارى استمر ستة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب جمال حسين سالم ابو فاره — ٢٠ عاما — من صوريف. وجهاد حامد الجرادات — ١٨ عاما — من سعير. وعبد احمد قراعيش — ٢٢ عاما — من يطا. بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر.

وافرجت لجنة الاستئناف العسكرية في معتقل النقب عن المواطن عصام محمود اديب من سكان اريحا بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر و ١٥ يوما.

## الافراج عن الشاب اسعد الاشهب




القدس — افرجت السلطات الاسرائيلية يوم الاحد الماضي عن الشاب اسعد عباس الاشهب — ٢١ عاما — من سكان القدس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة خمس سنوات بتهمة امنية.

## الافراج عن الزميل عبد السلام ابو عسكر

غزة — افرجت السلطات العسكرية يوم الثلاثاء الماضي عن الزميل عبد السلام ابو عسكر من غزة بعد اعتقال ادارى استمر ستة اشهر، ويذكر ان الزميل عبد السلام يعمل في مكتب الزميل حسن الوحيدى في غزة.

## دفع الضرائب شرط لتجديد رخص الكراجات

تل ابيب — ذكر مصدر مسوءول في دائرة المواصلات في قطاع غزة انه اعتبارا من صباح اليوم الاثنين ستبدأ دائرة المواصلات بتجديد رخص الكراجات والورش في منطقة جباليا.

وطلب جميع اصحاب هذه الكراجات والورش اصطحاب جميع الاوراق الثبوتية بما فيها ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة ليتسنى منهم رخصا جديدة وعلى اصحاب الكراجات والورش غير المرخصة اغلاق محلاتهم والا فسوف تتخذ بحقهم الاجراءات القانونية.

## الانتهاء من دراسة استئناف يطالب بشطب القائمة التقدمية من الانتخابات

تل ابيب — انهت المحكمة العليا الاسرائيلية بعد ظهر امس النظر في الاستئناف الذى قدمته أربع قوائم انتخابية اسرائيلية يمينية ضد قرار لجنة الانتخابات المركزية عدم شطب القائمة التقدمية للسلام من قائمة الاحزاب في الانتخابات.

وذكر راديو اسرائيل أن المحكمة العليا ستصدر قرارها بهذا الشأن اليوم أو غدا.

# إعتقالات إدارية

غزة — حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الادارى المواطن زاهر الافغاني — ٢٧ عاما — من مخيم البريج لمدة ستة اشهر وجميل مقبل — ٢٤ عاما — من حي الشيخ رضوان في غزة لمدة ثلاثة اشهر.

كما مددت السلطات الاسرائيلية امر الاعتقال الادارى الصادر بحق المواطن علي ابو سعيد — ٣٥ عاما — من البريج وذلك لاربعة اشهر اخرى. ويذكر انه كان قد امضى ستة اشهر في معتقل "انصار ٣".

وحولت السلطات الاسرائيلية موءخرا الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب ثمانية مواطنين من بلدة قباطية وهم:

ناجح احمد اكميل — ٢١ عاما — ومحمود فريد ابو الرب — ٣٢ عاما — واسامة عمر اكميل — ٢٢ عاما — وفيصل مصطفى ابو الرب — ٢٣ عاما — وايمن محمود اكميل — ٢٢ عاما — وجمال عمر ابو الرب — ٢٧ عاما — وعبد محمود حنايشة — ٢٥ عاما — ومحمود صالح ابو الرب — ٢٧ عاما.

كما حولت السلطات الى الاعتقال الادارى الشاب بصير الشناوى — ٢٥ عاما — من مدينة جنين.

وجددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر اخرى بحق الشاب ناصر عبد الفتاح عقيل — ٢٥ عاما — من مخيم العروب.

وجددت الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل "انصار ٣" لكل من سفيان عيسى البدارين — ٢٠ عاما — واحمد عادل السلامين — ٤٠ عاما — وهما من قرية السموع قضاء الخليل.

وجددت الاعتقال الادارى لستة اشهر اخرى في "انصار — ٣" للشاب شكيب مصطفى علي — ٣٠ عاما — من قرية برهام قضاء رام الله.

من ناحية اخرى، رفضت لجنة الاستئنافات العسكرية الافراج عن المعتقلين الاداريين عادل مصطفى البرغوثي وسامر مصطفى البرغوثي من سكان بني زيد قضاء رام الله وعبد القادر صلاح من اريحا.

وخفضت اللجنة مدة الحكم الادارى لكل من امجد عبدالله خضر من بيتللو قضاء رام الله لمدة شهر ونصف ومحمود مسعود جرادات من سعير لمدة ثلاثة شهور وخالد البدوى من مخيم العروب الذى من المقرر ان يفرج عنه في السادس عشر من الشهر القادم.

## تمديد توقيف عشرين متهما بوضع حواجز واضرام النار في احراش

تل ابيب — اصدرت محكمة صلح العفولة امس امرا بتمديد توقيف عشرين متهما من قرى عرب عربوته والجلبون وتقوعة قضاء جنين لفترة تتراوح ما بين اسبوع وعشرة ايام، وذلك "لتمكين" الشرطة من مواصلة التحقيق معهم كمشبوهين في وضع الحواجز على الطرق، واضرام النار في احراش جبل جلبواع والتحريض على ما يسمى "الفوضى والشغب".

وذكر راديو اسرائيل ان ثلاثة من المعتقلين اعترفوا بوضع حواجز الحجارة وان اربعة اخرين اعترفوا باضرام النار في الاحراش.

وافاد قائد شرطة المروج الاسرائيلية ان التحقيق سيتشعب ومن المحتمل اعتقال مشبوهين اخرين.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيلي حنتون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٣٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية




## شكر وتقدير للسيد عزام عزمي عمر الهيموني

الخليل - يسعد عائلة الهيموني في الخليل والخارج ان يتقدموا بوافر الشكر والتقدير وعظيم الامتنان الى ولدهم السيد عزام عزمي عمر الهيموني بمناسبة عودته الى الطريق الصحيح ووضع مخافة الله امام عينيه بعد ان قام بالقسم امام سكان المدينة في المسجد.

ونسأل الله ان يوفق الجميع لما فيه الخير والسداد انه سميع مجيب.

عنهم
محمد عمر الهيموني

## جرحى يغادرون المستشفى الانجيلي

نابلس — غادر يوم امس الاول المستشفى الانجيلي العربي في نابلس عدد من الشبان الذين كانوا قد اصيبوا في الاحداث الجارية برصاص الجنود الاسرائيلي بعد تماثلهم للشفاء وهم :— عبد الحليم محمد — ١٤ عاما — علي شاهين — ٢٣ عاما — منتهى نبيل — ١٥ عاما — صلاح ابو نعمة — ٢٠ عاما — ورشيد عدنان — ١٩ عاما.

## قمة لجميع الدول المطلة على البحر الاحمر في نهاية ١٩٨٨

ابو ظبي — ذكرت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية في عددها الصادر امس انه تم الاتفاق على عقد قمة لجميع الدول المطلة على البحر الاحمر في نهاية العام الحالي.

واضافت الصحيفة ان روءساء كل من اليمنين، واثيوبيا، والصومال، وجيبوتي وافقوا على حضور هذه القمة، وانه تجرى حاليا اتصالات مع دول اخرى مطلة على البحر الاحمر لحضور القمة المقترحة.

## قداس بمناسبة ترفيع الشماس سيمون الفار الى كاهن

القدس — من ابو انطون سنيورة — تراس المطران ثيموثاوس سكرتير بطريركية الروم الارثوذكس في القدس صباح أمس مع لفيف من الكهنة القداس الالهي الذى اقيم في كنيسة القديسين هيلانة وقسطنطين داخل كنيسة القيامة بمناسبة سيامة الشماس سيمون ابراهيم الفار الى رتبة كاهن وذلك بقرار من المجمع الكنسي لطائفة الروم الارثوذكس في القدس "السنودوس" برئاسة غبطة البطريرك ذيودوروس الاول بطريرك طائفة الروم الارثوذكس في المدينة المقدسة ولفيف من المطارنة.

وبعد التداول اصدر المجمع المرسوم المقدس بترفيع الشماس سيمون ابراهيم الفار احد ابناء مدينة رام الله لطائفة الروم الارثوذكس الى رتبة كاهن، وهذا يوءهله في المستقبل ليتسلم مراكز رفيعة في الكهنوت حتى يصل الى منصب مطران.

وقد بدأت الذبيحة الالهية ثم قراءة الانجيل المقدس، وتلا المرسوم الصادر عن المجمع في البطريركية الارثوذكسية، واقسم الكاهن سيمون ابراهيم الفار اليمين بأن يخدم الكنيسة وابنائها وقوانينها كما علمنا اياها السيد يسوع المسيح في خدمة الاخرين بمحبة.

وشارك في القداس الارشمندريت الكسوس موستثونس رئيس الروتوكول في ديوان البطريركية والايكونومس الاب جبرا بدور ولفيف من الكهنة ورجال الدين والاكليروس، وعائلته واصدقاءه وابناء طائفة الروم الارثوذكس من مدينة رام الله.

وفور انتهاء القداس تقبل الكاهن سيمون والمطران ثيموثاوس والارشمندريت الكسوس التهاني في هذه المناسبة من الحضور.

وعلم من مصدر موثوق به في بطريركية الروم الارثوذكس انه صدر قرار بتعيين الكاهن سيمون الفار بأن يكون المرشد الروحي والكاهن لابناء طائفة الروم الارثوذكس في مدينة العقبة في الاردن.

## طلبة بيت ساحور يطالبون بفتح المدارس

بيت ساحور — ارسل الطلبة الفلسطينيون من مختلف المراحل الدراسية في بيت ساحور مذكرة الى مديرية التربية والتعليم في منطقة بيت لحم طالبوا فيها التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لالغاء قرار اغلاق الموءسسات التعليمية.

## عمل متطور جدا وراء حادث طائرة ضياء الحق

اسلام اباد — ا.ف.ب — كشف المحققون الباكستانيون امس ان حادث الطائرة الذى تسبب في مقتل الرئيس الباكستاني ضياء الحق في ١٧ آب الماضي يعود الى "عمل متطور جدا".

واستبعد وزير الدفاع الباكستاني اجلال حيد زيدى اى عطل فني وراء حادث الطائرة الرئاسية وقدم للصحف تقريرا من ٢٥٠ صفحة حول الجوانب الفنية للكارثة الجوية.

## إعادة معلمين من بلدة دورا فصلتهما السلطات من عملهما

القدس — قرر المستشار القانوني للضفة الغربية، اعادة معلمين من بلدة دورا — الخليل، قامت السلطات الاسرائيلية بفصلهما وتوقيفهما عن العمل بعد اعتقالهما اداريا قبل عدة اشهر.

وقد تسلم المحامي (وليد رحالة) محامي اللجنة العامة لمعلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية، ردا من المستشار القانوني للضفة بخصوص قضيتي المعلمين (محمد محمود مرشد السويطي، وعلي حسن الدرابيع) من بلدة دورا قضاء الخليل، واللذين تم توقيفهما عن العمل بعد اعتقالهما اداريا موءخرا، يبلغه فيه، بأن ضابط التربية الاسرائيلي قد قرر: بأنه لا مانع لديه من رجوعهما الى العمل".

ويذكر ان اللجنة العامة للمعلمين كانت قد سلمت المحامي (رحالة) عددا من قضايا المعلمين الذين تعرضوا موءخرا — للاعتقال الادارى لمتابعتها بشكل قانوني.

على صعيد اخر، دعت اللجنة العامة لمعلمي مدارس الحكومة في الضفة الغربية المعلمين الذين تعرضوا للاعتقال الاداري، ولم تتسلم منهم اللجنة اوراقهم الثبوتية، بأن يتوجهوا الى لجانهم اللوائية لمتابعة قضاياهم.

## بدء اجتماعات الاتحاد الدولي للنقابات العربية في الدار البيضاء

الرباط — ا.ف.ب — بدأ مجلس الاتحاد الدولي للنقابات العربية اجتماعاته بعد ظهر امس الاول في الدار البيضاء بحضور ثلاثين ممثلا عن التنظيمات النقابية والاتحادات المهنية في العالم العربي الذين سيبحثون خلال هذه الاجتماعات مسائل من بينها الوضع النقابي في العالم العربي.

وسيدرس المجتمعون الذين ينهون اعمالهم اليوم بالاضافة الى ذلك التقريرين السياسي والمالي للمنظمة ويحددون موعد موءتمرها القادم.

واشار الامين العام لهذه المنظمة العربية حميد جلود في اثناء حفل الافتتاح الى ان هذه الدورة تنعقد في "مناخ من التفاهم الدولي" يتميز في العالم العربي بانتهاء الحرب الايرانية — العراقية وتطبيع العلاقات المغربية — الجزائرية "وبدء عملية اقامة المغرب العربي الكبير".

واضاف ان "الطبقة العاملة يجب ان تستخلص الدروس من هذه العوامل الايجابية من اجل تخطي خلافاتها والقيام بدورها التاريخي".

## اجتماع وزراء نفط دول مجلس تعاون الخليج اختبار لقدرة بلدانهم على تحقيق استقرار سوق النفط

المنامة — ا.ف.ب — يرى المحللون النفطيون في منطقة الخليج أن اجتماع وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي الست الذى بدأ في الرياض أمس يشكل اختبارا هاما لمدى قدرة هذه الدول على العمل لصالح استقرار السوق النفطية.

وقبل أربعة أيام من اجتماع لجنتي الاسعار والاستراتيجية الطويلة المدى التابعتين لمنظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" يفترض أن يتبنى وزراء نفط مجلس التعاون موقفا مشتركا لدعم ارتفاع الاسعار الذى شهدته السوق يوم الجمعة الماضي بعد الهبوط الحاد الذى تعانيه منذ اسابيع عدة حسب المحللين انفسهم.

ولم يفت صحف الخليج الصادرة أمس الاشارة الى الطابع الحيوى لهذا الاجتماع بالنسبة الى دول مجلس التعاون التي تشكل الصادرات النفطية تسعين في المئة من عائداتها.

من جهتها ستعيد امانة مجلس التعاون خلال هذا الاجتماع التذكير بوزن هذه الدول داخل "أويك" فدول المجلس الاربع الاعضاء في "أويك" /المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية وقطر/ أمنت ٢٩٫٢ في المئة من انتاج المنظمة النفطي في ١٩٨٦ وفق احصاءات المجلس الذى يضم أيضا البحرين وعمان.

وفي مواجهة سوق تتأثر بأدنى اشارة من دول "أويك" ضاعف المسوءولون النفطيون في مجلس التعاون الخليجي خلال الايام الاخيرة التحركات والتصريحات لصالح تصحيح الاسعار.

واكدت مصادر نفطية سعودية عشية الاجتماع ان الرياض ستقترح على شركائها الخليجيين الخطوط العريضة لاستراتيجية مشتركة تهدف الى مواجهة الفوضى الحالية في السوق والى احتواء تأثيراتها المدمرة على الدول المنتجة.

ومع أن الرياض اشارت بوضوح في الثالث من تشرين الاول الحالي الى عدم رغبتها في الاستمرار بلعب دور "عامل التوازن" داخل "أويك" فان وزير النفط هشام الناظر اكد بعد ذلك بأيام عدة أن بلاده لا تنوى الانسحاب من المنظمة حتى لو لم تكن راضية عن الوضع الحالي في السوق النفطية.

وحسب تقديرات الخبراء فان المملكة السعودية التي تخطت في النصف الثاني من ايلول حصتها المقررة بـ ٤٫٣ ملايين برميل يوميا بمقدار ١٫٥ مليون برميل وضعت كشرط مسبق لاحترام حصتها من الانتاج انضباط الاعضاء الاخرين في المنظمة.

ورأى معلقو الصحافة السعودية أمس أن تكتيك الرياض بدأ يوءتي ثماره. وأعاد هوءلاء الى الاذهان تعهد بعض الدول بخفض انتاجها والتصريحات المشجعة لكل من العراق وايران التي تسير في اتجاه انضباط اكبر.

وفي هذا الاطار تعهد رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خفض انتاج بلاده في اثناء اتصال هاتفي أخيرا مع الزعيم الليبي معمر القذافي.

من جهته أكد وزير النفط العراقي عصام الشلبي في الاسبوع الماضي انه في حال حصول اجماع في ٢٠ تشرين الاول في مدريد فان العراق سيلتزم الحصة التي تحدد له أيا تكن.

وأخيرا يشير هوءلاء المعلقون الى أن رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني أكد الجمعة الماضي أن ايران ترغب في التعاون مع دول الخليج.



هكذا من الاصل

# صدام حسين ترأس اجتماعاً مشتركاً لأعلى هيئتين سياسيتين في العراق

بغداد ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين ترأس مساء يوم السبت الماضي اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث اعلى هيئتين في البلاد خصص للبحث في مسائل سياسية واقتصادية.

واضافت الوكالة ان المشاركين في هذا الاجتماع اكدوا في المجال السياسي على المنتمين الى الحزب من العراقيين داخل العراق وخارجه الالتزام بكل دقه بسياسة العراق المعتمدة من قبل القيادة والمعلنة في عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وخاصة العربية منها عدا تلك الدول التي تتدخل في شؤون العراق الداخلية.

ولم تعط الوكالة اى ايضاح حول البعثيين العراقيين الذين تشير اليهم هذه التعليمات.

ويبحث المشاركون ايضا مسائل عدة تتعلق بالحياة الاقتصادية في العراق منها ارتفاع اسعار عدد من السلع الغذائية الاساسية الانخفاض المفاجئ والسريع لاسعار النفط.

## حدث في مثل هذا اليوم

١٩٦٤ تنحية خروتشيوف وتولى ليونيد بريجينيف منصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي.

١٩٧٣ منظمة الدول العربية المصدرة للنفط تعتمد في الكويت برنامجا تدريجيا لحظر البترول يطبق حتى انسحاب الاسرائيليين من الاراضي المحتلة. وفرض الحظر على الصادرات النفطية الى الولايات المتحدة وبريطانيا.

١٩٨٣ وفاة الباحث الاجتماعى والصحافى الفرنسى ريمون ارون الذى ولد سنة ١٩٠٥.

### حملة على التصحر في الكويت

الكويت ا.ف.ب افاد مصدر رسمي في الكويت انه تم اطلاق وطنية حملة لمكافحة التصحر في الكويت ومن المتوقع ان تتيح بشكل خاص زرع الاف الهكتارات خلال السنتين المقبلتيين.

وخصص نحو ٨٠ مليون دولار لهذا المشروع الذى اطلقه ولى العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح بعد ظهر اليوم بغرس شجرة اولى في احدى مناطق جنوب الكويت.

والى زرع نحو ثلاثة الاف هكتار من الارض يقضى المشروع باقامة ٢٣ حديقة عامة جديدة اضافة الى الحدائق العنة الموجودة والمنتزه الذى يحتل مساحة ٢٥٠ كلم مربع.

# عدد من الجرحى في اشتباك بين أمل وحزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت

بيروت ـ ا.ف.ب ـ علم من مصادر متطابقة ان بضعة اشخاص اصيبوا بجراح في اشتباكات وقعت مساء أمس الاول بين حركة امل وحزب الله تنظيمان شيعيان في الضاحية الجنوبية لبيروت التي تشرف على الامن فيها القوات السورية.

وذكر حزب الله ان عناصر من ميليشيا امل /مؤيدة لسوريا/ ارادوا تفتيش شقة يقطنها اصوليون مقربون من حزب الله وان هؤلاء دافعوا عن انفسهم واضاف المصدر ان رجال اطلقوا قذيفة مضادة للدروع على الشقة مما اسفر عن اصابة عدد من الاشخاص بجروح.

واكد حزب الله في تصريح لوكالة فرانس برس ان امل تقوم منذ ايام بعمليات تفتيش في حى الشياح حيث حصل الاشتباك.

واكدت امل من جهتها لوكالة فرانس برس ان عناصر ميليشيا حزب الله الاصولى خطفوا بعد ظهر يوم السبت الماضي خمسة شبان من حى الشياح ثم افرجت عنهم بعد ساعتين ولكن بعد ان ضربتهم بوحشية مما اثار رد فعل عنيف من قبل عائلاتهم.

وهذا الاشتباك هوالثاني من نوعه الذي ينشب بين التنظيمين منذ ان انتشرت القوات السورية في ٢٨ ايار مايو الماضى في الضاحية الشيعية بقوة واضعة حدا لثلاثة اسابيع من الاشتباكات العنيفة بين امل وحزب الله.

ومنذ ذلك الحين تنتشر حواجز للقوات السورية كل خمسمائة متر في القطاع باكمله.

# جمعية انسانية تصيب ان المجاعة في السودان توقع مئات القتلى كل اسبوع

باريس ـ ا.ف.ب ـ افادت صحيفة "اطباء بلا حدود" الانسانية الفرنسية ان المجاعة التي تسود جنوب السودان حاليا توقع مئات القتلى كل اسبوع.

وأوضحت الجمعية امس الاول نقلا عن اثنين من اعضائها عادوا الى باريس بعد ان اقاموا اربعة اشهر في جنوب مقاطعة كردوفان /جنوب البلد/ ان هناك خطرا بان يختفي شعب دينكا وغالبيته من الاحيائيين والمسيحيين.

وافاد هذا الفريق. التابع للجمعية ان بين ٢٦ الف نسمة من اصل دينكا غادروا جنوب السودان هربا من الحرب والمجاعة يعيش ستة الاف في مخيم قرب مدينة ميرام. وكان يحصى ٤٥٠ قتيلا كل اسبوع من بين الستة الاف في نهاية آب الماضي.

وفي ايلول الماضي وصلت الى ميرام عبر السكك الحديد ثلاث قوافل من المساعدات الغذائية /نحو ٥٠٠ الف طن من الذرة البيضاء/ مما اتاح خفض عدد الوفيات بسرعة الى مئة في الاسبوع بينهم غالبية من الاطفال /٧٠ في المئة/.

وفي المقابل اشارت جمعية اطباء بلا حدود الى ان الوضع في مدن ملوال وابيان وعويل /جنوب ميرام/ مقلق للغاية. وذكرت شهادات الزعماء ابيان وحدها حيث تجمع ٥٠ الفا من الدينكا.

واوضحت الجمعية انه كان من المستحيل حتى الان بسبب الحرب الدائرة في هذه المنطقة تنظيم قوافل من المساعدات الغذائية. وقالت انها تخشى ان يكون الوضع مقلقا اكثر منه في ميرام.

# اتفاق اعلامي سوداني مصري

اتفق عبد الله محمد احمد وزير الثقافة والاعلام السوداني وصفوت الشريف وزير الاعلام المصرى على تطوير العمل في اذاعة وادى النيل مع ادخال برامج تبث باللغة الانجليزية في القارة الافريقية، وتشكيل لجنة مشتركة تضم ثلاثة اشخاص من كل جانب لاقرار المسلسلات التلفزيونية التي تدخل البلدين، واعطاء التدريب الاهتمام الكافي.

وقال الوزير السوداني عبد الله محمد احمد ان الجانب المصرى وافق ان تقوم مكاتبه الاعلامية في الخارج بتزويد السودان بكل ما يكتب عن السودان في الخارج حيث ان لمصر ٤٢ مكتبا اعلاميا بالخارج، واضاف انه تم الاتفاق على انشاء جهاز مشترك بين الوزارتين للاجتماع دوريا لمراجعة الاتفاقات. واضاف وزير الاعلام السوداني انه اتفق مع نظيره المصرى على فتح مكتب لوكالة السودان للانباء "سونا" في القاهرة والتي ستحل مكان وكالة الصحافة الفرنسية التي انسحبت من القاهرة الى قبرص

### مخطوط نادر للقرآن الكريم في لندن

بيعت في لندن امس صفحة من مخطوط قديم للقرآن الكريم بسعر ١٥٩٥٠٠ جنيه استرليني.

يعود المخطوط الى ٥٥٠ عاما ويبلغ طول الصفحة ١٨٣ سنتيمترا وعرضها ١١٢ سنتيمترا.

تم البيع في صالة سوذبي وصرحت ناطقة بلسان الصالة تقول ان المشترى شخصية من منطقة الشرق الاوسط وطلب عدم الافصاح عن هويته.



# صندوق الاوبك للتنمية الدولية مستعد لايداع جزء من امواله في المصارف الايرانية

نيقوسيا ـ اعلن مدير عام صندوق الاوبك للتنمية الدولية عبد الله في طهران ان منظمته مستعدة لايداع قسم من اموالها في مصارف ايرانية حسب ما افادت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة بثها في نيقوسيا.

وطلب عبد الله اثناء لقائه وزير الاقتصاد والمالية الايرانى محمد جواد ايرافانى مساعدة ايران حتى يتمكن صندوق الاوبك للتنمية الدولية من زيادة القروض التي يمنحها للدول المحرومة كما قالت الوكالة.

كان مسؤول الاوبك وصل صباح اول امس الى طهران في زيارة تستغرق خمسة ايام.

انشئت منظمة صندوق الاوبك للتنمية الدولية عام ١٩٧٦ من قبل الدول ال ١٣ الاعضاء في منظمة الاوبك لمساعدة الدول الاكثر فقرا.

وحث عبد الله ايضا الدول الاعضاء في الصندوق على التعاون من اجل حل المشاكل الناجمة عن استحالة وفاء بعض الدول بالتزاماتها حيال الصندوق.

ومن جهته اوضح ايرافانى ان الاسعار المنخفضة للنفط تفترض مساعدة مالية اقل للصندوق. واشار من جهة اخرى الى ان بلاده. بحاجة لموارد مالية ضخمة لتطبيق برامج البناء بعد الحرب.

# رئيس أركان الجيش العراقي يزور عمان

عمان ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر رسمى ان القائد العام للقوات المسلحة الاردنية المشير الركن زيد بن شاكر استقبل مساء اول امس في عمان رئيس اركان القوات المسلحة العراقية الفريق الركن نزار عبد الكريم فيصل.

واوضح المصدر نفسه ان المسؤول العسكرى العراقى وصل الى العاصمة الاردنية في زيارة رسمية تستغرق اياما عدة يجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الاردنيين.

### شرطى مصرى اصيب بجروح خلال تفريق تظاهرة

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر في الشرطة ان احد رجالها اصيب بجروح خلال تفريق تظاهرة للاسلاميين المتطرفين اليوم امس في القاهرة.

واوضح المصدر نفسه ان نحو مئة شخص تجمعوا في مسجد ادم في حى عين شمس الاهل بالسكان ثم حاولوا تنظيم مسيرة في وسط العاصمة للمطالبة بالافراج عن رفقاهم المعتقلين بعد مواجهة مع قوات الامن جرت في ١٢ اب اغسطس الماضى في عين شمس ايضا واوقعت قتيلين احدهما رجل شرطة.

واضاف ان المتطرفين شعروا بان الشرطة تحاصرهم من كل جانب فغادروا المسجد في اعداد صغيرة واخذوا يتظاهرون في الاحياء المجاورة وبشكل خاص في وسط المدنية. وقال ايضا ان الشرطة اوقفت ستة منهم خلال مناوشات اوقعت جريحا في صفوفها.








### منح جائزة عبد الرحمن الاول لمنظمة المدن العربية

الكويت ـ اعرب مدير عام منظمة المدن العربية طالب الطاهر عن اعتزازه بالتراث المشترك وامتزاج الشعبين العربي والاسباني في العصور الوسطى واسهامه ايجابيا في بناء حضارة الانسان ونقل المعرفة الى شعوب اوروبا التي كانت تعيش آنذاك في الظلمات.

جاء ذلك في كلمة القاها السيد الطاهر بمناسبة اقامة الاحتفالات بمدينة الموتيكا الاسبانية وبتسليم جائزة عبد الرحمن الاول الى منظمة المدن العربية تقديرا لجهوده واتحاد المدن الاسبانية في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الشعبين العربي والاسباني وتقوية الروابط والمصالح المشتركة للطرفين.

وقد اشار الطاهر الى عدم الاكتفاء بالتغني بهذا التراث المشترك وحث على المحافظة على العلاقات الطيبة وتدعيمها وتطويرها لخدمة المصالح المشتركة والسعى الى بناء الشواهد الحضارية والتراث المشترك وشائج ربط وعوامل تفاعل ثقافي واقتصادى واجتماعي وحضارى بين الشعبين الصديقين العربي والاسباني.

ومن الجدير بالذكر ان اللقاء العربي ـ الاسباني يعقد في شهر تشرين اول من كل عام وتشارك فيه جهات عربية واسبانية رسمية وشعبية وتقرر في اطار اللقاءات انشاء جائزة عبد الرحمن الاول نسبة الى صقر قريش عبد الرحمن الداخل الذى كانت مدينة الموتيكا اول مكان نزل فيه بعد هروبه من سوريا اثر انهيار دولة الامويين غفي القرن الثامن الميلادى وملاحقة العباسيين له.

### البحرين تبدي قلقها من انخفاض اسعار النفط

المنامة ـ اعرب الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس الوزراء البحريني بالنيابة عن قلقه من التدهور المستمر لاسعار النفط العالمية برغم زيادة الطلب الموسمي على الطاقة في هذه الفترة.

ودعا الى تنسيق السياسات النفطية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمواجهة هذا الوضع.

وقال يوسف احمد الشيراوى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان ولي العهد البحريني كلف خلال الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء البحريني امس برئاسته وزير الخارجية ووزير التنمية الصناعية بطرح هذا الموضوع في الاجتماعات الوزارية لمجلس التعاون لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بمعالجة هذا التدني في اسعار البترول والمؤثر على اقتصاديات دول الخليج.

واضاف ان ولي العهد البحريني اشاد بالدور البناء الذى قامت به الامم المتحدة خلال الفترة الاخيرة من اجل كثير من القضايا الدولية الهامة.

### ارتفاع منسوب المياه خلف السد العالي

القاهرة ـ وصل منسوب المياه في بحيرة ناصر خلف السد العالي الى درجة الفيضان العالي حيث سجل المنسوب ١٦٦ مترا و ١٨ سنتيمترا وبلغت المياه بالبحيرة ٨٢ مليار و ١٨٤ مليون متر مكعب.

وتوقع مصدر مسؤول بوزارة الرى المصرية ان يصل مخزون المياه خلف السد هذا العام الى ١١٠ مليارات متر مكعب.

ومن المقرر ان يعلن المهندس عصام راضي وزير الاشغال والموارد المائية المصرى الرقم النهائي للفيضان خلال الايام القادمة خاصة وان موسم الامطار على اثيوبيا سينتهي قريبا جدا بعد تحرك منخفض الهند الموسمي جنوبا تجاه الصومال.

## خاطرة
# لا تيأسن!
**بقلم: فتح الله بلواري**

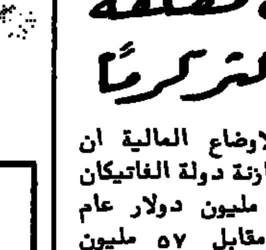
لا تيأسن.. فبعد الضيق منفرج
وبعد ليل الاسى صبح به بهج
لئن توارد اهلي نحو مصرعهم
فهي الشهادة ما في وردها حرج
والناس في غفلة عما يدور بنا!
كأننا امة ليست لها مهج
هو النفاق.. ويغض الحق يلجمهم
وليزعموا انهم بالحق قد لهجوا!
اين الحقوق؟ حقوق الاهل يا بشر
بالكذب قد ولعوا للشر قد نهجوا
وامتي بين احلام موردة
بالنفط والمال في عرس به وهج
لا تيأسن.. فلا دليل يدوم.. ولا
ضيق.. سيذهب ضيقا يشتكى فرج

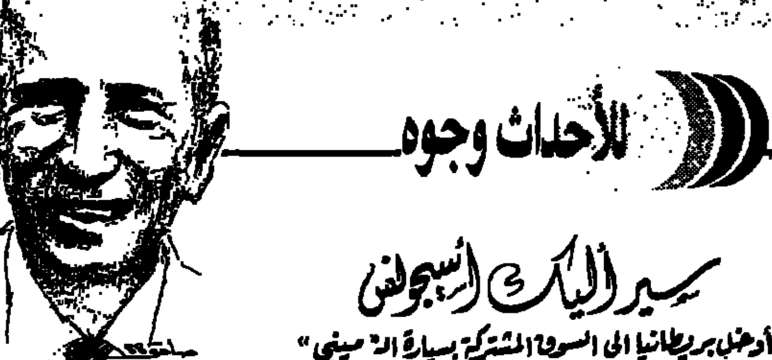
## سري جداً

قنصل لبنان في عاصمة اوروبية غربية من موارنة الكتائب، يعيش الآن تحت الحماية الخاصة بعد ان استهدف ملثمون مجهولون بيته وبعثروا محتوياته وقيدوا صديقته الايطالية كرسالة تهديد مباشرة للقنصل..

مكتب صحي في مدينة ميونيخ تابع لاحدى الدول الخليجية ظل فترة طويلة جنة للمنتفعين من سماسرة الطب والعلاج والترجمة في المانيا الغربية الى ان حل السفير الجديد الذي اكتشف شبكة احتيال حصلت على ملايين الماركات..

# "نعم للتضامن العربي"





عصام ... خاص بـ "الفجر"

# النشاطات الاستخبارية بين موسكو وواشنطن

واشنطن – أ.ف.ب – اكد روبرت غايتس الرجل الثاني في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي. اي. اي." ان الاتحاد السوفياتي كثف نشاطاته الاستخباراتية منذ وصول الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى السلطة. واشار الى ان هذا الاتجاه سيقوى بوصول فلاديمير كريوتشكوف الى رئاسة الاستخبارات السوفياتية "الكي. جي. بي".

وقال غايتس الذي يشغل منصب المدير المساعد للوكالة امام مسؤولين سابقين في الاستخبارات الاميركية انه على رغم التحسن في العلاقات الاميركية السوفياتية لاحظنا تزايدا هذا العام في المحاولات السوفياتية لتجنيد مصادر اميركية.

واضاف ان اختيار كريوتشكوف بداية الشهر الجاري ليحل محل فيكتور تشيبريكوف سيؤدي على الارجح الى تكثيف جهود التجسس السوفياتية ضد الولايات المتحدة وحلفائها.

وفي خطاب آخر اكد غايتس ان جهود غورباتشوف لاصلاح الزراعة السوفياتية لم تثمر حتى الان وهي تصطدم بمعارضة متزايدة.

وتطرق غايتس في مداخلته الى مواضيع اخرى فرأى ان باستطاعة خمسة عشر بلدا على الاقل بناء صواريخ تسيارية في حلول العام ٢٠٠٠ وأن عشرين بلدا تطور حاليا اسلحة كيميائية. لكنه لم يذكر اسماء.

وعبر غايتس من جهة اخرى عن قلقه ازاء الكفاح ضد تهريب المخدرات مؤكدا ان هذا التهريب يشكل تهديدا متصاعدا.

وقال ان اعمال الانتاج مرتفعة الى درجة انه على رغم ضبط كميات قياسية في السنوات الاخيرة فان الاسعار تنخفض ونقاوة المخدرات تزداد.

واعتبر ان عائدات تهريب المخدرات ترتفع الى ٣٠٠ مليار دولار بالسنة بينها ١١٠ مليارات من بينها في الولايات المتحدة. وتابع قد لا تكون الا مسالة وقت قبل ان نعهد ولادة حكومة مهربين منتخبة بشكل حر في بلد مهم. غير انه لم يعط اسم هذا البلد.

اخيرا ذكر غايتس ان بعض الدول قد تنهار اقتصاديا ويصير حكمها غير ممكن افتراضنا بسبب وباء "الايدز". هذا الوباء الذى يطاول فعليا السكان الشباب والعاملين خصوصا الكادرات التي لا يستطيع اى بلدا ان يسمح لنفسه بخسارتها.

# حسابات البابا لاتزال مقلقة لكن المؤمنين اكثر كرماً

الفاتيكان – أ.ف.ب – افادت حصيلة رسمية نشرت اول امس ان الازمة المالية التي يعانيها الفاتيكان اشرفت على نهايتها. فصناديقه لا تزال في وضع مقلق الا ان هبات المؤمنين تزداد.

وجاء في بيان نشر اثر اعمال قمة جمعة ثمانية كرادلة اوكل اليهم البابا يوحنا بولس الثاني النظر في الاوضاع المالية ان الفجوة في موازنة دولة الفاتيكان بلغت ٦٣٫٨ مليون دولار عام ١٩٨٧ في مقابل ٥٧ مليون دولار عام ١٩٨٦. ومن المتوقع ان يبلغ العجز ٦٦ مليون دولار عام ١٩٨٨.

وفي المقابل ازداد كرم المؤمنين بنسبة كبيرة. فبلغت هبات الكاثوليك هذه السنة ٥٠٫٣ مليون دولار في مقابل ٣٢ مليون دولار السنة الماضية. ويأتي الاميركيون والالمان في طليعة الواهبين. واتاحت الهبات التي لا تسجل كمدخل عادى تغطية جزء من الفجوة في حين تمت تغطية الجزء المتبقي بالاحتياطي. واشار البيان الى ان هذا الاحتياطي نفد الان. وتبدو تغطية العجز المتوقع للعام المقبل هشة.

### مصرع ٤٣ شخصا في حادث باص

بكين – أ.ف.ب – ذكرت صحيفة "الشعب" الصينية ان ٤٣ شخصا قتلوا في حادث باص وقع الاربعاء الماضي في اقليم شانكسي.

واوضحت الصحيفة ان الركاب الاربعين الباقين اصيبوا بجروح في الحادث الذى وقع نتيجة اصطدام الباص بشاحنة عسكرية كانت قادمة في الاتجاه المضاد. واضافت ان الباص سقط اثر الصدمة في احدى القنوات.

### امريكان اكسبريس تمد خدماتها البنكية الى الاتحاد السوفياتي

اعلنت امريكان اكسبريس بانها اصبحت اول شركة عالمية من شركات بطاقات الائتمان التي تحصل على اذن لتشغيل الات الصرف الالي في الاتحاد السوفياتي.

وقد حصلت امريكان اكسبريس على الموافقة بتشغيل الات الصرف الالي نتيجة لاتفاق مشترك تم بينها وبين بنك الشؤون الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفياتي.

وسوف يتم تركيب آلات الصرف الالي في أماكن رئيسية في العاصمة السوفياتية موسكو. وسوف تتيح هذه الاتفاقية لاعضاء بطاقات امريكان اكسبريس ان يحصلوا على احتياجاتهم من شيكات امريكان اكسبريس السياحية بالدولار الاميركي او الروبلات الروسية من فئة العشرة روبلات وذلك على مدار الاربع والعشرين ساعة يوميا. وموافقته على الدخول في هذه الاتفاقية فقد اصبح الاتحاد السوفياتي الدولة الرابعة والعشرين التي تنضم الى شبكة "اكسبريس كاش" الواسعة الانتشار حيث يبلغ عدد الات الصرف الالي في هذه الشبكة اكثر من ١٥٠٠٠ الة منتشرة في جميع انحاء العالم.

وبالمقابل فقد تعهدت امريكان اكسبريس بان تقدم للبنك خبرتها المتعلقة بتركيب وتشغيل الات الصرف الالي حيث ان اميريكان اكسبريس تعتبر الشركة الرائدة في هذا المجال التكنولوجي المتقدم.

# أخبار اقتصادية

### الغرفة التجارة بالرياض تصدر دليلاً صناعياً جديداً

● الرياض - اصدرت الادارة الصناعية بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض الطبعة الرابعة من دليل مصانع الرياض.

ويشتمل الدليل على بيانات لخمسمائة مصنع في الرياض مقسمة الى اثنى عشر قطاعاً تضمنت اسم وعنوان كل مصنع باللغتين العربية والانجليزية اضافة الى رأسماله ومنتجاته وطاقته المرخصة.

واوضح امين عام الغرفة صالح الطعيمي انه تم التنسيق مع وزارة الصناعة والكهرباء في اعداد وتبويب معلومات هذه الطبعة ودعا المصانع المستحدثة الى تزويد الغرفة بالمعلومات اللازمة لادراجها في الطبعات القادمة وذلك للتعريف بها وبمنتوجاتها.

### تبادل نفطي وتجاري بين شطري اليمن

● عدن - اجتمع نائب وزير الطاقة والمعادن بجمهورية اليمن الديمقراطية رشيد الكاف امس مع مدير المؤسسة الاقتصادية العسكرية بالجمهورية العربية اليمنية العقيد الركن عبدالله محمد الحضرمي الذي يزور عدن حالياً.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا المتعلقة بالتبادل التجاري في مجال النفط بين شطري اليمن. وقال راديو عدن انه تم التأكيد خلال الاجتماع على اهمية القيام بالعديد من المشروعات في مجال النفط وتبادل الخبرات والمعلومات والعمل على تضافر الجهود وتوحيد الامكانيات للمضي قدماً نحو ايجاد تكامل منتظم في مجالات حول التسويق الداخلي بين الشطرين.

### مدير البنك المركزي الاردني ينصح بلاده بخفض الانفاق

● عمان - قال السيد شكري مدير البنك المركزي الاردني ان البنك المركزي نصح الحكومة بتقليل الانفاق في ميزانية عام ١٩٨٩ التي يتم اعدادها الآن.

وسيكمل هذا خطوات اتخذها الاردن في الاونة الاخيرة لتعويم اسعار الفائدة والحد من سياسة الحماية التجارية والتخفيف من اجراءات اصدار التراخيص الصناعية وهي خطوات يحثه عليها البنك الدولي واخرون منذ عامين.

وقال السيد شكري ان تغيير السياسة يرمي الى تشجيع الصادرات والاسراع من خطى النشاط الاقتصادي بهدف خلق قوة الدفع المطلوبة لاصلاح فقدان التوازن في ميزان المدفوعات وميزانية الحكومة.

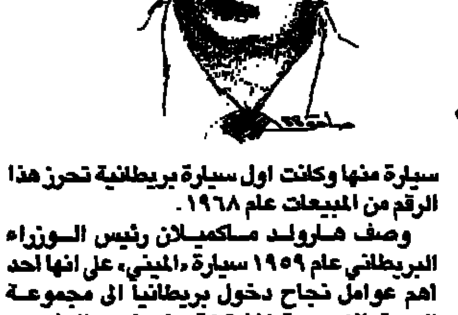
وسجل ميزان المدفوعات في العام الماضي عجزاً قدره ٣٦٫٥ مليون دينار/ ٩٦ مليون دولار/ بعد ان حقق فائضاً يبلغ نصف ذلك الرقم في العامين السابقين.

### مباحثات بين صندوق النقد العربي ومصر بشأن التعاون المشترك

● القاهرة - يصل الى القاهرة يوم الجمعة القادم وفد من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي برئاسة رئيس الصندوق عبداللطيف الحمد وذلك لعقد اجتماعات مع المسؤولين المصريين في وزارة التعاون الدولي من اجل بحث دعم علاقات التعاون بين مصر والصندوق خلال المرحلة القادمة.

كما سيلتقي الوفد مع وزير الدولة للتعاون الدولي موريس مكرم الله لبحث امكانية قيام الصندوق بتمويل عدداً من المشروعات في مصر.

# للأحداث وجوه



## سير اليك اسيجونس
### "أدخل بريطانيا الى السوق المشتركة بسيارة الـ "ميني""

توفي هذا الاسبوع في مدينة برمنجهام السير اليك اسيجونس مصمم السيارات الشهير وصاحب تصميم سيارة «اوستن ميني» التي تعتبر اصغر واوفر سيارة في العالم.

مات اسيجونس عن عمر يناهز ٨١ عاما بعد ان تقاعد لبضع سنوات بسبب مرض عصبي يعرف باسم مرض «باركنسون».

ولد سير اليك اسيجونس علم ١٩٠٦ في انقرة لابوين يونانيين وهاجر من تركيا الى بريطانيا بعد وفاة والده علم ١٩٥٥.

ولع هذا الشاب التركي منذ صغره بهندسة الآلات المتحركة والسيارات ولدى وصوله لندن إلتحق بمعهد باترسي الجامعي حيث صارع فيه كثيرا بسبب ضعف لغته الانجليزية وخلفيته المدرسية في موطنه الاصلي.

التحق عقب انهائه الدراسة بشركة هندسة ميكانيكية صغيرة تدعى «هامبر» وما لبث ان انتقل بعدها بفترة قصيرة الى شركة «موريس موتورز» وذلك علم ١٩٣٦.

عمل اسيجونس مدة طويلة في تلك الشركة قبل ان يتمكن من وضع تصميم ناجح لسيارة ترضي ادارة «موريس» بتبنيه وبدء الانتاج التجاري منه. كان ذلك علم ١٩٤٨ حينما وافقت «موريس» على انتاج سيارة «موريس ماينور» التي ذاع صيتها في اعقاب الحرب العالمية الثانية والتي نجحت في بيع مليون سيارة منها انتجت خلال فترة تقل عن ١٠ سنوات قبل ان يتم انتاج سيارة «الميني» الشهيرة.

ورغم ان المهندس المهاجر ترك شركة موريس علم ١٩٥٠ فقد وجد نفسه بعد فترة قصيرة عائدا اليها ويجعبته الكثير حيث عمل بجد ونشاط على وضع تصميم سيارة «الميني» التي نجحت في الشركة – في اقل من عشر سنوات – في بيع مليوني سيارة منها وكانت اول سيارة بريطانية تحرز هذا الرقم من المبيعات علم ١٩٦٨.

وصف هارولد ماكميلان رئيس الوزراء البريطاني علم ١٩٥٩ سيارة «الميني» على انها احد اهم عوامل نجاح دخول بريطانيا الى مجموعة السوق الاوروبية المشتركة. بل يذهب الكثير من الخبراء الاقتصاديين والاجتماعيين الى اعتبار «الميني» بسعرها الرخيص على انها كانت عاملا مساعدا في توسيع قاعدة الرفاه الاجتماعي بعد الحرب الثانية وبتجذير معنى العدالة الاجتماعية بتوفير المواد الاستهلاكية – ومنها السيارات – على نحو واسع لمعظم الفئات.

بالطبع لم تكن «موريس ماينور» و«الميني» السيارتان الوحيدتان اللتان صممهما اسيجونس بل وضع ضمن نشاطه في شركة موريس تصميمات لـ «اوستن ١١٠٠ علم ١٩٦٢، واوستن ١٤٠٠ علم ١٩٦٤ واوستن ماكسي ١٩٦٩».

وعين في علم ١٩٦١ المدير الفني للشركة وفي وقت لاحق اصبح مديرا لدائرة البحث والتطوير.

وفي علم ١٩٦٩ منحته الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا لقب سير تقديرا لجهوده ولما جلبه من شهرة وفوائد للمملكة المتحدة.

وفي علم ١٩٦٩ تقدم سير أسيجونس بتصميم جديد اعتبره تعديلا لسيارة «الميني». غير ان ادارة الشركة التي لمست اقبالا عالميا مذهلا على سيارتها الجديدة رفضت المغامرة في انتاج التصميم الجديد.

في علم ١٩٦٦ حاز على مقعد في الجمعية الملكية البريطانية للعلوم، وفي علم ١٩٧٥ منح جائزة المجلس الاكاديمي الأعلى البريطاني.

من آخر نشاطاته قبل التقاعد وضع تصميم لصندوق الغيار الاوتوماتيكي خاص بالسيارات الصغيرة وهو عمل لم يتح له المرض اتمامه.

# اخبار خفيفة

### حظ عاثر

ضع المجوهرات جانبا ونحن آتيان لتسلمها. وكان الشريكان اليوناني والبريطاني اللذان اعتادا ان يوصيا على المجوهرات من طريق القائمة الدعاية /الكاتالوغ/ زاعمين انهما ممثلان لشركة كبيرة يضعان سماعة الهاتف ويأتيان بالفعل ويتسلمان المجوهرات لكنهما يرحلان من دون ان يسددا الثمن ليكتشف التاجر متأخرا انه وقع ضحية عملية احتيال متقنة. العملية تكررت مرات الا ان حظ الرجلين العاثر وضع في طريقهما في النهاية بائع مجوهرات في شارع سان هونوريه بالعاصمة الفرنسية كان اكثر حنكة فدفعه حذره الشديد الى ابلاغ الشرطة من باب الاحتياط بعد تلقيه المكالمة الهاتفية المشبوهة. وانتهت اللعبة بمعونة شرطة باريس.

### رجل الثلوج الشنيع يظهر مجددا

موسكو – أ.ف.ب – رجل الثلوج الشنيع ظهر مجددا في الاتحاد السوفياتي حسب رواية باحثة في جامعة موسكو تدعى ماريا بويكوفا قالت انها شاهدته خلال المدة الاخيرة وراء الدائرة القطبية في اصقاع التايغا السيبيرية.

وتحدثت الباحثة عن لقائها هذا الى التلفزيون السوفياتي وقالت انها لمحت امام المنزل الخشبي /الاسبة/ الذى كانت تسكنه رجلا عملاقا يناهز طوله المترين ونصف المتر ويغطي الوبر الابيض كامل جسمه بما فيه وجهه. وقالت انه كان يطلق صيحات فظيعة رفضت محاكاتها امام المشاهدين لان ذلك غير لائق.

ونشرت صحيفة الصاعة الاشتراكية من جهتها ثلاث روايات للرحلات التي قامت بها ماريا بويكوفا في اقاصي شمال الكرة الارضية بحثا عن اثار الكائن الغريب او شهادات عنه.

يذكر ان شهادات حول وجوده وراء الدائرة القطبية امكن جمعها خلال العشرينات ثم في الستينات. وفي تلك المرة تخاصمت مجموعة من الصبية مع كائن يشبه الانسان كان يطلق صيحات ويرمي الحجارة على نار اشعلوها. وعثر بعد ذلك على آثار قدم يبلغ طولها ٢٤ سنتيمترا /علما ان متوسط طول قدم الانسان العادى هو ٢٨ سنتيمترا/ وعلى مخبأ وسط الصخور علقت به وبرات وشعرات ارسلت الى جامعة موسكو وفق الصحيفة.

### الابقار المقدسة للمافيا

روما – أ.ف.ب – تشرد في كالابرى /جنوب ايطاليا/ ٨٥٠ بقرة يرجح انها تعود الى عدد من زعماء المافيا المعتقلين او المختفين متسببة في وقوع اضرار باراضي خاصة او عامة من دون ان يجرؤ احد على التدخل.

وكشف القصة غير المعقولة للابقار المقدسة للمافيا اغوستينو كوردوفا المدعى العام لمدينة بالمي /قرب رغيو/ امام لجنة مكافحة المافيا التابعة لمجلس القضاء الاعلى.

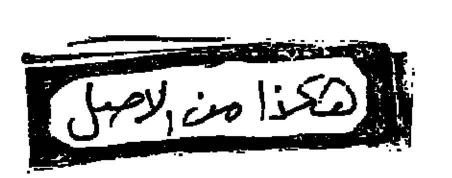
واوضح القاضي في تقريره ان الابقار الشاردة ليس لها حاليا مالك رسمي وتواصل شرودها وتكاثرها بكل حرية. انها تسير باطمئنان وسط اجلال شامل يعتقد انه متوجب لمالكها المفترض. ووصف القاضي الوضع بانه نادر.

وفكرت لجنة مكافحة المافيا بحلول عدة للمشكلة.. تجميع الابقار وتسليمها الى ميدة لتربية المواشي تابعة لوزارة الزراعة او بيعها بالمزاد العلني او نقلها الى المسلخ او نقلها الى منطقة اخرى.

### قتيلان وخمسة جرحى في عملية اطلاق النار في بار في بلفاست الشرقية

بلفاست – أ.ف.ب – اعلنت شرطة اولستر ان رجلين قتلا وجرح خمسة آخرون /احدهم جراحه خطرة/ مساء اول امس خلال عملية اطلاق نار في بار في القسم الشرقي من بلفاست /غالبية بروتستانتية/.





# طلبة التوجيهي والمصير المجهول

بقلم: ناصر بتوره

انهى اكثر من ١٢ الف طالب وطالبة في الضفة الغربية المحتلة المرحلة الثانوية في الصيف الماضي، وبدأت رحلةالبحث عن المستقبل وعن المهنة والتخصص الخ. وتخرج هؤلاء في وقت تستمر فيه السلطات باغلاق المؤسسات التعليمية كالجامعات والمعاهد المختلفة. والان ماذا حصل مع هؤلاء الخريجين؟ هل انتسبوا او التحقوا باحدى الجامعات في الخارج؟ وما هي الظروف التي يعيشون في ظلها؟ ان هؤلاء الخريجين هم رافد جديد من روافد شعبنا الذى يبحث عن العلم والمعرفة ويريد التزود باخر منجزات العلم والتكنولوجيا ويريد ان يكون له موقع في كامل حياة ونضال شعبه.

وفي سبيل التعرف على اوضاع هؤلاء الخريجين اجرينا لقاءات مع عدد منهم وهم:

الخريج عيسى حمدان من مدينة بيت لحم: تخرجت من التوجيهي في العام الدراسي ١٩٨٧ — ١٩٨٨ من الفرع الادبي وحصلت على معدل جيد وهو ٨٥ بالمئة، وقد غادر والدى الى عمان فور ذلك ليحاول الحصول لي على قبول في احدى الجامعات العربية ولكنه عاد فارغ اليدين حيث اجابوه بأن موعد التسجيل قد انتهى في نفس اليوم الذى ظهرت فيه نتائج التوجيهي. لقد كنت ارغب بدراسة الحقوق او ادارةالاعمال. لم تقبل بي اية جامعة عربية، الذين من المفروض منهم ان يقدموا لنا كل المساعدة في سبيل لحصول على العلم لا ان يوصدوا ابواب الجامعات امامنا. انني عاطل عن العمل منذ تسعة اشهر بسبب اغلاق المدراس، وهذا دفعني للعمل في الشارع حيث ابيع فلافل، اما بالنسبة للجامعات الاجنبية فتكاليفها باهظة ولا تستطيع ميزانية عائلتي تغطية مصاريف الدراسة في احدى الجامعات الاجنبية، واذا لم يحصل الطالب على منحة فلا مجال للدراسة فيها. لقد بقي لي امل وحيد وهو ان ينتهي اغلاق الجامعات المحلية وتفتح ابوابها، حيث ساقدم فورا طلب للالتحاق باحداها. لقد توقعت من هذا المعدل العالي ان احصل على بعثة او اية مساعدة، الا ان كل امالي وطموحاتي باءت بالفشل وهذه مشكلة العديد من الطلبة المتفوقين.

الخريج ميثم عيوش: انهيت التوجيهي في العام الدراسي ١٩٨٧ — ١٩٨٨ من الفرع العلمي وحصلت على معدل ٩٠ بالمئة: حاولت الحصول على قبول من احدى الجامعات العربية للدراسة في مجال الهندسة، الا ان جميع مساعي فشلت وذلك نتيجة لتاخر انجاز المعاملات والشهادات الدراسية. كما ان هناك عدة عوامل ادت الى الاخفاق في الحصول على مقعد للدراسة، مثل الصعوبات التي يواجهها الطلبة الفلسطينيون في انجاز معاملات السفر والحصول على موافقة من السلطات، مما دفعني للتوجه الى المؤسسات التعليمية لتقدم لي طلبات الالتحاق بالجامعات وهذا ادى الى ضياع فرصة الحصول على مقعد دراسي في احدى الجامعات. الان سانتظر موعد تقديم الطلبات للسنة القادمة، واعمل في مجال البناء لاومر لنفسي لقمة العيش.

الشاب ابراهيم خليل اسحق من مدينة بيت ساحور: انهيت التوجيهي في هذا العام. وحصلت على معدل ٧٢ بالمئة في الفرع العلمي. بعد ظهور نتائج التوجيهي قدمت طلبات للالتحاق باحدى الجامعات في العراق، الجزائر، الاردن واليونان، لكن ايا من هذه الدول لم توافق على قبولي للدراسة فيها، وهذا يدل على رفضهم لقبول ابناء الارض المحتلة في الجامعات العربية لقد كنت ارغب في دراسة التجارة والمحاسبة. اما بالنسبة للدراسة في الجامعات الاجنبية وخاصة الاوروبية فلا استطيع ذلك لانها تتطلب نقودا كثيرة، ليس بمقدورنا تغطية نفقات الدراسة فيها، الان اشتغل احيانا مع والدى في البلاط واحيانا اخرى اعمل في صناعة خشب الزيتون.

وقت الفراغ أقضيه في قراءة المجلات والجرائد. مشاهدة التلفزيون ومصاحبة الاصدقاء. أن رغبتي قوية في الدراسة في جامعات الارض المحتلة، الا ان اغلاق الجامعات المستمر يحول دون ذلك، وامنيتي ان يكون لنا حق التعليم كأى شعب آخر في العالم.

الطالبة مرام ناجي قمصية: انهيت الدراسة الثانوية في العام الدراسي ١٩٨٧— ١٩٨٨ وحصلت على معدل ٧٠ بالمئة في الفرع الادبي. لقد قدمت طلبات الى العديد من الجامعات في الخارج، الا انني لم اتلق جوابا حتى الان، كما قدمت طلبان الى جامعة بيت لحم ومعهد الطيرة في رام الله، الا انه لم يأت الجواب بسبب استمرار اغلاق، الجامعات والمعاهد انني ارغب بدراسة ادارة الاعمال في حال بدء الدراسة وانا انتظر ذلك بفارغ الصبر.

الان اعمل مساعدة لطبيب اسنان براتب رمزى بسيط، وذلك لانني لا استطيع البقاء في البيت دون عمل وعالة على غيرى.

لقد قام والدى بتقديم طلبات الى بعض الجامعات الاجنبية، حيث قبلت في احداها الا انني رفضت الدراسة في الخارج. وخصوصا ان التخصص لم يعجبني، فما فائدة هذه الدراسة دون ان يجد الانسان عمل بعد تخرجه بسبب البطالة التي تعم جميع مرافق الحياة؟ وسؤالي لماذا الذهاب الى الخارج للدراسة ما دام يوجد لدينا جامعات ومعاهد جيدة؟

ان امنيتي هي ان تفتح المدراس والجامعات في القريب العاجل وان يعم السلام في ربوع ارضنا الحبيبة.

## نقطة ضوء

بقلم: يسري حسين

الحوار مع الحقبة الناصرية مطلوب بل ضروري. لان كل التجارب الفكرية والسياسية خاضعة للجدل وللنقاش .. وهناك مئات الكتب التي صدرت بعد غياب عبدالناصر: تناولت بالنقد والتحليل افرازات التجربة في المجالات السياسية والفكرية.

وهذه الكتب تحظى بالاحترام، لانها تتعامل مع الفكر الناصري من منطلق فكري ترصد السلبيات. وفي الوقت نفسه تؤكد على الايجابيات. وتربط التجربة بالسعي المخلص لايجاد مخرجا للازمة الوطنية. التي كانت تعصف بمصر قبل قيام الثورة.

وتناقش هذه الكتب حلول التجربة الناصرية، في مجالات التحريك الاجتماعي. ونظريتها فيما يتعلق بالديموقراطية بافقها المختلف عن التطبيق الليبرالي.

وعبدالناصر، هو الزعيم الوطني، الذي حمل بإخلاص اماني المنطقة لمدة ١٨ عاما .. ولانه كان وطنيا مجتهدا فقد اصاب في بعض الاجتهادات، واخطأ في بعض التطبيقات. لكن الاخطاء، التي ارتكبها لا يمكن مقارنتها بأخطاء السادات مثلا. لان عبدالناصر، كان زعيما وطنيا يناضل ضد التبعية، بينما كان السادات هو رسول التبعية، الذي قام بإجهاض التنمية المصرية .. وبيع القطاع العام والتفريط في القضية الوطنية بشكل مشين.

ولا نعتقد ان المنشورات التي تريد تلويث عبدالناصر ستكف عن الصدور. ولا نتصور ان الكتب التي تصدرها اجهزة الاستخبارات المعادية للمنطقة، ستمل من اغراق السوق بكتب، هدفها تشويه الحقبة الناصرية، عن طريق نشر مذكرات الراقصات والساقطات في مستنقع الرذيلة.

لقد انطلقت بعد وفاة عبدالناصر، موجة موضوعية ارادت نقد التجربة الناصرية، ليس من اجل هدمها، وانما من اجل كشف عيوبها وسلبياتها.

وهذا الكشف هدفه بيان قصور التجربة الوطنية في التعامل مع قضايا التنمية والديمقراطية، وحريات المؤسسات.

واعتقد ان الناصريين أنفسهم يرحبون بهذا النقد. ويدخلون في حوار معه. لان التجربة الناصرية، هي جهد انساني واجتهاد فكري وسياسي، قابل للحوار معه والجدل حول اسسه.

وهناك في مصر دار نشر ناصرية، يرأسها محمد فائق تنشر كل الحوارات، والمؤلفات، التي تحاور تجربة عبدالناصر من ارضية وطنية. هدفها تقييم سنوات حكمه من منطلقات فكرية تختلف مع الناصرية، وتطرح تصورات اخرى مناقضة لها.

وهذا الجهد المعارض، يجد الترحيب من الجميع. لكن النشرات التي تصدرها جهات معينة لا يمكن ان يتناقش معها احد، لان هدفها تشويه مرحلة قامت برفع اعلام التحرر الوطني عالية. وعملت بجهد وطني مخلص على تحرير الانسان العربي. وفتح نافذة امامه لتحقيق طموحاته في الاستقلال والخروج من قفص التبعية.

والنشرات الصفراء، التي تخرج كل فترة، هدفها حرق نموذج عبدالناصر، حتى لا يتكرر ثانية. لذلك يقف بعض العملاء وراء كتب تريد تصوير الحقبة الناصرية، على انها كانت حقبة انحرافات وحكايات مثيرة. حتى ينسى الناس فترات صدامات هذه المرحلة مع التبعية الغربية بشكلها الاقتصادي والاجتماعي.

## الجروح وطرق إسعافها

الحلقة الثانية في الإسعاف الأولي

إعداد: محمد عزالدين دودين

+ الجرح: — هو تمزق يحدث في اى نسيج من الجسم نتيجة لاصابة ما — والجروح اغلبها خارجية تؤثر على الجلد والانسجة التي تحته — لكن الجروح الداخلية تحدث بسبب ضربة او صدمة شديدة من الخارج مثل ضربة شديدة على الجدار البطني يمكن ان تحدث جرحا في الكبد والطحال وتؤدى الجروح عادة الى النزيف الدموى.

+ انواع الجروح: — تتوقف انواع الجروح على نوع التسبب او الكيفية التي حدثت فيها الضربة وهي: —

١) الجروح القاطعة: سببها آلة حادة قاطعة تقطع الجلد والنسيج الذى تحته دون احداث تلف كبير فيه لانها تمزق النسيج تمزيقا، وتكون حواف الجرح منتظمة — في مثل هذا الجرح يكون النزيف غزيرا وحوافه مفتوحة، هناك نوعان من الجروح القاطعة هي:

ا) جروح ذات القطع الطويل:

تكون سطحية سببها اصابة بموس حلاقة او شفرة وتنزف بغزارة.

ب) جروح طعنية:

تكون عميقة تحدثها طعنة سكين او حربة تاركة جرحا صغيرا حوافة منتظمة لكن يخترق الى الداخل محدثا تلفا للاعضاء الداخلية مثل القلب — الرئة — الكبد.. الخ.. ويكون النزيف من هذه الجروح شديدا ما الى داخل تجاويف الجسم او خارجها وعادة يحدث التهاب بعد الاصابة بمثل هذه الجروح.

اذن خطورة الجروح القاطعة تكمن في النزيف الغزير او في اصابة الاعضاء الداخلية ان كانت من النوع الطعني وهذا ما يجب ان يكون في ذهن المسعف باستمرار.

٢) الجروح الممزقة او المشرشرة: سببها ضربة او تمزق من آلة غير حادة تحدث رضوض وتمزق في الانسجة وحواف الجرح تكون ممزقة ومشرشرة وغير منتظمة، ان مثل هذه الجروح لا تنزف كثيرا لان الاوعية الدموية تتمزق وتنضغط وعادة يتوقف النزيف من تلقاءه — وهذا النوع من الجروح عرضة للتلوث الشديد.

ونعتبر انفصال عضو مكانه كالاذن والاصبع نتيجة ضربة ما نوع من الجروح الممزقة لان يترك هذا الاثر في مكان الاصابة.

٣) الجروح الثاقبة: تحدث للاصابة بعيار نارى او شظية قنبلة او حربه بندقية وهي نوعين: —

ا) جروح خارقة: —

وهي نتيجة لعيار نارى تخترق الجلد ويستقر في الجسم والجرح يكون ذو مدخل فقط بدون مخرج، واخراج الطلقة يتم بواسطة عملية جراحية من قبل جراح.

ب) جروح نافذة: —

وهي نتيجة لعيار نارى ولد مدخل ومخرج يختلفان بالشكل لان المدخل يكون صغيرا والمخرج اكبر وحواف الجرح تكون غير منتظمة، ان قطر المدخل والمخرج يختلف، بالنسبة لحجم العيار النارى وسرعته لان العيار النارى الصغير والسريع يكون المدخل — والمخرج اصغر منهما في حالة الاصابة بعيار نارى اكبر وابطأ.

بان جروح العيارات النارية تكون دائما عرضة للتلوث والجروح النافذة التي يكسر فيها العظم يكون مخرجها واسع جدا وممزق كثير.

ويدخل ايضا الجرح الناتج عن اختراق جسم حاد ودقيق كالابرة او المسمار او عضة الحيوان تحت هذا النوع من الجروح ذو الناب الحاد.

٤) الجروح السحجيه: جرح الكشط: عبارة عن سحجد في الجلد او كشط يكون الضرر فيه بسيط ولكن يكون مصحوب بنزيف خفيف نزاز، وهو معرض للاصابة بالالتهابات السطحية اكثر من غيره ان لم يتم اسعاف بالمطهرات.

٥) الكدمات والرضوض: هنا لا يفتح الجلد.. لا يظهر الجرح لكن يظهر ازرقاق تحت الجلد وهذا ناتج عن تفجر الكثير من الاوعية الدموية والدم يتسرب الى الانسجة المحيطة محدثا الازرقاق، وحجم الرض يختلف بالنسبة لنوع الضربة وبالنسبة للمكان المرضوض كما يمكن ان يكون الرض عموميا.. كما يحدث في حالة الضرب المبرح بالعصي او الادوات المعدنية الملساء.

+ الوقاية من الجروح: خصوصا بالنسبة للاطفال: —

١) ابقي الادوات الحادة بعيدة عن متناول الاطفال.

٢) ازالة بقايا الزجاج المكسور على الارض.

٣) التاكد ان الاطفال يرتدون الاحذية.

٤) وضع المعلبات الفارغة التي يكون غطاءها المشرشر سبب في الجرح وضعها في وعاء محكم الغطاء.

+ مضاعفات الجروح:

١) النزيف الدموى والناتج عن تقطع الاوعية الدموية وانسياب: الدم خارجها ويكون اسعافه بالضغط المباشر على مكان النزيف بقطعة قماش نظيفة او شاش لايقاف النزيف.

٢) التهاب الجروح: ان توالد الجراثيم في الجروح يحدث سرعة لانها تجد في الخثرات الدموية غذاء طيبا يساعدها على النمو والتوالد والجرح الملوث يعتبر ملتهبا وتظهر عليه العلامات والاعراض التالية:

ا) ردمه في الانسجه المحيطة وحواف الجرح. وهي عبارة عن تجمع سائل الجسم في الانسجه وحواف الجرح.

ب) احمرار في الجلد المحيط.

جـ) حرارة فوق المستوى الطبيعي حول الجرح.

د) الم تنتجه الردمة.

هـ) ظهور صديد (قيح).

فاذا شاهدت بعض هذه الاعراض والعلامات او كلها فيعتبر الجرح ملوث، ويجب الحيلولة دائما دون التهاب الجرح لانه يؤخر شفاءه كما يترك ندبه بشعة بعد الشفاء.

٣) دخول اجسام غريبة للجرح.. مثل الزجاج والتراب والحجارة.. الخ الى داخل الجسم مما قد يؤدى ان لم يتم ازالته بالسرعة الممكنة الى مضاعفات خطيرة.

٤) كل جرح بالنسبة للطبيب او المسعف يعتبر عرضة للتلوث بجرثومة الكزاز او التيتانوس او الغرغرينا ولذلك يجب الوقاية منه بالتطعيم او باعطاء حقنة مضاد التيتانوس لكل مصاب بجرح.

٥) الصدمة العصبية: ناتجة عن الالم الناجم عن الجرح. ومعالجتها واسعافها تكون كما ذكرنا في الحلقة الاولى من هذه السلسلة من محاضرات الاسعاف الاولى التي تنشر في جريدة الفجر عدد ( ) تاريخ كذا ( ).

+ معالجة الجروح واسعافها: —

الهدف يكون: —

١) ايقاف النزيف ومنع تلوث الجرح بوضع ضماد معقم ان امكن او نظيف بقدر الامكان عليه ثم ربطه برباط ضاغط ومحكم او احداث الضغط المباشر عليه بيد المسعف حتى يتوقف النزيف.

٢) منع ازدياد النزيف بعدم تحريك العضو المصاب.

٣) معالجة الصدمة العصبية.

+ بعد اتمام الهدف المذكور اعلاه اى بعد ايقاف النزف واراحة المصاب ومعالجة الصدمة العصبية كما بينا في الحلقة الاولى يكون لدينا الوقت للقيام بالخطوات التالية: —

١) اغسلي يديك بالماء والصابون (نغلي الماء ثم نبرده قبل الاستعمال).

٢) اغسل الجرح وما حوله بالماء الغالي المبرد والصابون.

٣) نظف الاوساخ من على الجرح ومن بين ثنايا الجلد يجب غلي الادوات قبل استخدامها.

٤) نغطي الجرح بضمادات نظيفة.

٥) اجمع حافتي الجرح بعضها الى بعض من اجل اغلاق الجرح مما يساعد على الالتئام.

٦) ضع ضمادة ناشفة ومعقمة على الجرح ثم ضع فوقها الشريط اللاصق.

٧) ارسل المصاب للمتابعة الطبية اذا لزم الامر. لاقرب عيادة او مستشفى.

تذكر ان الادوات والضمادات من محتويات صندوق الاسعاف البيتي ويجب ان تكون متوفرة فيه باستمرار.

## إجراء عمليات قصر النظر لخمسة مرضى في ١٥ دقيقة على منضدة واحدة

ماتانا — كوبا — اجريت اكثر من ١٥٠٠ عملية تصحيح قصر النظر لمئات من الكوبيين في غرفة عمليات من احدث طراز يرقد فيها المريض على منضدة تتحرك على سير من جراح الى آخر كل منهم يقوم بجزء من الجراحة. وبهذه الطريقة غير العادية التي تشبه سير التجميع اجريت العمليات في مركز جراحة العيون الميكروسكوبية في ماتانا.

وبطريقة المنضدة المتنقلة يتمكن خمسة جراحين من اجراء عمليات لخمسة اشخاص في الوقت نفسه عندما تتوقف المنضدة امام "محطاتهم" المزودة بميكروسكوب الكتروني يستجيب للاوامر التي تصدر اليه.

وعن طريق دائرة تلفزيونية مقفلة يتمكن الاخصائيون في مركز القيادة من مراقبة العملية التي تستغرق ١٥ دقيقة.

ويقول الدكتور اوبل جارسيا نائب مدير المركز ان هذه العملية تنجح في تصحيح قصر بصر اكثر من ٩٠ في المئة من المرضى البالغين اقل من ٤٥ سنة.

ومركز جراحة العيون الميكروسكوبية في ماتانا هو الثاني من نوعه في العالم بعد موسكو.

وقال مسؤولون هنا ان اطباء من الولايات المتحدة وبريطانيا ودول اخرى متقدمة بدأوا في استخدام الطريقة نفسها على نطاق ضيق.

وقام البروفيسور سفياتسلوف فيدوروف مدير مركز موسكو بشرح الطريقة الجديدة في برمنجهام ببريطانيا في الاونة الاخيرة. وباستخدام مباضع من الالماس تفوق حدة شفرات الحلاقة ٢٠ مرة صحح قصر بصر ثمانية مرضى بريطانيين بعمل قطع متناه في الصغر في عدسة العين حتى تستعيد قدرتها على التركيز.

## هنود بحيرة لوبيكون يمنعون الدخول الى اراضيهم

ادمونتون، كندا، ا.ف.ب — هنود بحيرة لوبيكون وهم يشكلون مجموعة من ٤٥٧ شخصا وكان زعيمهم برنارد اوميناياك اعلن الاستقلال الاسبوع الماضي انتقلوا الى التنفيذ بعد ظهر امس الاول اذ منعوا الدخول الى اراضيهم البالغة عشرة الاف كم مربع والتي يقولون انها ملكهم.

على بعد ٣٥٠كلم شمال غرب ادمنتون عاصمة البرتا نصب مواطنون حبلا على الطريق ٦٨٦ المؤدى من بيس ريفر الى قريتهم ليتل بافالو وكذلك على ثلاث طرق حرشية. ولاجتياز هذه الحواجز على السائقين الحصول على اذن الهنود.

وبعد مفاوضات استمرت حوالي خمسين عاما مع الحكومة الفدرالية والمحلية بهدف تنفيذ وعد قديم باقامة مستوطنة نفد اللوبيكون صبرهم اثر فشل لقاء عقد مساء يوم الجمعة الماضي مع ممثلي رئيس الحكومة البرتا دون غيتي.

وقد تلقى هنود بحيرة لوبيكون دعم عدد كبير من الشخصيات المحلية والاجنبية من بينها عضو البرلمان الاوروبي الهولندى هيرمان فربيك الذى حضر الى ليتل بافالو ليؤكد ان حقوق الانسان لا تعرف حدودا.

واعلن الهنود عن نيتهم الطلب من الشركات النفطية دفع ٣٠٠ دولار كندى /٢٤٥ دولار اميركي/ عن كل الابار النفطية /حوالي ٥٠٠ بئر/ التي حفرت منذ ١٩٧٩ في اراضيهم والتي تنتج يوميا من النفط ما توازى قيمته ٨٢٠ الف دولار اميركي.

وبانتظار عودة الهدوء وتحاشيا منها لوقوع صدامات فان الشركات النفطية الاربعين التي تعمل في المنطقة اعلنت انها ستتحاشى دخول المناطق موضع النزاع حتى اشعار آخر. ومع ذلك فقد عملت خلال الايام الاخيرة على سحب اكبر كمية من المعدات من المنطقة التي اصبحت محظورة.

# مقتطفات من الصحف العالمية

## سياسة استخدام العنف

سياسة الاحزاب التي تشترك في الانتخابات هذه الايام، تركز في اهتمامها على صورة ومظهر حملتها الانتخابية، بدل تركيزها على من الذي سيفوز في النهاية. وهكذا فانها بدل ان تقوم باعلام الناخبين عن اهم القضايا فانها تعمل جهدها من اجل افساد حملة الطرف الاخر باستخدام العنف، كما ان الاحتجاج العقلاني يبدو غير وارد في هذه العملية. ولعل العزاء الوحيد لنا هو ان حملة الدعايات الانتخابية للكنيست القادمة ستنتهي قريبا وعندها ستتنفس الصعداء.

ان الكلمات والشعارات التي تطلق هنا وهناك تؤثر بلا شك ولها نتائج ومع ان اسوأ الاكاذيب المشوهة في حملات الانتخابات عادة تنسى ويطويها التاريخ، الا ان العنف الجسدي هو شيء لا يمكن نسيانه بسهولة. واعني هنا العنف الذي كان في الماضي واصبح اليوم من اختصاصيات حزب الليكود. ويبدو ان سنة ١٩٨٨ هي اعادة لاحداث عام ١٩٨١، حيث يبدو ان حزب الليكود اتخذ هدفا لممارساته العنيفة حزب العمل وعلى رأسه شمعون بيرس الذي لم يستطع الاسبوع الماضي من اداء خطاب انتخابي له الا بعد ان تدخلت قوات الشرطة والحراس وقامت بالتواجد بين جموع مؤيدي حزب الليكود، وقد حاول حزب الليكود قطع الطريق على حملة بيرس الانتخابية في عفار شاليم. كما وتعرضت سيارة بيرس في اليوم التالي للضرب بالحجارة وهو في طريقه الى كريات غات.

وقد صرحت الشرطة انها قبضت على قاذف هذه الحجارة، ووصفت حالته بانها حالة جنون، ولكن من غير المطمئن ان يصدق المرء ان عمل احداث العنف المرتكبة تعود الى خلل عقلي، والحقيقة ان هذا التعليل هو غير صحيح. فان المحاولات المرتكبة من اجل تعطيل حملات بيرس الانتخابية هي اعمال منظمة بايدي حزب الليكود، والاسوأ من هذا هو ان هذه الاعمال هي اعمال مباركة ومصدقة من قادة الليكود. وقد تم التعبير عن اعمال العنف المرتكبة من قبل الليكود بعدة اشكال: اهمها عن طريق ممثلو الحزب في اللجنة العامة للانتخابات ولعل من اكثر التعليقات المثيرة للاهتمام حول استخدام الليكود للعنف هي تلك التي صرح بها رئيس الحزب يتسحاق شامير حيث تساءل في دعوة لمؤيديه بعدم المغالاة في احتجاجاتهم، هل يتوقع من يقوم بكسر الوحدة الوطنية الاسرائيلية الحب؟؟

والمعنى لهذا التساؤل هو ان بيرس ـ الذي خرق الوحدة الوطنية وعارض آراء الليكود ودعا الى مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الدول العربية، ذلك الشخص عليه ان يتوقع وقوع سخط وغضب العامة على رأسه.

ولعل استخدام العنف هو شيء غير جديد في تاريخ التقاليد السياسية لاسرائيل ومع هذا فانه لمن المريع سماع رئيس وزراء منتخب ديمقراطيا يحرض علنا باستخدام العنف ضد اعدائه السياسيين المحليين. وقد تذمر شامير نفسه وبمرارة من العنف الذي استخدم ضده في عام ١٩٨٦، وذلك بايدي اعضاء من حزب حيروت. ولعل النظام المتبع في السياسة الاسرائيلية هو /مثلما تعامل تكون معاملتك/.

عن: "جيروزاليم بوست"

## الصين تؤيد اصلاحات غورباتشوف وتعمل على تعزيز مركزه

يشعر القادة الصينيون بالقلق من ان نفوذ ميخائيل غورباتشوف في الكرملين مهدد رغم الانتصارات التي حققها في الشهر الماضي، ونتيجة لذلك فانهم يتحركون بسرعة نحو علاقات افضل مع الاتحاد السوفياتي لتعزيز مركز غورباتشوف.

وجدير بالذكر ان موسكو وبكين قد وضعتا جدولا مؤقتا لعقد اجتماعات على مستويات رفيعة تقود الى عقد قمة بين غورباتشوف ودينج هياو سبينج الزعيم الصيني في بكين خلال شهر ايار المقبل.

وسوف ينهي اجتماع القمة على حد قول مصادر سوفياتية وصينية في بكين الانشقاق القائم في العالم الشيوعي منذ اواخر الخمسينات وبالرغم من وجود بعض التحسن في العلاقات فان قرار القيادة الصينية بالرد الايجابي على الايماءات المتكررة الصادرة عن موسكو لعقد لقاء قمة، يشكل تحولا جذريا في موقفها.

وتقول مصادر صينية ان التحول هذا ناجم عن احساس بكين بان وضع غورباتشوف مهدد وانه سيكون في غير صالح الصين ان يطاح به.

وتشعر بكين بانه يستحق كل الدعم الذي يستطيع الحصول عليه. وكان هذا الاحساس وراء التأييد غير العادي الذي اظهرته الصحف الصينية لغورباتشوف، في الاسبوع الماضي وخاصة بعد تعامله الذكي مع التعديلات التي اجراها في القيادة السوفياتية. وكانت مقالات تبارك انتخابه رئيسا للدولة السوفياتية، التي ظهرت في الصفحات الاولى للصحف الصينية اكبر دليل على تغير المشاعر منذ سحب المستشارين السوفيات من الصين عام ١٩٦٠.

وبالرغم من ان التعليق الذي نشرته وكالة الانباء الصينية الرسمية، قيم التغييرات التي اجراها غورباتشوف على انها نتاج حتمي لمناقشات طويلة حول الانفتاح الا ان الصينيين ينظرون الى الاجراء السريع الذي اتخذه زعيم الكرملين، مؤشر ضعف.

ويقول الصينيون في احاديثهم الخاصة ان غورباتشوف تصرف كي يسحب البساط من تحت ارجل خصومه ويمنعهم من التحرك ضده.

وتعتقد عناصر الاصلاح في بكين بان فشل غورباتشوف ستكون له اثاره السلبية على عملية الاصلاح داخل الصين نفسها وان هزيمته سوف تعطي آمالا جديدة لما يسمون بالماويين.

ورغم ان كل بلد حاول معالجة مشاكل الاصلاح بطرق مختلفة اذ ركزت موسكو على الاصلاحات السياسية بينما ركزت بكين على الاصلاحات الاقتصادية، الا ان كل طرف يعتمد على نجاح الطرف الثاني ويدرس بعناية المصاعب التي يواجهها كل منهما.

ويقال انه حتى اكثر العناصر حذرا ومحافظة في القيادة الصينية تؤيد الزعيم السوفياتي الاصلاحي الذي تعتبر سياسته ازاء الصين اكثر قبولا من سياسات اسلافه.

وعلاوة على ذلك فان العرض الذي تقدم به من اجل توسيع العلاقات الاقتصادية والتكنولوجية ياتي في وقت يشعر فيه الصينيون بالاستياء ازاء عدم حصولهم على ما يكفي من التكنولوجيا الغربية، ويبدي الصينيون اهتماما خاصا بمولدات الطاقة السوفياتية.

واستعدادا للقاء القمة التاريخي في شهر ايار المقبل ثمة خطة لان يقوم وزير الخارجية الصيني كويان كيتشين بزيارة لموسكو في وقت متأخر من هذا الشهر او في مطلع شهر تشرين الثاني المقبل.

وسوف تكون هذه الزيارة الرسمية الاولى من نوعها لوزير خارجية صيني للاتحاد السوفياتي خلال حوالي ٣٠ عاما. وردا على هذه الزيارة يقوم وزير الخارجية السوفياتي شيفارنادزة بزيارة لبكين في شهر كانون الثاني المقبل، تعقبها زيارة غورباتشوف بعد اربعة اشهر.

وتقول مصادر انه ما زال بالامكان تغيير موعد اللقاء ولكن التقارب اكيد.

والمعروف ان غورباتشوف ومنذ توليه السلطة عام ١٩٨٥ وهو يبذل المساعي لانهاء النزاع الصيني ـ السوفياتي من اجل تخفيف الضغوط عن الجبهة الشرقية السوفياتية وتعزيز وضعه في التعامل مع الولايات المتحدة.

ولكن بينما يتحرك دينج نحو تطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي يصر مسؤولون صينيون في بكين على انهم لن يقبلوا دور الشريك الاصغر لموسكو كما كان الحال ايام اوج العلاقات بين البلدين في مطلع الخمسينات.

"الصنداي تلجراف"

## الروبل القابل للتحويل

يجب جعل الروبل السوفياتي عملة قابلة للتحويل "على درجات". كان هذا هو القرار الذي اتخذه المكتب السياسي للاتحاد السوفياتي ولكن هذا الموقف لا ينبغي ان يدخل في روع احد من الناس ان تعويم الروبل سيحدث غدا.

ان هذا الطموح ليس جديدا على الاتحاد السوفياتي. فقد اثير هذا الامر كثيرا من المرات لعدة سنوات وطرح على وزراء الاقتصاد في اوروبا الشرقية، ولا سيما الاتحاد السوفياتي، وهذا الاتجاه واحد من اهداف البريسترويكا.

وكان اجتماع اللجنة المركزية المنعقدة في حزيران ١٩٨٧ قد سبق له ان طرح تعويم الروبل على درجات.

بعد اسبوع واحد من التغييرات التي حدثت في القيادة السوفياتية فان مثل هذا الموقف من الروبل ليس خاليا من الغرض. فهو يؤكد سلطة غورباتشوف ومسانديه، اذ ان الاتحاد السوفياتي رغب في ان يكون مشاركا اقتصاديا وتجاريا وماليا مع الاخرين في النظام الاقتصادي العالمي.

ولقد ضاعف غورباتشوف من المبادرات في الميدان الاقتصادي منذ وصوله الى السلطة عام ١٩٨٥، اذ استأنف المداولات الرسمية مع الحكومات الغربية ولا سيما الاميركية.

ولكن على الرغم من بعض الخطوات التي تمت فان "البريسترويكا" لم ينتج عنها آثار مهمة في المجال الاقتصادي حتى الان. فالمبادلات التجارية مع الغرب لم تحدث على نطاق فعال في حقيقة امرها.

غير انه مع اتخاذ موقف في صالح قابلية الروبل للتحويل لم يحدد تاريخ معين في المستقبل لذلك فالمكتب السياسي متردد في السير نحو الاصلاحات الاقتصادية كما يفكر فيها غورباتشوف.

ان قابلية اية عملة على التحويل او بعبارة اخرى قدرتها على التبادل الحر مع العملات الاخرى، لا بد ان تخضع لعدد من الشروط فيجب بوجه خاص ان يكون مستوى الاسعار وهيكلها في داخل البلاد مماثلين او مقاربين على الاقل، لتلك السائدة في البلدان الاخرى. ولهذا لا يستطيع الروبل ان يكون قابلا للتحويل الحر الا اذا كان نظام التسعير في الاتحاد السوفياتي قد تغير تغييرا جذريا.

وعلى الرغم من اقتراحات بعض مساعدي غورباتشوف الاقتصاديين فانه ما يزال يتردد في اجراء تعديل على نظام التسعير. فالموضوع خطير في الحقيقة.. فبولندا قبل مدة من الزمن والصين اليوم لهما تجربة في هذا المجال، وقد اتضح انه من غير اليسير اجتماعيا وسياسيا القيام بشيء ذي جدوى في هذا النطاق. ومع ذلك فان تغيير نظام التسعير هو مفتاح كل التحولات الاقتصادية في هذه الدول. ان يجرى الاعلان عن قابلية الروبل للتحويل لا يكلف شيئا كثيرا، خصوصا عندما يتم الحديث عن ذلك بطريقة غير محددة. اما انشاء الظروف الملائمة لذلك فهو الذي يشكل التغيير الفعلي الاكثر اهمية من الحديث.

"لوموند"

## ٤٠ طائرة اميركية انطلقت من اليونان للعدوان على ليبيا في نيسان ١٩٨٦

بعد مرور عامين ونصف العام على العدوان الاميركي ضد الاراضي الليبية نشرت صحيفة "ريزوسباستيس" اليونانية معلومات مثيرة حول استعمال القواعد الاميركية في اليونان كمواقع انطلاق للعدوان ضد ليبيا.

وقد اثارت هذه المعلومات جدلا عنيفا بين الصحيفة والناطق الرسمي الحكومي الذي نفى صحة هذه المعلومات.

الا ان صحيفة "ريزوسباستس" عادت واصرت على صحة ما نشرته وطالبت الناطق الرسمي بالكشف عن قائمة الرحلات التي شاركت فيه طائرات عسكرية في الفترة ما بين ١٠ و ١٧ نيسان ١٩٨٦ لكن الناطق الرسمي تمنع عن ذلك متذرعا بـ "صعوبة الكشف عن معلومات عسكرية كهذه.." ما حدا بالصحيفة الى الكشف عن عدد وانواع الطائرات الاميركية التي انطلقت من اليونان لتشارك في الغارات الجوية ضد ليبيا وهي كما يلي:

اربع طائرات من طراز ا ــ ٦ طائرتان من طراز ٥ ــ ٩ ثلاث طائرات من طراز ف ــ ٨٤ خمس طائرات ف ــ ١٨ ثلاث طائرات ب ــ ٣ طائرتان س ــ ١٣٠ وطائرة ١٦٠

هذا وكشفت الصحيفة ان طائرات ا ــ ٣ كانت تقوم بالاشراف الالكتروني على العملية. وتجمع معلومات كانت ترسلها الى احدى القواعد الاميركية في اليونان.

واضافت الصحيفة ان هذه المعلومات موجودة في تقرير بثه "مقر الاشراف الجوى" بعد ست ساعات فقط من العدوان الاميركي على ليبيا.

"ريزوسباستيس اليونانية"

# العلماء يبتكرون صوراً جديدة لجسم الانسان

اعلن فريق من العلماء الاميركيون تطوير اساليب جديدة للتصوير بمساعدة الكمبيوتر من المنتظر ان تحدث ثورة في طرق تدريس علم التشريح لطلبة الطب في جميع انحاء العالم وان تحسن قدرات التشخيص لدى الاجهزة الحديثة التي تفحص جسم الانسان من الداخل دون اللجوء الى الجراحة.

ففي مؤتمر صحفي عقد في ٥ تشرين الاول اعلن العلماء في مركز علوم الصحة في جامعة كولورادو بمدينة دنفر في ولاية كولورادو ان الاسلوب الجديد ـ الذي يكون صورا ثلاثية الابعاد لجسم الانسان ـ قد تم تطويره بالتعاون مع ادارة الطيران والفضاء (ناسا) وستديوهات والت ديزني المشهورة بانتاج الرسوم المتحركة والافلام السينمائية.

وقال الدكتور ديفيد ويتلوك الاستاذ بكلية الطب في جامعة كولورادو "اننا نقوم بتطوير صور لجسم الانسان ماخوذة من مقاطع عرضية لعينات، وتستخدم في اعادة تركيب صور ثلاثية الابعاد. ويمكن النظر الى هذه الصور المعاد تركيبها كمجسم. كما يمكن تصويرها من اى مقطع ويمكن تفكيك اجزائها واعادة جمعها".

ويقوم الباحثون بتركيب صور لجسم الانسان ثلاثية الابعاد باستخدام كمبيوتر بيكار للتصوير واسلوب الرسوم المتحركة الذى طوره ديزني بالاضافة الى الاسلوب الجديد الذى طورته الجامعة لتجميد وقطع الانسجة.

وتستخدم في الصور المعاد تركيبها مقاطع عرضية تشريحية من جميع اجزاء الجسم بالجيلاتين وتجميده الى ٧٠ درجة مئوية تحت الصفر، يقطع بادوات خاصة الى شرائح رفيعة جدا لا تتعدى سماكتها ما بين ربع ونصف المليمتر. ثم يصور بعد ذلك كل سطح مكشوف، ويستخدم اسلوب ديزني للرسوم المتحركة لتقديم عدد كبير من المناظر المتسلسلة لنفس النموذج.

وقال العلماء ان مثل هذه الصور الفوتوغرافية قد كونت حتى الان الاساس لصور ثلاثية الابعاد معاد تركيبها للركبة والكتف والحوض والرقبة في جسم الانسان. وباستخدام نفس الاسلوب يمكن اعادة تركيب صور اخرى للاعصاب والشرايين بكل اجزائها لتحديد علاقتها بتراكيب العظام والعضلات المجاورة لها.

وقال فيكتور سبتزر الاستاذ المساعد للطب الاشعاعي وبيولوجيا الخلية وتركيبها ان من الممكن استخراج اى جزء تشريحي من جسم الصورة ككل والنظر اليه كجزء منفصل او محاط بالجسم الكلي شبه الشفاف. ويمكن فصل مقاطع من اى سطح لهذا المركب لاظهار شكل ومكان الملامح التشريحية المطلوبة.

واستطرد سبتزر قائلا: انه على سبيل المثال، يمكن رؤية العضلة شبه الوترية ــ التي تمتد داخل الفخذ وتثني الرجل ــ على شكل مقطع عرضي وكذلك بابعادها الطولية. كما يمكن فصل او ادخال عضلات معينة باعصابها في احد الاطراف.

وقال سبتزر انه اجتمع مؤخرا مع مسؤولي ناسا ليناقش معهم استخدام جهاز المنظم المتوازى الضخم الموجود عندهم للمساعدة في التفريق بين انواع الانسجة المختلفة وتتبعها داخل الجسم. ويوجد لدى ناسا كمبيوتر حديث يضم اكثر من ١٦٫٠٠٠ حاسب يعملون معا في وقت واحد.

ويقول الدكتور كارل بفنيغر رئيس قسم بيولوجيا الخلية وتركيبها بجامعة كولورادو ان اسلوب التصوير الجديد بالابعاد الثلاثة سيكون له قيمة لا تقدر في اطلاع الاطباء وطلبة الطب على التركيب الداخلي لجسم الانسان.

واستطرد بفنينغر قائلا ان الاطباء الذين يمارسون الطب ولا سيما المتخصصين في الطب الاشعاعي وجراحة العظام والجراحة العامة يستطيعون ايضا استخدام هذه الصور الثلاثية الابعاد لمقارنتها بصور المقاطع العرضية لجسم الانسان التي تؤخذ بواسطة كمبيوتر للتصوير الطبقي والتصوير بالتردد الصوتي المغناطيسي والموجات فوق الصوتية مما يساهم في تحسين قدراتهم التشخيصية بدرجة كبيرة.

وقال الدكتور مايكل مانكو جونسون رئيس قسم الطب الاشعاعي بجامعة كولورادو انه يمكن وضع الصور المتماثلة ذات الالوان المختلفة فوق بعضها البعض للمقارنة. ويجعل هذا من الممكن الان المقارنة بين عينات التشريح وبين المقاطع العرضية التشريحية للكائن الحي.

والتصوير بالتردد الصوتي المغناطيسي وكمبيوتر التصوير الطبقي يمثلان نوعا جديدا مدهشا من اجهزة التصوير التي تتيح مجالا واسعا لتشخيص جميع الاشياء ابتداءا من قلب ينبض داخل التجويف الصدرى الى التدفق غير العادى للدم داخل الكبد.

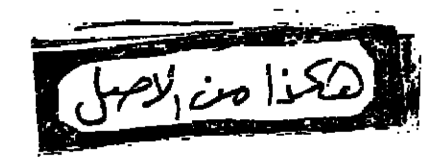
وقد يكون من الصعب تفسير الصور الماخوذة باشعة اكس التقليدية التي يستخدمها الاطباء منذ سنوات عديدة لرؤية الجسم من الداخل عندما تقع ظلال العظام والعضلات واعضاء الجسم فوق بعضها البعض. وبالاضافة الى ذلك تمتص المواد الكثيفة مثل الكالسيوم اشعة اكس عندما تمر خلال الجسم وتحجب جزئيا ما يقع خلفها.

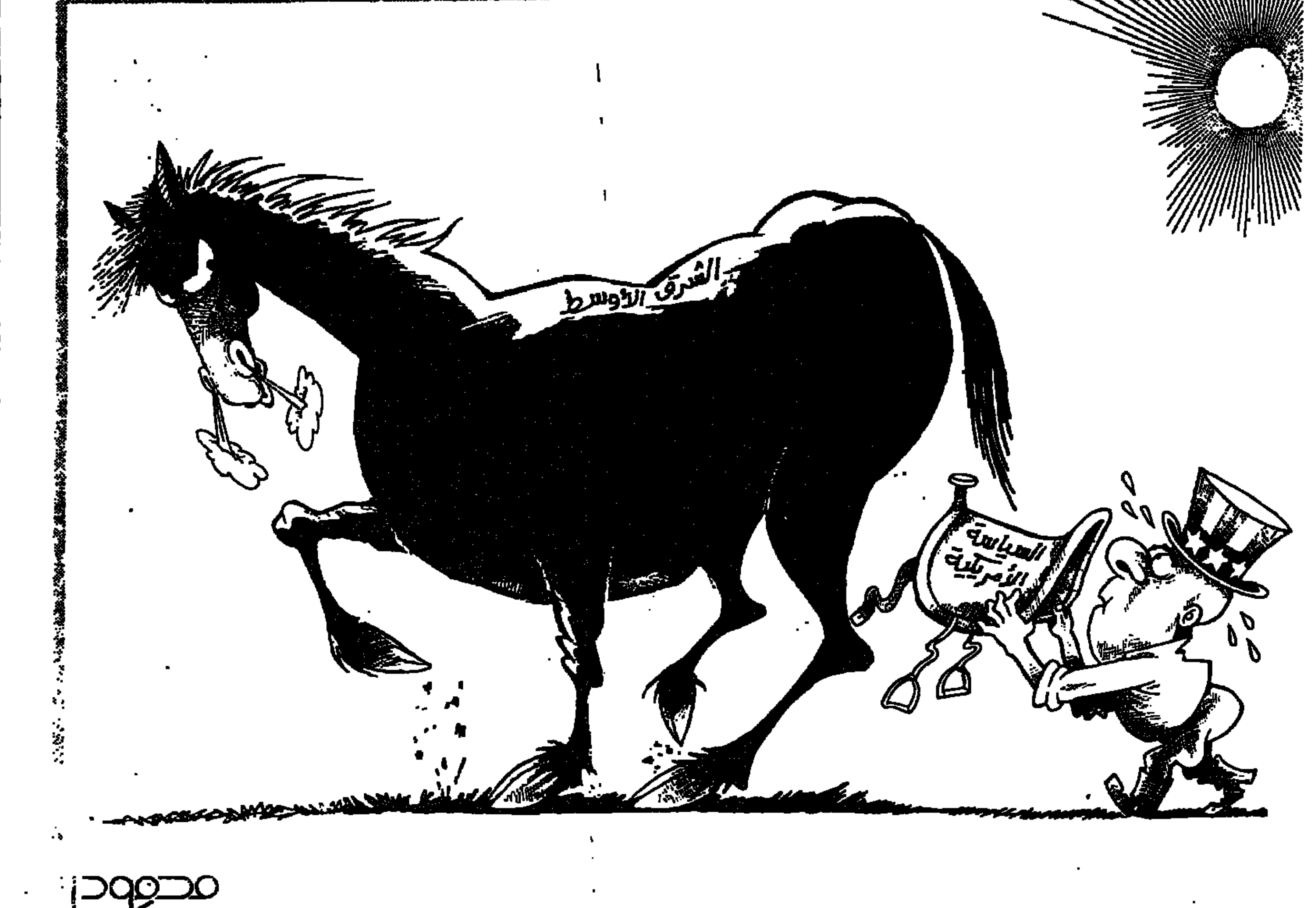
وباستخدام كمبيوتر للتصوير الطبقي يمكن الحصول على صور لمقاطع الجسم بربط جهاز اشعة اكس التقليدية بكمبيوتر ويدار مصدر اشعة اكس بسرعة حول المريض مكونا مئات الصور الفردية. ويستطيع الكمبيوتر بعد ذلك اعادة تجميع المعلومات في شرائح رفيعة للمقاطع العرضية وبهذا يقدم معلومات عن التركيب العضوى تفوق بكثير ما تقدمه اشعة اكس التقليدية.

والتصوير بالتردد الصوتي المغناطيسي يصور النسيج الرقيق بما يعكسه من تباين كبير مبينا عمل الجسم من الداخل وكأن السطح الخارجي غير موجود. وباستخدام جهاز يربط بين اشعة الراديو ومجال مغناطيسي قوى بدلا من اشعة اكس يستطيع الجهاز ان يرى خلال العظام والاسنان. ومن الممكن استخدام الصور التي يوفرها جهاز الكمبيوتر هذا لتحديد اماكن الاورام في الدماغ والعمود الفقرى والرحم. كذلك يمكن فحص القلب ومعظم الجهاز العضلي والهيكل العظمي معا لتبين ما اذا كان ثمة شيء غير طبيعي.

وتتكون الصور فوق الصوتية من انعكاس الموجات الصوتية على الاعضاء والانسجة المختلفة في الجسم. ويستخدم هذا الاسلوب غالبا في تكوين صور متحركة انية للجنين، كما يستخدم في فحص القلب وجهاز الدورة الدموية.








## الدور التركي لحلف وموقف الدول العربية في المنظومة العسكرية لحلف شمال الأطلسي

بقلم: مراقب

قرر الكونغرس الامريكي في الايام القليله الماضية زيادة المساعدة العسكرية والاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة لتركيا في السنة المالية القادمة، وياتي هذا الاجراء في اطار الدعم الذي تقدمه الحكومة الامريكية للدول التي تؤدي مهام حيوية واستراتيجية في مناطق عديدة من العالم تخدم السياسه الامريكية بشكل او باخر.

وعلى الرغم من قيام النظام في تركيا باجتياح عسكري لقسم من جزيرة قبرص سنة ١٩٧٤ واحتلال نصف الجزيرة الذي ما زال مستمرا حتى الان، الا ان المساعدات تنهال على تركيا نظرا لاهميتها كعضو كامل العضوية في حلف شمال سنة ١٩٨٠ لم تغير شيئا من سياسة الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى رغم الاضطهاد السياسي الذي تواجهه القوى السياسية في المجتمع التركي.

ان الموقع الجغرافي لتركيا يحتل اهمية قصوى في المنظور العسكري حيث تشرف على منطقة الشرق الاوسط كاملا وبالامكان الاشراف على الاحداث الجارية في بلدان المنطقة والتدخل العسكري في اى بلد في حالة نشوء ظروف تستدعى ذلك، ولذلك فان تركيا تمتلىء بقواعد حلف الاطلسي التي تشكل تهديدا لامن البلدان العربية، وواضح ان الهدف من هذه القواعد العسكرية هو اخافة الشعوب العربية وحركة التحرر الوطني فيها من القيام بثورات تطيح بالانظمة العربية العاجزة عن تحقيق اهداف وأماني الشعوب العربية، ولقد ازدادت اهمية تركيا ضمن بلدان حلف الاطلسي وضمن الاستراتيجية الامريكية بشكل عام بعد انهيار النظام الشاهنشاهي في ايران وتوقفها عن القيام بدور الدركي الامريكي بنظام الشاه.

كما تاتي الاهمية العسكرية لتركيا من خلال امتلاكها لمضيق البوسفور الذي يربط بين البحر الاسود والبحر الابيض المتوسط، حيث يمكن الاشراف بشكل كامل على جميع السفن والبواخر ذات السمة العسكرية والتي تمر من هذا الممر الحيوي، وخصوصا ان الدول الشرقية لها شواطىء على البحر الاسود وتمر سفنها من ممر البوسفور. وتملك تركيا ايضا اهمية كونها تقع على شواطىء البحر الابيض المتوسط، الذي يقع في منطقة حيوية واستراتيجية في العالم بين ثلاث قارات وتشهد على ذلك الحشود من السفن العسكرية والمتعددة الجنسيات التي تمخر مياهه من اقصاه لمراقبة الاوضاع والمتغيرات في مختلف الدول.

وتلعب تركيا اهمية كبرى في مجال التجسس، حيث توجد بها اكثر من ثلاثين قاعدة تجسس على الحدود الشمالية لتركيا مع الاتحاد السوفياتي. وهذه القواعد مجهزة باحدث الاجهزة للتصنت على المكالمات الهاتفية ولمراقبة التحركات العسكرية ولمعرفة اسرار الصناعة العسكرية وآخر المنجزات التكنولوجية في هذا المجال، كما ويوجد في احدى هذه القواعد محطة اذاعية تقوم بتقوية بث اذاعة صوت اميركا

امام كل ذلك ورغم الديكتاتورية العسكرية التي تتحكم في تركيا وشعبها تقدم الولايات المتحدة وحليفاتها الغربية كامل المساعدة العسكرية والاقتصادية لتستمر في اداء دورها المطلوب

### قبل الانتخابات الاسرائيلية .. ام بعدها؟

# المنظمة واسرائيل تتبادلان الاعتراف بصيغة «دولتان تتعايشان في فلسطين»

قال مصدر دبلوماسي عربي طلب عدم ذكر اسمه لاحد محاوريه: "قريبا سيكون في متناول اهل السياسة والصحافة مصطلح جديد اسمه "الخيار المصرى" كبديل للخيار الاردني الذى شاء الملك حسين ان يسحبه من التداول.

وعندما الح المحاور على الدبلوماسي العربي ان يشرح مضمون "الخيار المصرى" قال انه ليس مبادرة رسمية بل هو مسعى توفيقي غير رسمي تقوم به القاهرة لايجاد ارضية مشتركة للاعتراف المتبادل بين اسرائيل والشعب الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير.

وصيغة الاعتراف بسيطة، حسب الدبلوماسي العربي، اذ يعترف بموجبها الفلسطينيون والاسرائيليون بوجود دولتين متعايشتين في فلسطين التاريخيه، ومعنى هذا الاعتراف ان الفلسطينيين يشعرون بوجود دولة اسرائيل التي قامت بقرار من الامم المتحده صدر في العام ١٩٤٧، في حين تتخلى تل ابيب عن موقفها الحالي القائل بان "ليس هناك متسعا الا لدولة وحيدة بين نهر الاردن والبحر" هي دولة اسرائيل .. بحيث يكون من حق اهل الضفة الغربية وغزة اقامة دولة فلسطينية فيهما.

واذا كان الدبلوماسي العربي قد اطلق على المسعى الناشط للاعتراف المتبادل بين المنظمة واسرائيل مصطلح "الخيار المصرى" فلان القاهرة تلعب بالفعل دورا حيويا واساسيا، بحكمة وصمت، بين الطرفين.

وربما كانت الصيغة المقترحة للاعتراف من انتاج الدبلوماسية المصرية او بمساهمة رئيسية منها على الاقل، الى جانب مساهمات اخرى لمسؤولين من الاتحاد السوفياتي ورومانيا وحزب العمال البريطاني.

والحقيقة ان الصحفيين الذين يتصلون ببعض كبار مسؤولي منظمة التحرير - وهم اكثر من عشرين يعقدون اجتماعات طويلة ومتواصلة ومصيرية منذ ايام في تونس "العاصمة" - يشعرون ان مسالة الاعتراف المتبادل جرى حسمها، وانما المطلوب البت به الان هو التوقيت: هل يعلن الاعتراف المتبادل قبل الانتخابات الاسرائيلية المعينة في اليوم الاول من تشرين الثاني المقبل ام بعد انتهاء الانتخابات المذكورة؟

في هذا السياق تتردد اخبار عدة مفادها ان شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل وزعيم حزب العمل، ابدى رغبته للقاهرة بان يتم الاعلان قبل الانتخابات كيما يستفيد منه المعسكر العمالي والقوى اليسارية المؤيدة لانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وغزه وغير الممانعة باجراء مفاوضات مع منظمة التحرير لايجاد تسوية لقضية الشعب الفلسطيني.


بيريز في الوسط العربي في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ لدعم حملته الانتخابية

وكان بيرس قد وسط القاهرة اكثر من مرة لاقناع منظمة التحرير بعدم تصعيد "الانتفاضة" قبل الانتخابات مخافة ان يستفيد تكتل "ليكود" المتشدد من ردود الفعل في صفوف الناخبين فيكسب مقاعد جديدة.

كما تردد ان اركان المنظمة يميلون الى تاجيل اعلان الاعتراف المتبادل، وحتى تاجيل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني ايضا الى ما بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية والاميركية في مطلع تشرين الثاني المقبل.

اما اذا كان لا بد من اعلان الاعتراف قبل الانتخابات الاسرائيلية فان اركان المنظمة يرغبون في ان يتم الامر بقرار حكومي موحد في الجانب الاسرائيلي، اي بموافقة رئيس الحكومة اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيرس مجتمعين، وذلك لتلافي ظهور المنظمة بمظهر المراهن على حزب العمل وحده مع ما يمكن ان يجره ذلك من عواقب اذا ما انتهت الانتابات الى فوز "ليكود".

ولكن، هل ان مؤشرات المعركة الانتخابية تعد بفوز "ليكود".

ان استقصاءات الراى العام لا تشير الى ذلك حتى الان، بل الى تعادل حظوظ التكتلين الرئيسيين اى تحالف "المعراخ" الذى يضم حزب العمل والقوى اليسارية والليبرالية المتحالفة معه وتكتل "ليكود" الذى يضم حزب "حيروت" بزعامة شامير وسائر القوى اليمينية المتشددة الداعية الى بقاء اسرائيل في الضفة الغربية وغزه.

وفي آخر استقصاء حيادى تبين ان "المعراخ" سيفوز بثلث عدد الناخبين وبالتالي بـ ٤٠ مقعدا، و "ليكود" بالثلث الثاني وبعدد المقاعد نفسها، وتتنازع سائر الاحزاب الدينية والعربية الثلث الاخير والمقاعد الاربعين الباقية.

ورغم حدة المعركة والتنافس الشديد بين "المعراخ" و "ليكود" فان هذين التكتلين الرئيسيين يظهر ان توافقا على بعض القضايا السياسية والانتخابية المهمة.

فقد ايد كل منهما قرار اللجنة الانتخابية العليا بمنع حركة "كاخ" بزعامة الحاخام المتطرف كاهانه من خوض الانتخابات كونها تنظيما عرقيا ومعاديا للديمقراطية. ولئن كان لصالح قائمتد فان موافقته على هذا التدبير له دلالته لان كاهانه يدعو علانية الى معاقبة العرب الذين يتعاملون ويتصلون بالاسرائيليين والاسرائيليات وبطرد السكان العرب من الضفة وغزه للمحافظة على "النقاء" اليهودى للدولة العبرية.

كما ان كلا التكتلين عارضا حظر "القائمة التقدمية العربية" المتهمة بانها على اتصال بمنظمة التحرير، وبعد ان ثبتت اللجنة الانتخابية العليا اهلية هذه القائمة التي تتمثل حاليا بمقعدين في الكنيست (البرلمان)، فانه من المنتظر ان تضاعف عدد مقاعدها في الانتخابات المقبلة على حساب المرشحين العرب في قائمة "المعراخ" من جهة، وقائمة "جبهة السلام والديمقراطية" التي يدعمها الشيوعيون من جهة اخرى.

وفي هذه الاثناء تحتدم المعركة بين الاحزاب المتنافسة على شاشة التلفزيون اذ اعطيت القوائم المتنافسة اوقاتا محددة للدعاية.

ولكن المعركة الاشد يخوضها شامير وبيرس على الصعيد الديبلوماسي "للترسمل" "بجوائز" قيمة يمكن توظيفها في المعركة.

من هذه "الجوائز" استئناف دول اوروبا الشرقية علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل بعد ان كانت قد قطعتها في اعقاب حرب ١٩٦٧.

فشامير ذهب الى المجر وعاد باتفاق على تبادل اقامة مكتبين لرعاية مصالح البلدين في كل من تل ابيب وبودابست، وهو تدبير اقل من اعتراف وادنى من استئناف للعلاقات الديبلوماسية.

اما بيريز فيسعى الى زيارة تشيكوسلوفاكيا على امل الفوز بجائزة مماثلة، ولكن يبدو ان المسؤولين في براغ يفضلون، مثل الفلسطينيين، التريث والانتظار الى ما بعد انتهاء الانتخابات.

### بعد نيلها جائزة نوبل للسلام

# دور القوات الدولية في حل الأزمة اللبنانية

لم يات على هيئة الامم المتحدة منذ تاسيسها زمن كانت فيه اكثر تالقا واوفر وعدا بحل المشكلات العالمية بقدر ما هي عليه اليوم، خلال دورتها العادية الحالية بالذات، فلقد [بلغت] في الشهر الماضي ذروة المجد حين نالت قواتها لحفظ السلام جائزة نوبل، اعترافا بالدور الذى تقوم به (او الذى يتعين ان تقوم به) في اجزاء شتى من العالم وعلى وجه الخصوص في منطقة الشرق الاوسط، وتقديرا للتضحيات التي بذلتها والضحايا الذين خسرتهم فداء لقضايا السلام في كل مكان.

والواقع ان هذه المكانة التي تبواتها المنظمة العالمية ما كانت لتبلغ هذا الشاو ما لم تكن الدولتان العظميان قد عادتا الى التسليم باهمية الدور الذى يجب ان تقوم به، وذلك انسجاما مع جو الوفاق الدولي الذى بات العالم يعيش في فيئه هذه الايام، بعد ان تخلص من اجواء الحرب الباردة التي كانت تثير الكثير من الغبار في اروقة القصر الزجاجي في نيويورك وتجعل الاتفاق على حلول دولية لمعظم المشاكل امرا عسيرا اذا لم يكن مستحيلا، وتبقى البقية الباقية من هذه الحلول التي كانت تترجم الى مقررات عبارة عن اقصوصات ورق لا قيمة لها في مجال التنفذ.

ولعل من ابرز المؤشرات على تغير الاوضاع انخفاض عدد الحالات التي لجات فيها الدول الدائمة العضوية مؤخرا لاستعمال حق النقض (الفيتو)، مما يدل على ان التوافق قد حل مكان التنابذ، وان الصراع لم يعد بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بقدر ما اصبح فيما بين وجهات اخرى متنوعة، كالصراع بين العالم الثالث الفقير والعالم الصناعي الغني، وكالمنافسة (الاقتصادية) ما بين الدول الاوروبية والدولتين العظميين مجتمعتين، وغير ذلك من تكتلات جديدة قد لا تكون واضحة المعالم حتى الان ولكنها ماثلة في الاذهان ويحس بها كل من يراقب سير الاحداث العالمية عن كثب.

#### الدور الامريكي

ونحن ما زلنا نذكر التنكر الذى اظهرته الولايات المتحدة حيال ضيفتها هيئة الامم خلال عقود عديدة، وذلك منذ ان بدات الامم والشعوب المستضعفة والمغلوبة على امرها تتحرر وتنال استقلالها فتلتحق بالمنظمة العالمية، وتساهم بذلك في التغيير التدريجي لتركيبها السياسي وكذلك للتوازن العالمي، مرجحة بذلك كفة قضايا الحق والعدالة، ومازمة للمحاولات التي قامت بها الدول الاستعمارية القديمة بالاشتراك مع الولايات المتحدة للابقاء على حالة سيطرة القوى الغني على الضعيف الفقير.

ولقد بقيت امريكا تتململ من التحول الذى طرا على تركيبة المنظمة الدولية، فطورا تتلكا في اداء ما عليها من حصة مالية في ميزانية الامانة العامة، وكم من مرة انقصتها او اقتطعت منها، وطورا تتذمر من القرارات التي تتخذها بعض المنظمات المتخصصة في الهيئة مثل "الاونيسكو" ومكتب العمل الدولي وغيرهما، وتتذرع بان لهذه القرارات وجها سياسيا هي لا توافق عليه، فتراها تهدد بالانسحاب من عضوية هذه المنظمات، واحيانا تنفذ تهديدها، ثم تعود بعد فترة من الزمن فتبدى اهتماما متجددا، حتى وصلنا الى هذه الايام، فاذا بالادارة في واشنطن تعود لتتعاون سياسيا وماليا، وتضع على راس وفدها الدائم في نيويورك رجلا فذا محنكا هو الجنرال والترز.

#### الدور السوفياتي

اما الاتحاد السوفياتي فان موقفه من المنظمة الدولية قد طرا عليه خلال الفترة القريبة الماضية تحولا دراماتيكيا اساسيا يكياد يكون صعب التصديق.

واذ عدنا بالذاكرة الى نهاية الحرب العالمية الثانية فان قيادة الكرملين يومذاك استقبلت بفتور قيام هيئة الامم المتحدة. وكان ستالين يرى فيها "مؤسسة انكلوسكسونية تهدد العالم" ولم يكن ليوافق على انضمام بلاده اليها الا مسايرة لامريكيا لانها قدمت له في مؤتمر يالطا تنازلات متنوعة وسمحت بدخول النفوذ السوفياتي الى اوروبا واسيا. لكن موسكو عادت بعد الحرب الى اتخاذ موقف عدائي من المنظمة ناعتة اياها بانها تخدم مصالح "الاحتكارات الراسمالية والاوساط الرجعية".

ويذكر الكثيرون كيف كانت كل من لجمعية العمومية ومجلس الامن وبقية محافل المنظمة تتحول الى ساحة صراع وصراخ وصدام يشنها المندوبون السوفيات ضد المندوبين الغربيين. ولقد تراوح هذا الموقف في شد وارخاء حتى وقت قريب، على الرغم من انضمام كثير من دول العالم الثالث الحديثة، ولم يحدث التغير النوعي في الموقف السوفياتي الا بعد ان تبوأ السيد غورباتشوف سدة الحكم وبدا سياسة الاصلاح الداخلي والانفتاح على الخارج، وذلك من اجل انقاذ بلاده من التدهور الاقتصادى والاجتماعي الذريع الذي راى ان لا سبيل لتلافيه الا بالقبول بمبدأ الامن الجماعي الدولي من جهة، ويمبدأ تداخل وتشابك القضايا العالمية من جهة اخرى، بحيث لا يكون هناك افضل من هيئة الامم المتحدة حقلا لتثميرها واداة لاجتناء الفوائد واسعاف النظام السوفياتي من الخلل الذى كان يكاد ان يعصف به، والذى حمل غورباتشوف على ادخال اصلاحات ادارية وسياسية واقتصادية كان اخرها جذرية في الجهاز الحاكم على اعلى المستويات ونصب نفسه رئيسا قويا متمكنا من ازمة الحكم، على الاقل في الوقت الحاضر.

ولعل من ابرز الامثلة على الاهتمام الشديد الذى يوليه الرئيس غورباتشوف للامم المتحدة انه دعا الى ندوة دراسية عقدت في موسكو في مطلع الشهر الماضي لتعالج موضوع "مستقبل الامم المتحدة في عالم متداخل متشابك" واشترك فيها عدد من وزراء خارجية سابقون من عدد من الدول وديلوماسيون ومسؤولون كبار في الامانة العامة والمؤسسات المتخصصة التابعة للمنظمة وافراد كثيرون من رجال العالم والجامعات في العالم وتركزت ا لمناقشات حول مقالة كان الزعيم السوفياتي قد نشرها في مثل هذه الايام من السنة الماضية في جريدة "البرافدا" عن الامم المتحدة، وفيها يبسط الخطوط العريضة للاصلاحات التي يرى ادخالها على المنظمة لكي تعمل بفعالية اكبر. فهو لم يكتف بالخوض في القضايا السياسية الملحة مثل السلام وخفض التسلح، بل تعدى ذلك الى مشاكل اخرى حديثة مثل البيئة والامن الاقتصادى العالمي، وشدد على ضرورة تعزيز دور محكمة العدل الدولية في لاهاى، واشاد باهمية القانون الدولي العام. وهي مواضيع ما كان يخطر ببال اى حاكم سوفياتي سابق ان يخوض فيها.

والغريب ان وسائل الاعلام العالمية لم تقبل على تغطية هذه الندوة الهامة بما فيها الكفاية حتى ان معظمها قد اغفلها تماما.

وهكذا فان جزءا كبيرا من تالق المنظمة العالمية في الاونة الاخيرة وهي تعكف على حل المشاكل الدولية انما يعود الفضل فيه الى التغييرات التي طرات على موقف كل من امريكا والاتحاد السوفياتي منها. ولقد ظهر ذلك واضحا في الإتفاق حول افغانستان وفي توقف الحرب العراقية الايرانية وفي المبادرات التي اتخذها الامين العام للتوصل الى حل في مشاكل كامبوديا وناميبيا وانغولا وقبرص والصحراء.

الا ان مشكلة الشرق الاوسط بشقيها: النزاع العربي الاسرائيلي والمأساة اللبنانية، قد بقيت مستعصية الحل مفتقرة الى اتفاق بين الجبارين والى تغليب العدالة والمصلحة العامة الاقليمية والدولية على الاعتبارات الانتخابية والمناورات المتعددة الاطراف من اجل محافظة كل فريق على موطيء قدمه في المنطقة.

ولعل التقدير والتشريف اللذين حظيت بهما قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في الشرق الاوسط بنيل جائزة نوبل عن جدارة واستحقاق انما يعبران عما ينتظر من هذه القوات ان تقوم به من دور اكثر مما يشيران الى ما تم تحقيقه بالفعل. لان الواقع هو ان هذه القوات بقيت مغلولة الايدى غير قادرة على تنفيذ الجزء الاهم من المهمة التي حضرت من اجلها، وكما نصت عليها قرارات مجلس الامن التي تحمل الرقم ٤٢٥ وما تلاها من مقررات لاحقة، وهي التي انشأت هذه القوات واناطت بها امر العمل على اجلاء القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني ومساعدة الحكومة اللبنانية على اعادة بسط سيادتها وسلطتها على تلك المنطقة. ولقد نص القرار رقم ٤٢٦ بالذات على حق القوات المذكورة باستعمال السلاح والقتال في حالة الدفاع عن النفس، ثم جاء التفسير لهذا النص معتبرا ان كل عمل يقوم به اى طرف يكون معرقلا للقوات الدولية في اداء مهمتها هو اعتداء يسمح لها باستعمال السلاح دفاعا عن النفس.

الفجر — فجر الرياضة والشباب

للمرة الثانية ..

# نافراتيلوفا و إيفرت في نهائي فيلدرشتات بكرة المضرب



● كريس ايفرت تبرعت .

فيلدرشتات – ألمانيا الغربية – أ.ف.ب. – تأهلت الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت الى المباراة النهائية لدورة فيلدرشتات الدولية الالمانية الغربية لكرة المضرب للموسم الثاني على التوالي.

وفي نصف النهائي أمس الاول فازت نيفرتالوفا المصنفة أولى في الدورة على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦ ٤ و ٦ ٢ وستحاول الفوز باللقب للمرة الخامسة بينما ثأرت ايفرت المصنفة ثانية لهزيمتها أمام الايطالية رافايلا ريجي في المرحلة الثالثة من دورة سيئول الاولمبية فتغلبت عليها ٦ ٢ و ٦ ١.

وسبق لنافراتيلوفا أن التقت ايفرت ثلاث مرات هذا الموسم وفازت عليها في اثنتين.

## خروج مبكر للمصريين في اليوم الاول

القاهره – أ.ف.ب – ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس الاول ان مسابقات اليوم الاول من بطولة العالم التاسعة للكاراتيه التي تقام في القاهرة اسفرت عن خروج جميع اللاعبين واللاعبات الذين مثلوا مصر في ستة اوزان.

اضافت الصحيفة ان البطولة افتتحت رسميا بعد ظهر الجمعة الماضي في الصالة المغطاة في اكاديمية الشرطة.

وشهد حفل الافتتاح وزير البترول عبد الهادى قنديل رئيس الاتحاد الدولي للكاراتيه وروءساء الوفود المشاركة.

وبدا حفل الافتتاح بعرض شارك فيه ١٢٠٠ لاعب ولاعبة من ٤٣ دولة بعد انسحاب ٨ دول عربية ثم القيت كلمات في المناسبة للاتحادين المصرى والدولي قبل ان تبدا المسابقات.

● الاتحاد السوفييتي قوة ضاربة

# فوز صعب لادبرغ على تشانغ في دورة هونغ كونغ

هونغ كونغ – أ.ف.ب – حقق السويدى ادبرغ المصنف اول فوزا صعبا على الاميركي مايكل تشانغ البالغ من العمر ١٦ سنة، ٦/٧ و ٤/٦ في المرحلة الاولى من دورة هونغ الدولية لكرة المضرب التي بدات اليوم الخميس.

وفي المباريات الاخرى فاز الفنزويلي نيكولاس بيريرا بطل الـ "غران شيليم" للناشئين على الارجنتيني غييرمو بيريز رولدان ٤/٦ و ٦/٧ والاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا على مواطنه براد بيرس ١/٦ و ٤/٦ والتشيكي ميلوسلاف ميتشير المصنف ثالثا على الاميركي اليوت تلتشر ١/٦ و ٧/٥ و ٢/٦ والاميركي روبي وايس على مواطنه روبرت فانت هوف ٢/٦ و ٢/٦ والاميركي دان غولدى على مواطنه جاى بيرغر ٥/٧ و ٢/٦.

### دورة سيدني

في المرحلة الثانية من دورة سيدني الدولية الاسترالية فاز الكندى غرانت كونيل على الاسترالي دارين كاهيل ٦/٢ و ٦/٧ و ٢/٦ والالماني الغربي كارل اوفه ستيب على مواطنه اريك بيلن ٤/٦ و ٤/٦ والاميركي ريتشارد ماتوتشيفسكي على مواطنه مارتي ديفيس ٤/٦ و ٤/٦.

### دورة سان خوان

في المرحلة الثانية من دورة سان خوان في بورتوريكو فازت الاميركية ستيفاني على مواطنتها كاترين كيل ٤/٦ و ٤/٦ والبورتوريكية جيجي فرنانديز على الاميركية ايللي هاكامي ١/٦ و ٢/٦ والاميركية غريتشن ميجرز على مواطنتها بث هير ٥/٧ و ١/٦ والاميركية ميشيل غادارد على الارجنتينية بتينا فولكو ٦/٧ و ٢/٦ والارجنتينية مرسيديس باز على الاميركية انا ايفان ٥/٧ و ٤/٦.

## بطولة العالم العسكرية لكرة السلة
## فوز الامارات على فرنسا

باريس – أ.ف.ب – في اطار بطولة العالم العسكرية لكرة السلة التي تقام في ساكرامنتو "الولايات المتحده" فاز منتخب الامارات العربية المتحده على منتخب فرنسا ٨٠/٨٣ وتاهل للقاء بلجيكا على المركز الثالث

بينما سيلعب منتخب فرنسا امام نظيره الكورى الجنوبي على المركز الخامس.

وانحصر لقب البطولة بين منتخبي الولايات المتحده وايطاليا.

## اليوغوسلافي بانتيليتش مدربا لفريق افريكا سبور

ابيدجيان – أ.ف.ب – وقع المدرب اليوغوسلافي ايليا بانتيليتش عقدا لتدريب فريق افريكا سبور بطل ساحل العاج لمدة سنة قابلة للتجديد.

ويعمل بانتيليتش حارس المرمى الدولي السابق مدربا منذ ١١ سنة لفريق فويفودينا نوفي ساد الذى يتصدر بطولة يوغوسلافيا حاليا.

وقدم رئيس نادى افريكا سبور وهو احد ابرز الاندية المشاركة في كاس الاندية الافريقية بطلة الدورى سمبليس زينسو بانتيليتش على انه مدرب من مستوى رفيع وقادر على تحقيق نتائج جيدة في الملاعب الافريقية وخصوصا في كاس الاندية بطلة الدورى.

## مدرب اسكتلندا اشتكى من كثرة الاصابات في صفوف لاعبيه

غلاسكو – أ.ف.ب – اشتكى مدرب منتخب اسكتلندا لكرة القدم اندى روكسبره من كثرة الاصابات في صفوف لاعبيه الامر الذى سيضطره الى خوض مباراته المقبلة امام منتخب يوغوسلافيا الاربعاء المقبل في غلاسكو في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ في غياب ٤ لاعبين اساسيين شاركوا في الفوز الذى حققه المنتخب على نظيره النرويجي ٢/١ الشهر الماضي في اوسلو.

واللاعبون المصابون هم غارى غيليسبي "ليفربول" وايان دورانت "رينجرز" وبريان ماكلير "مانشستر يونايتد" وكيفن غالاكر "دندي يونايتد". وربما انضم المدافع ريتشارد غوغ الى اللائحة.

واشار روكسبره الى انه قد يشرك ساعد دفاع كوفنتري الانكليزى ديفيد سبيدى ومهاجم نانت الفرنسي مو جونستون ضمن تشكيلته الاساسية.

## تشكيلة المانيا الشرقية لمباراتها مع ايسلندا في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ بكرة القدم

برلين الشرقيه – أ.ف.ب – شكلت المانيا الشرقية منتخبها الذى سيلتقي منتخب ايسلندا الاربعاء المقبل في برلين الشرقية في اطار تصفيات كاس العالم للمجموعة الاوروبية الثالثة من ١٨ لاعبا وهم..

فايسفلوغ وردلغيات وكرير وليندنر وستامان وشوسيلر ودوشنر وروده وراب وارنست وشولتس وشتاينمان وشتوينر وسامر وتوم ودول وكيرستن ومارسكال.

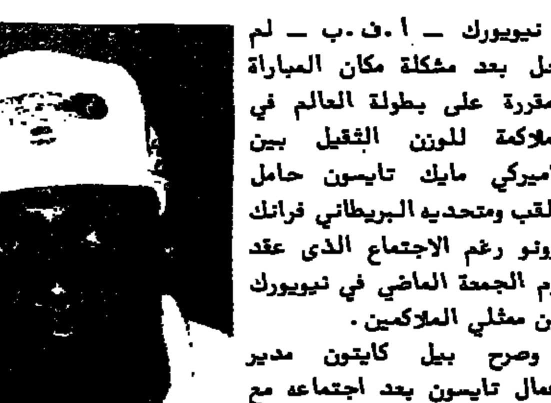
## فوز الارجنتين ببطولة اميركا الجنوبية للشباب

سان سالفادور/الارجنتين – أ.ف.ب – احرزت الارجنتين بطولة اميركا الجنوبية في كرة السلة للشباب بعد فوزها على البرازيل ٦٢/٧٧ في المباراة النهائية التي اقيمت في سان سالفادور على بعد ١٤٠٠ كلم من بوينس ايرس.

كما فازت الاوروغواى على الباراغواى ٧٢/٧٦ وفنزويلا على كولومبيا ٩٥/٩٧.

وفي الترتيب النهائي حلت الارجنتين اولى برصيد ١٢ نقطة امام البرازيل ١١ والاوروغواى ١٠ والباراغواى ٨ وفنزويلا ٨ وكولومبيا ٧ والتشيلي ٧.

## بطولة العالم للوزن الثقيل بين تايسون وبرونو



● تايسون .. سيشارك

نيويورك – أ.ف.ب – لم تحل بعد مشكلة مكان المباراة المقررة على بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل بين الاميركي مايك تايسون حامل اللقب ومتحديه البريطاني فرانك برونو رغم الاجتماع الذى عقد يوم الجمعة الماضي في نيويورك بين ممثلي الملاكمين.

وصرح بيل كايتون مدير اعمال تايسون بعد اجتماعه مع منظمي المباريات البريطاني جارفيس استير والاميركي دون كينغ ونائب رئيس شبكة هـ.بي.او الاميركية سيث ابراهام لم تحدد بعد مكان اقامة المباراة في لاس فيغاس او اتلنتيك سيتي او لندن.

وينص العقد الاساسي بين الملاكمين على اقامة المباراة في استاد ويمبلي اللندني غير ان تايسون ابدى رغبته الاسبوع الماضي في الدفاع عن لقبه في الولايات المتحده واحتج استير على ذلك.

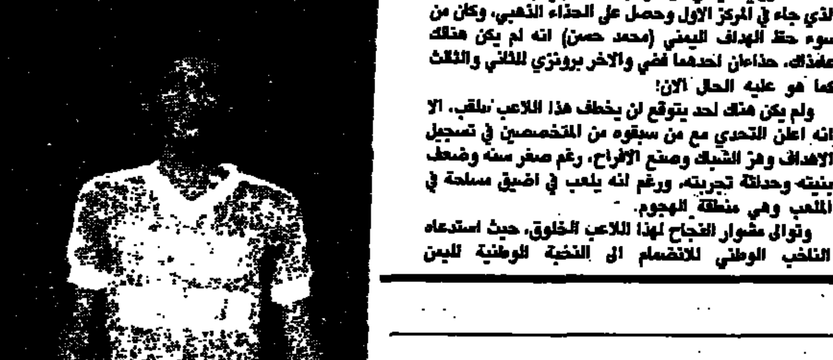
وبالنسبة الى موعد المباراة بالذات في ١٧ كانون الاول فليس موءكدا بدوره بسبب اصابة تايسون في يده اليمنى، لكن الطبيب ديفيد شيو الذى فحص تايسون ابدى تفاوءله في ان يتماثل البطل العالمي للشفاء بعد اسبوعين او ثلاثة واشار الى ان برنامج تدريب حذرا قد يمكن تايسون من خوض المباراة في الموعد المحدد لها.

## إعادة انتخاب عدي صدام حسين رئيسا للجنة الاولمبية العراقية

بغداد – أ.ف.ب – ذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم امس الاول اعادة انتخاب نجل الرئيس العراقي عدى صدام حسين بالاجماع رئيسا للجنة الاولمبية العراقية لفترة اربع سنوات.

واشارت الوكالة الى ان عملية اعادة الانتخاب تمت اثر الاجتماع السنوى للجنة الذى عقد في بغداد.

وكان عدى صدام حسين استقال في ايار ١٩٨٦ من رئاسة هذه اللجنة ومن اتحاد كرة القدم بسبب خلاف مع اوساط رياضية عدة كانت اعاقت مهمته الا انه عاد عن استقالته بعد ايام عدة.



من ملاعب العرب

## محمد حسن هداف الشعلة والمنتخب اليمني لكرة القدم

● في عام ١٩٨٣م اعلن نادي الشعلة من البريقة – لحدى ضواحي العاصمة عدن – عن تقديم هداف يمني جديد اسمه (محمد حسن عبدالله) لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره.. خطف الاضواء والالقاب من النجوم الهدافين (اصحاب الخبرة) الذين كانت الجماهير ترشحهم لاعتلاء منصة هداف الدوري مثل (علي تشطان وعبدالله باعامر وجميل سيف وابو بكر الماس) واستطاع هذا الشاب تسجيل ٢٢ هدفا توجته هدافا للدوري اليمني، وثانيا بعد القطري (منصور مفتاح) الذي جاء في المركز الاول وحصل على الحذاء الذهبي. وكان من سوء حظ الهداف اليمني (محمد حسن) انه لم يكن هناك عامذاك، حذاءان احدهما فضي والاخر برونزي للثاني والثالث كما هو عليه الحال الان!

ولم يكن هناك احد يتوقع ان يخطف هذا اللاعب اللقب، الا انه اعلن التحدي مع من سبقوه من المتخصصين في تسجيل الاهداف وهز الشباك وصنع الافراح، رغم صغر سنه وضعف بنيته وحداثة تجربته، ورغم انه يلعب في اضيق مساحة في الملعب وهي منطقة الهجوم.

وتوالى مشوار النجاح لهذا اللاعب الخلوق، حيث استدعاه الناخب الوطني للانضمام الى النخبة الوطنية لليمن الديمقراطية.. وبعد رحلة قصيرة مع المنتخب الشبابي، انضم للمنتخب الكبير الذي كان يقوده الكابتن (عبدالله باعامر) والذي كان يستعد للمشاركة في تصفيات بطولة كاس العرب التي اقيمت في الرياض في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٣م، حيث لعب المنتخب مباراة تجريبية واحدة في عدن امام منتخب اثيوبيا الاول، وفيها حقق (محمد حسن) الاصابة الوحيدة في المباراة، التي حققت الفوز اليمني الوحيد للمنتخب الوطني اليمني على منتخب اثيوبيا.

وكانت مشاركته في كاس العرب بمثابة فرصة تاريخية للاعب مثله للاستفادة والاحتكاك بكبار النجوم وخاصة الهدافين كعبدالله باعامر من (اليمن) وماجد عبدالله من (السعودية) ومصطفى النقر من (السودان) وغيرهم.. وكان عام ٨٣ عام التالق والبروز له في النادي والمنتخب.

وفي الاعوام الثلاثة السابقة التي تلت عام توهجه، غاب اللاعب (محمد حسن) عن اللعب بانتظام مع فريقه (الشعلة) لاسباب وظروف خاصة، وعن المنتخب الذي كان غائبا هو الاخر، ومع هذا الغياب، غاب الاكمال الموفق للسمفونية التي يتحف بها (الشعلة) الجماهير عادة.



لكن (محمد حسن) عاد بقوة عام ١٩٨٧م، ورغم ان هذه العودة جاءت متاخرة، وفي منتصف دوري الموسم الماضي، حيث فاته مشاركة فريقه في العديد من المباريات، الا انه وقع على اصابة فريقه والمباراة الوحيدة في اولى المباريات التي لعبها امام المكلا في عدن! وفي اخر مباراة لعبها وقع هدفا اخر في مرمى الجيش.. وبين هدف اول مباراة لعبها واخر مباراة سجل ايضا ١٣ هدفا اعتلى بها قائمة الهدافين للموسم الكروي الماضي برصيد ١٥ هدفا.

وعندما اكد وجوده جاءت دعوة الناخب الوطني له بالالتحاق بالنخبة الوطنية من جديد حيث تنتظرها مشاركات قادمة.

تاثر اللاعب (محمد حسن عبدالله) منذ بداية مشواره مع الكرة بنجم فريق نادي القادسية والمنتخب الوطني الكويتي الكابتن (فيصل الدخيل)، وهو حريص على مشاهدة نجمه الكويتي المفضل ومحاولة الاستفادة منه، كما ان تاثره الشديد بفيصل الدخيل دعاه الى التاثر برقم الفانيلة التي يحملها فيصل وهي (١٦)، ومنذ ذلك الحين اصبح الرقم (١٦) مقترنا بمحمد حسن، وفضله على جميع الارقام بما فيها رقم (١٠) الذي يلبسه عادة الهدافون، ورغم انه يلعب في مركز راس الحربة.

يقول لبيبرو المنتخب الوطني اليمني ونادي المكلا الكابتن (طاهر باسعد). اجد متعة كبيرة عند مشاهدة اللاعب محمد حسن، سواء مع فريقه او في المنتخب، فله عينان ثاقبتان يستطيع من خلالهما رؤية اقصر الطرق المؤدية الى المرمى، بالاضافة الى قدرته المتميزة في التسديد القوي المتقن واختيار المواقع السليمة للتسجيل والتمرير لزملائه. وقد اعجبني كثيرا مؤخرا، ولذلك فان عودته لارتداء القميص الوطني، كانت ضرورية، للمساهمة معنا في الدفاع عن الوان الكرة اليمنية واحتلال مركزه الطبيعي الذي بقي شاغرا منذ ابتعاده. و(محمد حسن) في كلمات هو هداف من الدرجة الاولى وهو صانع العاب من الدرجة الاولى، وهو الورقة الرابحة لفريقه.

# أنت في النجوم

### الحمل

٢١ اذار/مارس – ٢٠ نيسان/ابريل

احرص قليلا على مصروفاتك واهتم بجانب الادخار – تحصل على دخل مادي طيب من خلال مشاريعك الحالية – صداقة جديدة في مجال العمل.

### الثور

٢١ نيسان/ابريل – ٢٠ ايار/مايو

لا تكثر الكلام عن انجازاتك وقراراتك البارعة في مجال العمل – مفاجاة سارة خلال الاسبوع – مشروع سفر لا تتردد في قبوله.

### الجوزاء

٢١ ايار/مايو – ٢١ حزيران/يونيو

تجنب الحساسيات ولا تترك المجال لعواطفك حتى تؤثر عليك الى حد ان تؤخرك عن اداء عملك – تمسك بالصبر حتى يتحقق حلمك.

### السرطان



٢٢ حزيران/يونيو – ٢٢ تموز/يوليو

مشروع تفكر فيه وتخطط له، بعض الاشاعات والاقاويل تنتقص من اهميته وقدرته على النجاح. لا تتاثر باقوال الاخرين وتجنب الشك في نفسك.

### الأسد



٢٣ تموز/يوليو – ٢٢ اب/اغسطس

تصلك اخبار هامة تسعدك كثيرا – كن جادا وحريصاً على وقتك خلال العمل – علاقتك ببعض الاصدقاء تعود الى طبيعتها.

### العذراء

٢٣ اب/اغسطس – ٢٢ ايلول/سبتمبر

مشروع اعددت له ودرست خطته جيدا تبدو قلقا متوترا من اجله، لا تقلق الحظ بجانبك – ثق في زملائك في العمل حتى تتيسر امورك.

### الميزان



٢٣ ايلول/سبتمبر – ٢٢ تشرين١/اكتوبر

مشاكل عابرة تمر في مجال العمل فتجعلك متوترا كثير العصبية وحاد المزاج – مشروع بداته في الاسبوع الماضي تطمئن على نتائجه.

### العقرب

٢٣ تشرين١/اكتوبر – ٢٢ تشرين٢/نوفمبر

لقاء او اجتماع يعود بفوائد مادية لك – لا تفكر او تدع القلق يؤرقك تجاه مشروع جديد – ثمة تحسن في الوضع المالي.

### القوس

٢٣ تشرين٢/نوفمبر – ٢١ كانون١/ديسمبر

تحصل على نتائج طيبة لمجهوداتك، ولا تكثر من عصبيتك ونرفزتك فهي تؤثر عليك صحيا – اعلم ان لكل شيء حدوداً.

### الجدي





٢٢ كانون١/ديسمبر – ١٩ كانون٢/يناير

لا ترهق نفسك كثيرا بالعمل وتتحمل ما هو اكبر من قدراتك الصحية – حاول أن تاخذ قسطا من الراحة لتتخلص من الكثير من المتاعب.

### الدلو



٢٠ كانون٢/يناير – ١٩ شباط/فبراير

الحظ يخدمك هذا الاسبوع – تتخذ قرارا مهما في قضية تخص العمل – حاول الا تكون مصدرا للازعاج ولتكن علاقتك باصدقائك طيبة وناجحة

### الحوت

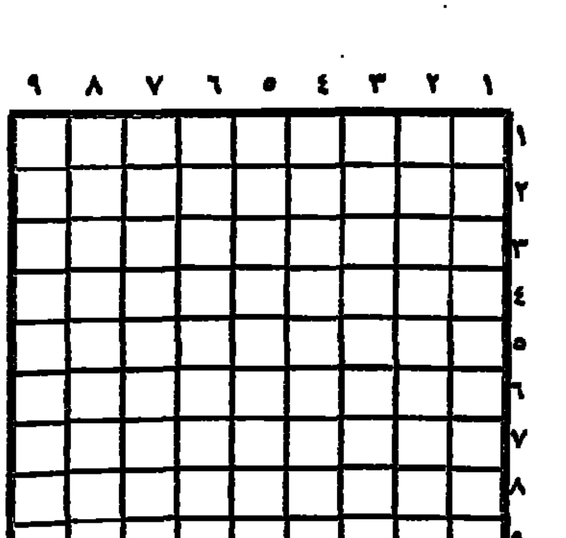


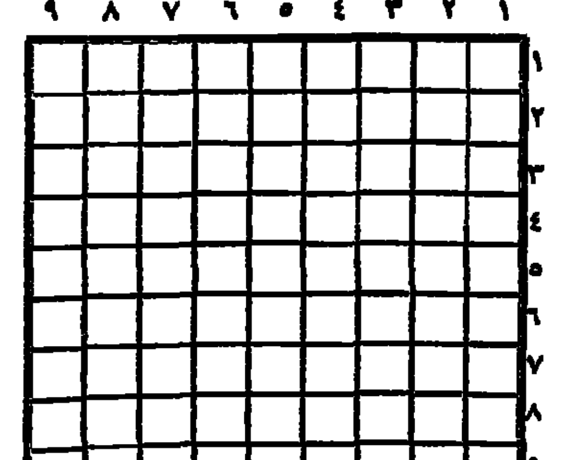
٢٠ شباط/فبراير – ٢٠ اذار/مارس

يتحسن وضعك في العمل وتنال تقدير الرؤساء وقد تحصل على علاوة – تبدأ مشروعات جديدة في نهاية الاسبوع – احذر شخصا يتقرب منك.

# كلمات متقاطعة

اعداد : شروق علي
ابو الريش/ العيزرية





افقي :–

١) احد الوالدين – الاسم الثاني لزعيم عربي راحل.
٢) مختلفان – علم مذكر مبعثر – سم.
٣) ممثلة مصرية معروفة – حرف.
٤) عكس جر – حرف.
٥) علم مذكر – دق – د.
٦) من الطيور معكوسة – حرف.
٧) بمعنى زور – من المعادن – ن.
٨) شعاع – علم موءنث.
٩) من الاطراف – حروف مختلفة/متشابكان.

عمودي :–

١) علم موءنث – بمعنى سرقني.
٢) مختلفان – م – اعطى معكوسة – حرف.
٣) حرف جر – ى – من الاوزان.
٤) مختلفان – اله موسيقية.
٥) عكس نهار – يستعمل في طاولة الزهر.
٦) يستخرج من الارض – عكس يمر/ بمعنى اشهر معكوسة.
٧) علم مذكر مبعثرة – دولة افريقية دون الا التعريف.
٨) عكس هزيمة مبعثرة – بمعنى قطع.
٩) حرف – مطرب مصرى معروف.

نحو ملاذات وخلاصات جماعية. فحب البقاء غريزة حية لدى الانسان تدفعه نحو توثيق ... كثيرا من فيضانات كاسحة في الهند مثال حي لذلك. ويرى في الصورة اعلاه احد المواطنين يحاول ايجاد ملاذ يقيه الموت غرقا وهو يحمل على كتفه قرده الذي يعتاش من ترقيصه في ... ك الاثنان في ملامح الفزع والحيرة.

## قيمته أكثر من ٩ م...

# أندونيسيا وماليزيا تس... أكبر كنز بحري في...

سنغافورة ـ ر: اكد برونو دي فيتشنتيس تاجر الماس الايطالي ان اكبر كنز بحر اندونيسيا وماليزيا.

ففي عام ١٥١١ غرقت في المضيق سفينة برتغالية تحمل ذهبا وجواهر وتحفا تشمل مليارات دولار على الأقل.

وقد غرقت السفينة فلور دي لامار (زهرة البحر) بشحنتها التي نهبها جنود برتغاليون من قصر السلطنة في ملقا بعد اصطدامها بحاجز مرجاني خارج اقليم سومطرة الاندونيسي.

ويقول فيتشنتيس وهو يمسك بشرائح

## سلسلة «اكتشاف العالم» برنامج جديد في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعرض القاعات السينمائية المغربية سنويا برنامجا سينمائيا يقدم مرة او مرتين في الشهر في كل مدينة، وقد يفوق عدد العروض هذا القدر مثلما يحدث في مدينة الدار البيضاء حيث يخصص لها من سبعة الى عشرة عروض من البرنامج التثقيفي «اكتشاف العالم» الذي يجوب كل الاقطار للتعريف بالجوانب الخفية لحياة الشعوب.

اذ تقوم كاميرات المخرجين بتصوير الاحياء الخلفية والمناطق النائية والمناظر الخلابة التي تزخر بها كل دولة من دول العالم، وقد دأب على برمجتها منذ سنوات المغامر المغربي المدني ليت اوهاني الذي سبق له أن شارك في تصوير شريط من هذه السلسلة الدولية، على متن قارب من ورق البردى المنتج في ارض الكنانة، حيث تم قطع المحيط الاطلسي على متن هذا المركب بصحبة مكتشف سويدي يسمى هيردال، اكد بواسطة هذه الرحلة على ان قدماء المصريين سبق لهم أن اكتشفوا القارة الجديدة «امريكا» قبـ... رحلة كريستوف كولومبوس الذ... ينسب اليه هذا الاكتشاف.

البرنامج الجديد الذي اقترحه آيـ... اوهاني في هذه السنة يشمل اشر... ثقافية متنوعة تبدأ في شهر اكتو... وتنتهي في شهر يونيو (حزيران) وه... كالتالي: اكتشاف نهر النيجـ...

وكاليفورنيا والكلاهاري وجزر كر... ومغامرات في القطب الشمالي وا... افغانستان.

وتتميز هذه السلسلة بحضـ... مصور ومخرج الشريط الذي يـ... بنفسه على ظروف التصوير وما و... من صعوبات او صادفه من غرا...

اثناء التصوير. ثم يحاور المتفرجين نقاش ممتع ينتهي بتوقيع كتب مصـ... عن مغامراته قبل ان يتوجه الى مد... اخرى، وبالتالي الى دولة اخرى تتـ... برنامجه.

## لمن هذه الابيات ؟

اغالب فيك الشوق ، والشوق اغلب
لحى الله ذي الدنيا ، مناخاً لراكب
الا ، ليت شعري ، هل اقول قصيدة
وبي ما يذود الشعر عني اقله

وأعجب من ذا الهجر ، والوصل اعجب
فكل بعيد الهم ، فيها ، معذب
فلا اشتكي فيها ، ولا اتعتب
ولكن قلبي ، يا ابنة القوم ، قلب



## الدلافين بعد الفقمات

عندما عثرت الشرطة البريطانية المكلفة بحماية نهر «التيمز» من اللصوص والعابثين على فقمة ميتة، كانت جمعيات حماية البيئة وانصار الطبيعة اول من علم بالامر وطالبت باصرار بتشريح جثتها لمعرفة اسباب الوفاة، وذلك لأن أعضاء هذه الجمعيات كانوا يتوقعون شرا ويعتقدون ان وفاة اول فقمة على الشواطئ البريطانية ما هو الا بداية كارثة ايكولوجية وبيولوجية سببها الانسان وما يلقيه من قمامة صناعية ونرية وقاذورات في الانهار والبحار.

وسبب الاهتمام باول فقمة ميتة في نهر «التيمز» ان آلاف الفقمات ماتت في الجانب الشرقي من بحر الشمال وبحر البلطيق في اوروبا الشمالية، بفعل فيروس قاتل لا يعرف الخبراء كيف يقضون عليه ومن الطبيعي ان تتجه الى مكان آخر املا في الهرب منه.

الا ان الفيروس الذي فتك بالفقمات في البلدان الاسكندنافية يفتك الآن بالفقم في بريطانيا.

بل ان العلماء يعتقدون ان الفيروس نفسه قد يصيب الدلافين ايضا، اكثر الاسماك وداعة واقترابا في تركيب دماغها من الدماغ البشري.

## من الأمثال الشعبية

- اثنان لا يشبعان : طالب علم وطالب مال .
- تعلم الادب من قليل الادب .
- جملوني حملين ولا تجملوني ابن سنتين .
- شاور اكبر منك واصغر منك وارجاع لعقلك .

## اختبر ذكاءك

خور فكان : ميناء عربي يقع على خليج عُمان .. فإلى اي امارة أو دولة يتبع هذا الميناء ؟

## من هو؟

صاحب اشبيلية (٤٠٤ ـ ٤٦١هـ. ١٠١٣ ـ ١٠٦٩م)، خلف أباه عام ١٠٤٢. حارب البربر في الاندلس. انتصر على طيفور صاحب مرتولة. قاوم تحالف ملوك الطوائف وضم قسماً من ممتلكاتهم. ناصر العناصر العربية في ملقة ضد باديس الزيري، اولع بالشعر والنساء. توفي في اشبيلية. من هو؟

الحل (بالمقلوب)

[illegible]

## أقوال

□ يمكن للمرء ان يكون عظيماً وشريراً، كما يستطيع ان يكون مجنوناً وعاشقاً مثالياً.

(بلزاك)

□ وعد المرأة سأسجله على الماء.

(سوفوكليس)

□ ابذل لصديقك دمك ومالك. ولمقامك رمزك ومحضرك. وللعامة بشرك وتحننك. ولعدوك عدلك وانصافك. واضنن بدينك وعرضك عن كل الناس.

(ابن المقفع)

□ من الغنى تتولد التخمة، ومن التخمة يتولد الصلف.

(برنارد شو)

□ كونوا بسطاء كالحمام، وحكماء كالحيات.

(السيد المسيح)

□ يا واسع المعروف قل وسع الثرى/ في الارض صدرك وهو منها اوسع

(ابن المعتصم)

## الحس الساخر

الصحافة الساخرة ضرورية

...بينها محمد يسافر وهارون واعرب وحنكور وقاسي.

وفي الجزائر حاليا عدد لا بأس به من رسامي الكاريكاتور، الا ان عدم وجود صحافة متخصصة حال دون بروز حركة نشيطة في هذا الفن.

ولعل اهم ما يجب ان يتوفر في رسام الكاريكاتور هو الثقافة الشمولية التي تمكنه من ادراك حقائق الاشياء والتعرف على خباياها وتمرير خطاباته الذكية كما اعتقد ان ازدهار هذا الفن في المغرب العربي يحتاج الى الاهتمام اللازم، وفتح المجال امام مبدعيه لابراز المشكلات الاجتماعية على حقيقتها وايجاد صحافة ساخرة تسعى الى تغيير ملامح واقع تسعى الى الخروج من تخلفه.

ومن هنا فان ايماني بالوحدة الثقافية بين بلدان المغرب العربي يجعلني على يقين بأن الوحدة السياسية والاقتصادية ستتحقق لا محالة متى تمت وحدة الثقافة من اجل الاكتشاف والتعارف وتبادل الخبرات حول الرصيد المشترك.

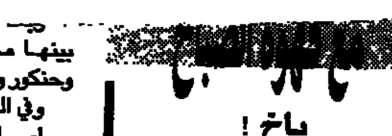
وحول الكتابة والرسم الكاريكاتوري يقول حنكور: الفرق بين الكتابة بالكاريكاتور والرسم بالكاريكاتور يكون في التقنية اذ ان الرسم بالكاريكاتور اسهل واسرع لتوصيل الفكرة الى القارىء بمجرد النظر الى الصورة وفهمها في حين ان الكتابة بالكاريكاتور تتطلب من كاتبها قدرة خارقة على تجميع عناصر الادهاش والسخرية وتكثيف الدلالات والصور والمعاني وتصعيد اللغة الى اقصى حالات التعبير الفني للوصول الى تجسيد الفكرة وتوصيلها.

ومن هناك كانت ندرة الكتابة بالكاريكاتور في مجموع الوطن العربي غير ان ذلك لا يمنع المبدعين عندنا من الاهتمام بهذا الفن الجميل والتخصص فيه متى توفرت لهم خاصية اساسية وضرورية هي ما أسميه بـ «الحس الساخر».



محمد حنكور

وعن مستقبل الكاريكاتور في الجزائر يقول: «مستقبل الكاريكاتور لا يجب ان نحصره في نطاق الجزائر وحدها بل من الضروري ان نفكر فيه على مستوى العالم العربي والعالم الثالث الذي يتوفر فيه عدد لا يستهان به من رسامي الكاريكاتور الذين نالوا جوائز تقديرية مهمة. ولهذا لا بد من التجديد وتحقيق اجواء ملائمة تشجع على الايجاد والابتكار واعطاء فن الكاريكاتور مكانة تليق به. اذ ان الكاريكاتور في نهاية الامر فن تطهير الذات وتطهير المجتمع وفن التفاعل مع الحياة والسخرية من اوضاعها لرؤيتها من الداخل بوضوح والعيش فيها بفاعلية للمساهمة في معركتها.



## باخ !

اسمه «باخ».. ولكن لا علاقة له بمعنى الكلمة في اللغة العربية.. فهو من اهم واعظم الموسيقيين في التاريخ.. واسمه بالكامل.. جوهان سيباستيان باخ وعلاقته بهذه السطور غريبة.. وبالتحديد بالحكاية التي نرويها!!

كانت المجر تعاني من نقص انتاجها من اللبن.. وهو كما هو معروف يقوم مقام الماء في حياتنا.. والاوروبي والامريكي يعتبران كوب اللبن شرابهما اليومي..

وهكذا قامت المجر ببناء سلسلة من الحظائر للابقار راعت فيها كل اساليب الرعاية بما في ذلك تركيب مكبرات للصوت في هذه الحظائر لاذاعة الموسيقا على الابقار السعيدة.. خاصة الموسيقا الشعبية المجرية وهي الموسيقا التي اعتادت هذه الابقار ان تستمع اليها في الريف والمزارع قبل ان تحل ضيفة عزيزة على الحظائر الحديثة. وساعد هذا على زيادة ادرار اللبن. ولما نجحت التجربة المجرية تلقفتها اليابان.. وكالعادة تقوم اليابان بالتقليد ثم تتفوق على الانتاج الاصلي..

لقد اضاف اليابانيون الى الفكرة تجربة انواع متعددة من الموسيقا وعدم الاكتفاء بالموسيقى اليابانية وحدها.. فاذاعوا على الابقار العزيزة انواعا مختلفة من الموسيقا الحديثة والقديمة.. ثم طوروا الفكرة بحيث تستمع ابقار حظيرة ما لموسيقا «البوب».. وتستمع ابقار حظيرة اخرى للموسيقا الكلاسيكية.. ثم قسموا هذه الحظائر الى حظائر تسمع فيها الابقار موسيقا بيتهوفن.. وفي حظائر اخرى موسيقا شوبان.. وموتزارت .. لمعرفة تاثير كل موسيقا مع كمية اللبن.. وكانت المفاجاة ان الذي كسب السباق هو «باخ» ليس في ادرار اللبن فقط ولكن في زيادة وزن الابقار!!

ولكن لماذا موسيقى «باخ» بالذات؟

اسألوا البقر!

## من تراثنا

### حلفان

اختصم اعرابيان، فجعل المدعى عليه يحلف بالطلاق والعتاق، فقال له المدعي:

ـ دعني من هذه الايمان واحلف بما أقول لك: «لا ترك الله لك خفاً يتبع خفاً. ولا ظلفا يتبع ظلفاً، وحتك من اهلك ومالك، حت الورق من الشجر، ان يكن قلبك... و....».

فاستوقفه الرجل واعطاه حقه ولم يحلف.

## الابنة تمثل والعائلة تنتج

■ تدخل سماح انور الاستوديو لكي تمثل بطولة فيلم عنوانه «الولد تعشى» بطولتها مع فاروق الفيشاوي، وهو من نوع افلام «الاكشن» التي مثلتها في الآونة الاخيرة.

والفيلم هو ايضاً من انتاج سماح انور وبالتحديد انتاج العائلة المؤلفة منها ومن والدها انور عبد الله وامها الممثلة سعاد حسين، وهذا هو الفيلم الثاني الذي تنتجه العائلة بعد فيلم «حالة تلبس».

## منافق افندي



## أقوال

ـ الربح المجموع بطريقة سيئة يساوي كارثة .

ـ الجار السيء مصيبة والجار الطيب كنز .

ـ ضع ولو قشة واحدة وكرر هذه الحركة فسرعان ما تكبر الكومة وتتضخم .

(نيو جنيس)

## متاهة

هل تستطيع اجتياز هذه المتاهة في اقل وقت ممكن بعد اكتشاف طريقها الخفي ؟ (الحل في العدد المقبل)

هكذا من الاصل

# "الفجر" تلقي الضوء على القوائم الانتخابية الاسرائيلية

تلقي "الفجر" على البرامج "السياسية ومرشحي الاحزاب الاسرائيلية التي ستشارك في الانتخابات للكنيست الثانية عشرة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة "حداش".

مرشحو الجبهة هم مايرفلنر، توفيق طوبي، شارلي بيطون، توفيق زياد، هاشم محاميد، محمد نفاع، تمار غوجانسكي، سالم جبران، بنيامين غونين، عبد الجواد خلج يحيى.

يكون السلام قائما على احترام حقوق كل الشعوب والدول في المنطقة بما فيها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني، وعلى الاعتراف المتبادل، شروط السلام يجرى تثبيتها في اتفاقيات بين الدول تكون اساسا للتعايش السلمي بينها ويرتكز السلام على المبادىء التالية :—

- انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلها منذ حرب حزيران ١٩٦٧ - حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ تكون حدود السلام المعترف بها والامنة لدولة اسرائيل.
- الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وأقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل.
- حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة، التي تعترف بحقهم في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين تلقي التعويض.
- اعادة هضبة الجولان الى سوريا.
- احترام حق دولة اسرائيل والدول العربية، بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة، في الوجود ذى السيادة والتطور في ظروف سلام وأمن. والغاء اى ادعاء بحالة حرب وتامين حدود معترف بها وآمنة حرة من التهديد او من استعمال القوة.
- في اطار اتفاق السلام يجرى الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لدولة اسرائيل والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة. ثمة مكان لتسويات متفق عليها تضمن تعاونا بين العاصمتين في المجال البلدي وتوجها حرا للاماكن المقدسة وحرية الحركة بين شطرى المدينة ما شابه ذلك.
- من اجل دفع قضية السلام الى الامام سنناضل.
- من اجل الايقاف الفورى لكل عمليات القمع في المناطق المحتلة، من دوس حقوق الانسان والاعتقالات والاعتقالات الادارية، واطلاق سراح كل السجناء والمعتقلين السياسيين وايقاف التعذيب في السجون والطرد وهدم البيوت والعقوبات الجماعية وقتل المتظاهرين والمضربين والسجناء واعادة رؤساء البلديات والشخصيات الشعبية الفلسطينية، الذين جرى طردهم، وايقاف مصادرة الاراضي وأعادة الاراضي التي صودرت الى الاهالي الفلسطينيين واحترام المواثيق الدولية بخصوص المناطق المحتلة.
- من اجل تصفية كل المستوطنات في المناطق المحتلة.
- من اجل الانسحاب الفورى للجيش الاسرايلي من جنوب لبنان، وأيقاف اى تدخل اسرائيلي في هذا البلد.

الغاء سياسة التمييز والاضهاد القومي
حيال الجماهير العربية في اسرائيل في كل المجالات

وتطالب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بما يلي :

- الغاء كل القوانين والاجراءات التي تميز للاسوأ ضد الجماهير العربية، والاعتراف بالجماهير العربية اقلية قومية وضمان مساواة في الحقوق المدنية والقومية لها.
- احترام اللغة العربية لغة رسمية، بشكل عملي الى جانب اللغة العبرية.
- وضع حد لمصادرة اراضي المواطنين العرب ولتشريدهم عن اراضيهم والغاء سياسة تهويد الجليل العنصرية.
- ارجاع الاراضي للاجئين العرب الذين جرى تشريدهم عن اراضيهم ويعيشون في اسرائيل، ومنحهم امكانية العودة الى قراهم. الغاء قانون تشريد عرب النقب وايقاف مصادرة اراضيهم وتخصيص اراض لاقامة قرى زراعية لهم.
- وضع الاراضي التي صودرت من المواطنين العرب والموجودة ضمن نفوذ الدولة، تحت تصرف المجالس المحلية في القرى العربية لهدف تنفيذ برامج بناء وتطوير، وتخصيص تمويل حكومي لاقامة مؤسسات وخدمات عامة ولبناء مساكن للازواج الشابة وللعائلات كثيرة الاولاد واقامة ورش صناعية في التجمعات السكنية العربية.
- الغاء التمييز للاسوأ ضد الاولاد العرب في تلقي مخصصات الاولاد. وتحرير اموال الوقف الاسلامي وتقلها الى المؤسسات المنتخبة للجماهير الاسلامية كي تديرها وتهتم بالشؤون الدينية حسبما هو متبع بالنسبة لاموال الطوائف الاخرى.
- اشراك المواطنين العرب اشراكا متساويا في الحقوق في جهاز الدولة المركزى والمحلي وفي ادارة الخدمات العامة.
- ايقاف استفزازات البوليس والاجهزة السرية ضد المواطنين العرب.
- ايقاف هدم البيوت في التجمعات السكنية العربية. والاكمال السريع للخرائط الهيكلية وتنفيذ مشاريع اسكان حكومية في التجمعات السكنية العربية والاعتراف بالتجمعات والمباني التي اقيمت حتى الان.

## قرب التوقيع على صفقة غواصات لسلاح البحرية الإسرائيلي

تل ابيب — افادت صحيفة حدشوت انه من المقرر التوقيع خلال الايام القليلة القادمة في الولايات المتحدة على صفقة لانتاج الزوارق الصاروخية لسلاح البحرية.

وتشمل الصفقة على خمسة سفن تحمل صواريخ من نوع "سعر" تم انتاجها في مصنع السفن انجلس في الولايات المتحدة وغواصتين من انتاج مصنع السفن "أ.س.وو" في المانيا وان حجم الصفقة كما اقر في وزارة الدفاع سيبلغ ١٫٣٦ مليار دولار.

واضافت الصحيفة ان بعثة من وزارة الدفاع تتواجد الان في الولايات المتحدة وستوقع على الصفقة مع الحكومة ومصنع السفن الاميركية.

وستشكل هذه الصفقة الدفعة الاولى من خطة لتزويد سلاح البحرية باسلحة مدنية ومتطورة اما التوقيع مع شركة السفن الالمانية فسيتم في الاسابيع القادمة.

وتجدر الاشارة الى ان تكاليف هذه الصفقة ستسدد من اموال المساعدات الاميركية وقد حدث في الاونة الاخيرة جدل شديد مع شركة السفن الالمانية التي رفعت اسعار تكلفة الغواصات التي طلبها سلاح البحرية الاسرائيلي وفشلت اسرائيل في اقناع الشركة بتخفيض الاسعار.

اوساط صناعية اسرائيلية عبرت عن اسفها لحقيقة عدم مشاركة اسرائيل في انتاج الغواصات وكانت اسرائيل تتوقع ان يتم انتاج غواصة واحدة في المانيا واثنتين في اسرائيل ولكن بعد فحص الميزانية تقرر انتاج الثنتين في المانيا.

اوساط في وزارة الدفاع أعربت عن اسفها من ان المماطلة في اتخاذ قرار ادى لزيادة تكاليف صفقة الغواصات.

---

شمرون : الاسلحة النارية ظاهرة جديدة في الاراضي المحتلة

تل ابيب — قال الجنرال دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ان تزايدا معنيا طرأ خلال الاسبوعين الماضيين على استخدام الاسلحة النارية في "المناطق" الا ان ذلك لا يشير الى حدوث ظاهرة جديدة على حد تعبيره.

واضاف الجنرال شمرون ان استخدام الاسلحة النارية قد يكون الوسيلة الوحيدة المتبقية لدى منظمي احداث "المناطق" للحيلولة دون ما اسماه "تلاشيها".

وزعم شمرون ان الاسلحة النارية تستخدم من قبل عناصر معينة "تعارض" في اقتراب منظمة التحرير الفلسطينية من القرار السياسي على حد تعبيره.

---

رغم شطب قائمة "كاخ" : يسمح لافرادها بالتظاهر

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان الشرطة اعتقلت امس الاول اربعة من افراد حركة "كاخ" في رمات غان بعد ان هاجموا المواطنين خلال مظاهرة قاموا بها هناك.

وكان المواطنون قد تجمعوا في الساحة الرئيسية في رمات غان للاحتجاج على المظاهرة المرخصة التي قام بها افراد حركة كاخ وان الشرطة اضطرت للتدخل لاعتقال اربعة من كاخ.

---

## الاستقرار الاقتصادي في اسرائيل مهدد بالانهيار

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان جدول غلاء الاسعار لشهر ايلول سجل ارتفاعا بنسبة ١٫٧٪، وهذا الارتفاع يزيد عن الارتفاع الذى سجله الجدول لنفس الشهر من السنة الماضية.

واضافت الصحيفة ان هذا الارتفاع الكبير والمفاجيء يشير الى ان عهد الاستقرار الاقتصادى النسبي قد ولى. اذ تفيد المعطيات التي جمعتها دائرة الاحصاء المركزية الى ان الجدول لشهر تشرين اول سيكون مرتفعا ايضا، بحيث سيزيد عن ٢٪، اذ ان رفع السلع الاستهلاكية منذ بداية الشهر سيؤدى الى ارتفاع الجدول بنسبة ٥و٠٪، في حين ستزيد علاوة الغلاء التي ستدفع لعمال البناء الجدول بنسبة ٣و٠٪، كذلك من المتوقع ان تحدث ارتفاعات موسمية على اسعار الملابس والاحذية بالاضافة الى الارتفاع الموسمي في اسعار الخضروات والفواكه.

ومن الجدير بالذكر ان المعطيات تشير الى ان جداول غلاء الاسعار لشهرى تشرين ثاني وكانون اول ستكون مرتفعة نسبيا لاسباب موسمية عادية.

هذا وسوف تحدث جميع هذه الارتفاعات بدون اخذ التخفيض الذى سيحصل في اى لحظة على قيمة الشيقل.

وقالت مصادر في وزارة المالية ان الحاجة باجراء تخفيض اصبحت ملحة. وأضافوا ان سياسة قيمة العملة الثابتة قد افلت، ولا يمكن التهرب من اجراء تخفيض بالقريب العاجل. من جهة ثانية رفضت هذه الاوساط مطالب ارباب الصناعة باجراء تخفيض بنسبة ٢٠٪ على قيمة الشيكل.

## مستوطن يضرب فلسطيني لأنه حاول تقديم شكوى ضده

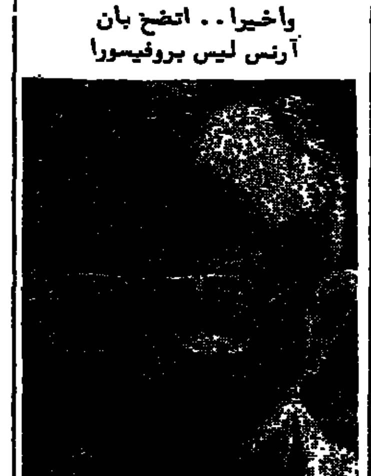
تل ابيب — قررت محكمة الصلح في القدس تمديد اعتقال المستوطن جيمس غولدبرغ البالغ من العمر /٣١ عاما/، والذى يسكن في مستوطنة سوسيا جنوب الخليل، بتهمة ضرب مواطن عربي حتى فقد الذاكرة، لان هذا المواطن جاء لتقديم شكوى ضده، بانه اطلق النار على اغنامه.

وكان المتهم قد احضر الى المحكمة يوم الجمعة الماضي لتمديد اعتقاله. وقال ممثل مركز الشرطة في الخليل ان المتهم يعمل حارسا في الكنيست القديم في المستوطنة، وفي الثالث عشر من تشرين اول وصل الى المكان ثلاثة مواطنين عرب من قرية يطا وطلبوا الدخول الى المسؤول عن المتهم ليبلغوه انه اطلق النار على اغنام تابعة لهم. لكن المتهم منعهم من الدخول وضرب احدهم على راسه بقضيب حديدى، واصابه اصابة بالغة. فقد على اثرها الذاكرة وما زال.

وقالت الشرطة ان الاغنام كانت تقطع الطريق، حينما شاهدها المتهم وأطلق النار عليها وقتلها. واضاف ممثل الشرطة الن المتهم اطلق في حادثة سابقة عيارات نارية باتجاه حمار، لمواطن عربي، وقتله.

---

واخيرا.. اتضح بان آرنس ليس بروفيسورا



تل ابيب — أفادت صحيفة عل همشمار ان خيبة أمل كبيرة سادت في نهاية الاسبوع الماضي اوساط الليكود في اعقاب نشر خبر في مجلة "هعير" ومفاده ان الوزير بدون وزارة موشي آرنس ليس بروفيسورا او دكتورا كما هو معروف في اسرائيل.

وتجدر الاشارة ان نشرات الليكود في السابق طيلة السنوات السابقة تعاملت مع آرنس على انه بروفيسور.

اسحاق شامير رئيس الحكومة تعامل هو الاخر مع آرنس على هذا الاساس وان المتحدثة باسم معهد التخنيون أقرت بان آرنس حصل على بروفيسور شرف في التخنيون سنة ٥٨ — ١٩٦١.

اوساط في اللكيود وأحزاب اخرى صرحوا في نهاية هذا الاسبوع بانهم ينظرون بخطورة الى افتخار آرنس وتجميل نفسه — بصفة بروفيسور التي لم تكن لديه.

هذا وتنفي حزب العمل ادعاءات اللكيود بان آرنس لم يدع في يوم من الايام آنه بروفيسورا او دكتورا وانه لم يحقق في تحصيله العلمي سوى شهادة "بي. اي". ويقولون في حزب العمل : كان على آرنس أن يعلن بشكل واضح أنه ليس بروفيسورا عندما يناديه الناس بهذا الوصف.

---



# تعليقات الصحف الإسرائيلية

## عل همشمار: موسكو وموقف منظمة التحرير

حسب الاخبار الواردة من موسكو فان السياسيين السوفيات يحاولون الضغط على منظمة التحرير لاتخاذ موقف معتدل اتجاه اسرائيل.

خلال المحادثات الرسمية بين بعثة منظمة التحرير والممثلين السوفيات تحاول موسكو ان تفسر للمنظمة وتقنعها بان عليها مشاهدة الوضع في الشرق الاوسط بشكل واقعي ومن خلال هذه الرؤيا يمكنها تحديد سياستها.

ليس كما كان في السابق حيث كانت موسكو تقف لجانب منظمة التحرير في مواقفها ولكن الوضع الان اختلف حيث يحاول السوفيات التاثير على منظمة التحرير ومنعها من القيام ببعض التكتيكات اضافة الى مطالبة المنظمة تغيير مواقفها اتجاه الصراع بين الفلسطينيين واسرائيل.

يمارس السياسيون السوفيات الان ضغوطات على منظمة التحرير لكي تعترف باسرائيل وبقرار ٢٤٢ وخلال لقاء غورباتشوف — عرفات الاخير اتضح بان ذلك هو الموقف الرسمي لموسكو.

وقد اوضح الزعيم السوفياتي وبعض المسؤولين السوفيات ان الاتحاد السوفياتي يقف ايضا لجانب حق اسرائيل في الوجود بأمن وسلام.

وعندما قالوا لمنظمة التحرير ان عليها مشاهدة الوضع الواقع في الشرق الاوسط حمل ذلك اشارة واضحة وهي ان على منظمة التحرير ان تكون معتدلة اذا ما رغبت في تحقيق حل للمشكلة الفلسطينية.

تحاول موسكو التاثير على قيادة منظمة التحرير وعدم الاسراع في لعلان قيام الدولة الفلسطينية، وان القيادة السوفياتية في عهد غورباتشوف تخلصت من الجمود السياسي واتباع خط جديد اتجاه الشرق الاوسط.

موسكو تعتقد بان اعلان قيام الدولة الفلسطينية سيغير القضية الفلسطينية وليس معروفا ان كانت قيادة منظمة التحرير ستستمع لنصيحة موسكو في ظل الضغوطات الداخلية من قبل المجموعات المتطرفة داخل المنظمة.

ومن هنا يمكن القول ان موسكو تطلب ان تكون عنصرا لادخال تعديلات على منظمة التحرير رغم مطالبتها انسحاب الجيش الاسرائيلي.

## هآرتس: عرفات مضطر للتقدم

من خلال تشابك المعلومات حول ما ستفعله منظمة التحرير الفلسطينية للاستفادة قدر الامكان من الانتفاضة، يسود الان شعور بان المجلس الوطني الفلسطيني ينوى الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية ولكنه سيمتنع عن تشكيل حكومة. ليس واضحا حتى الان على اية مناطق ستطالب هذه الدولة ان تمد سيطرتها وسيادتها رغم انه من الصعب ادراك كيف ستعلن دولة بدون حكومة وتحظى على اعتراف دولي.

ليس سرا اذا قلنا بان الاتحاد السوفياتي ومصر اقترحا على عرفات الامتناع عن الاعلان عن دولة وحتى عن تشكيل حكومة، ستبحث لنفسها عن مكان خارج الحدود الغير محددة لها.

الولايات المتحدة بشكل رسمي لا تتحدث مع منظمة التحرير ولكنها عمليا تجرى اتصالات معها وحاولت التأثير على عرفات بضبط النفس.

لكن عرفات اضطر للاهتمام بعدد كبير من الافكار العملية، ابو نضال، ابو موسى، واحمد جبريل، لا يعترفون بزعامة عرفات، عليه ان يزود الانتفاضة بشعارات سياسية ولا يحق لدورة المجلس الوطني ان تظهر الخلافات الداخلية ولذلك قرر عرفات الاعلان عن اقامة الدولة على الورق.

لقد توجه له الكثير من المستشارين ومن بينهم السعوديين وحاولوا التاثير عليه لتاجيل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني حتى بعد الانتخابات الاسرائيلية.

قرر عرفات عدم تاجيل موعد انعقاد المجلس الوطني والسوفيات رغم انهم يمارسون ضغوطات على منظمة التحرير الفلسطينية فانهم يطالبونها الاعتراف بشكل واضح باسرائيل وفي الوقت نفسه يفضلون التعامل معها كممثل للفلسطينيين.

تحدث جورج شولتز في خطابه الاخير عن الحقوق السياسية للفلسطينيين وهذا يعني خطوة اخرى باتجاه منظمة التحرير وان الدولتين العظميين يقتربان من بعضهما البعض حول هذا الموضوع.

الكرملين يطالب منظمة التحرير الاعتراف باسرائيل وشولتز لا يكتفي بالتاكيد على الحقوق السياسية للفلسطينيين.

اذا ما استمرت الانتفاضة ستقوى عرفات والتأثير على العالم وان اية حكومة اسرائيلية ستقوم ستضطر للاهتمام بذلك.

## دافار: غيوم في سماء الاقتصاد

لا يوجد اى جديد ايجابي في المجال الاقتصادى او الجبهة الاقتصادية واستخدمت هنا "جبهة" لان الاف العمال وعدد كبير من المصانع تناضل من اجل بقائها.

المشكلة الحالية هي مصنع "كور" في اعقاب مطالبة البنوك الاميركية لديونها ولا شك بان الاف العمال والعائلات التي يعيلونها مرتبطة بهذه المشكلة.

ويسبب مكانة كور المتسلطة في السوق فاننا نواجه مشكلة وطنية وفي ظل غياب الحل سيكون لها انعكاسات قاسية على الاقتصاد كله.

حتى في الجوانب الاخرى فلا يوجد ما يبشر بالخير عن الوضع الاقتصادى الاسرائيلي وان جميع المعطيات تدلل على الجمود ولا يمكن معرفة ما سيحدث قبل الانتخابات.

جدول غلاء المعيشة الذى نشر عشية السبت الماضي شديد جدا وهذه المرة لا يمكن تقديم اية تبريرات مقنعة.

الاتفاق الفورى حول زيادة الغلاء الجديدة تشير الى الغلاء الذى كان قائما واثر ذلك على الاجور.

المساومة على اتفاقية زيادة الغلاء لم تتحول لجزء من المعركة الانتخابية الامر الذى يستحق التقدير وان بحث اتفاقيات جديدة يمكن ان تتم على اسس اقتصادية تتضح ما بعد الانتخابات والان التركيز على المبدأ وضبط النفس في تجسيده هو المطلوب.

هكذا من الاصل

# "أنصار ٣" ساعة سياسية

بقلم: حجاي يتسيف عضو كنيست من حزب مبام - عل همشمار

(مضمون المقال : يتحدث الكاتب عن زيارة قام بها لمعسكر (انصار — ٣) ويقول ان المعتقلين فيه هم قادة المستقبل للشعب الفلسطيني ويجب ان نصغي اليهم قبل فوات الاوان، لاننا في مرحلة قادمة سنضطر الى اجراء المفاوضات السياسية معهم — المترجم) .

ان معسكر الاعتقال في "كتسيعوت" هو بلا شك، احد وصمات العار على جبين المجتمع الاسرائيلي، وصمة على جبين كل واحد منا. ومع ذلك فاننا نغادره، بعد ان قمنا بزيارة له يوم الخميس الماضي. دون ان تكون لدينا حجج فعلية ضد قادة المعسكر.

شعور جيد؟ شعور سيء؟ اولا: توجه ذكي، اعتراف بتعقيد الوضع، ومعرفة واضحة بان في نضال سياسي حقيقي. طويل المدى، يجب التمسك بالحقيقة.

قبل حوالي شهرين اعتلى احد اعضاء الكنيست المنصة والقى كلمة مؤثرة جدا. قال فيها: "انصار — ٣". "كتسيعوت" غيتو واحد كبير يعاني فيه الاف الفلسطينيين حر الشمس وزمهرير الريح. ويعانون تنكيل الجنود بهم". واضاف المتحدث اوصافا اخرى تقشعر لها الابدان.

وليكن الامر واضحا الان فلن يضحكوا علينا ولن يخدعونا، ولن يطرحوا امامنا المهازل. واريد ان احدد ان هذا خداع "ديماغوغي" حيث ان معسكر "كتسيعوت" يديره قائد يبذل كل ما في وسعه — رغم الميزانية القليلة — لاضفاء الطابع الانساني للمعسكر. والمعتقلون يعيشون في ظروف تشبه الظروف التي يعيشها الجنود في معسكر للجيش، يضاف الى ذلك الامن الضروري لتحقيق الهدف الاساسي من معسكر الاعتقال: حرمان الاشخاص من حريتهم ومنعهم من الفرار.

وفي نهاية فترة عضويتي في الكنيست فقد صممت على ان ازور المعسكر الشهير. فعلت ذلك بسبب العار وليس لاى سبب اخر والعار بالفعل كبير للغاية حيث ان اعتقال الاف الاشخاص دون محاكمة ودون تهمة ودون اجراءات قضائية يعتبر اجحافا مروعا وغبيا ولا مجديا، وهذه الوسيلة يستخدمها من لا يستمع للنصيحة ويضل طريقه. وهذا الاجحاف يمارس باسمي واسمك ايضا، ويقع على ضمير كل منا مثل حجر ثقيل. ويجب علينا ان لا نتجاهل هذا الاجحاف او نتنكر له، بل يجب ان نراه وننتبه اليه وندركه ونتحرى الوسائل التي ينفذ بها.

تغلغلت الى اعماق هذا الاجحاف يوم الخميس الماضي مع صديقي داني بيلغ الناطق بلسان "مبام". تحدثنا مع قادة المعسكر ومع كثير من المعتقلين، واستعرضنا قوائم المرضى والمصابين وفحصنا كل ما يمكن فحصه.. فماذا وجدنا وماذا شاهدنا؟ رأينا ووجدنا ظاهرة تشبه من الناحية المبدئية الظاهرة التي كانت قائمة في المناطق في السنوات الاولى بعد حرب الايام الستة. فقد قيل الكثير آنذاك عن "الاحتلال النير" الذى لا يتباهى به احد اليوم. وقد شاهدنا اليوم "معسكر اعتقال نيرا". انه نوع من الصقيع الحار او النار الجليدية التي يستطيع الاسرائيليون فقط صنعها لفترة زمنية محددة بشكل ما من السذاجة الحقيقية التي تتحول مع الزمن الى رياء حتى تصبح قاسية وسيئة كما هي في الواقع.

ان المعتقلين لا يشكون من الممارسات التعسفية ولا يشكون من الظروف، فالمواد الغذائية سيئة مثلما تكون المواد الغذائية في السجن، لكنها تغذى وتشبع وبنوعية معقولة. هنالك صحف وبريد، والجنود الحراس يتصرفون تصرفا مقبولا ونزيها معظم الاحيان.

يزور مندوبو الصليب الاحمر المعسكر بانتظام وكذلك جمعية حقوق الانسان. وبالتأكيد هنالك الكثير مما يجب اصلاحه. لكن الانطباع العام هو ان الاصلاحات والتحسينات تتم دائما. والجميع يتحسبون من فصل الشتاء الوشيك، لكنهم يتعهدون بايجاد الحل واصلاح الامر.

ماذا يحدث للمعتقلين في وضع كهذا؟ يحدث لهم شيء بسيط للغاية: انهم غاضبون جدا على السلطة التي زجتهم في المعسكر باوامر الاعتقال الادارى التعسفية، وليسوا غاضبين على قادة المعسكر. لقد التقيت فيه صحفيين وادباء ومحاضرين في جامعات ومقاولين بناء ورجال دين وعمال مطاعم ومسنين وشبانا، وقد قال لي جميعهم تقريبا: "سنلتقي ونحن احرار.. واذا اردت ان تكتب عنا فاكتب عن نضالنا القومي وعن معنوياتنا التي لا تتحطم.. لا تكتب عن الحمام والمطبخ والعيادة، ان امة جديدة تبعث هنا".

يسير المعتقلون في "كتسيعوت" وهم يصكون اسنانهم لكنهم لا يبكون، وليس هناك اى وجه للشبه بين معنوياتهم وآرائهم وبين الخطاب المثير الذى القاه عضو الكنيست الذى تباهى بوصف اوضاعهم.

انني اعرف جيدا ان القوانين الحتمية التي تحكم علاقة المحتل بالخاضع للاحتلال ستصل في المستقبل الى معسكر الاعتقال في "كتسيعوت" وتبرز بكل قباحتها في العلاقات بين السجان والمعتقل. واذا لم نتخلص من هذا العيب الاخلاقي والسياسي خلال فترة قصيرة، فان كل جهودنا، مهما كانت صادقة وبريئة لغمس هذه الحشرة في المياه الطاهرة، سوف تفشل. وسنضطر في القريب العاجل الى اجراء المفاوضات السياسية مع المعتقلين في "كتسيعوت" فهم قادة المستقبل للشعب الذى نتقاسم معه الوطن.

الله اكبر — افكر بشكل علماني — الهمنا الحكمة للتخلص من كل هذا بسرعة، كي لا نجن تماما وكي نخرج جميعا اصحاء. لقد اصغيت في "كتسيعوت" للساعة السياسية وهي "تتكتك" بشكل متزايد وتنطوى على الخطر. واذا لم نضع لهذه "التكتكة" في يوم الانتخابات القادم والايام القريبة من يوم الانتخابات فان شيئا قبيحا سينفجر هناك ويصل الينا جميعا ويجرفنا معه من اقصى اسرائيل اقصاها. فلا يقول احد عندئذ اننا لم نعرف ولم نسمع ولم نر بامهات اعيننا.

## تتمة التقرير بقية

٣٢٨ اذا ارفقتهما المنظمة الدولية بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ويذكر ان القرارين اللذين ينصان على حق اسرائيل في الوجود لا يتحدثان عن الفلسطينيين سوى بصفتهم لاجئين.

ويعتقد ان المجلس الوطني سيطالب ايضا بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط استنادا الى كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالمشكلة الفلسطينية.

كما سيعلن وفق المصدر نفسه حق الفلسطينيين في اقامة دولة على اساس القرار ١٨١ /العام ١٩٤٧/ الذى ينص على تقسيم فلسطين الى دولة يهودية واخرى عربية.

وينتظر ايضا من المجلس الوطني ان يعيد التزام الفلسطينيين باعلان القاهرة عام ١٩٨٥ الذى اعلن فيه ياسر عرفات وقف العمليات العسكرية خارج الارض المحتلة.

واعلن المصدر نفسه ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير /جهاز وسيط بين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمجلس الوطني يضم ٩٠ عضوا/ قد تسند اليه مهمة تشكيل حكومة مؤقتة عندما توضح الترتيبات لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.




متظاهرون بالقرب من وحدة التخلص من النفايات النووية الاولى في المانيا الغربية يطالبون بسرعة الانتهاء من بنائها قبل عام ١٩٩٠ كما هو مقرر.

## بعد فترة طويلة من التراجع في مواقعهم..

# الأصوليون الجزائريون يحاولون استغلال الأحداث المؤسفة ويعتزمون ركوب الصعاب ومضاعفة مظاهر القوة في العاصمة

الجزائر — اشار تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية بقلم "حسن الزناتي" وتحت عنوان "الاصوليون يندفعون في الثغرة التي فتحتها الاضطرابات" الى استغلال الاصوليين للاحداث المؤسفة التي شهدتها الجزائر مؤخرا لمضاعفة مظاهر القوة لديهم وفرض هيمنتهم على هذه الاحداث، والعمل على مواصلتها والاستمرار بها.

وجاء في التقرير انه يبدو ان الاصوليين الجزائريين الذين حاولوا ان يثمروا لمصلحتهم "طفح الكيل" لدى الشبان الجزائريين بمضاعفة مظاهر القوة في الجزائر العاصمة بعد الاضطرابات الدامية عزموا على ان يركبوا الصعاب بعد فترة طويلة من التراجع في مواقعهم.

وبلغ الاصوليون أوجهم عام ١٩٨٥ مع قيامهم بهجمات مسلحة على مراكز للشرطة ووحدات من الدرك الا انهم ظلوا منذ ذلك الوقت في تراجع. وقتل زعيم الحركة الناشطة مصطفى بويلي في كانون الثاني ١٩٨٧ بعد ان طورد طوال اربع سنوات في حين اعتقل القادة الرئيسيون للحركة التي اسسها وهي الحركة الاسلامية الجزائرية. وحكم على اربعة منهم بالاعدام لكن الحكم لم ينفذ حتى الان.

والى جانب هذه الحركة التي توصي بالعنف وهي اقلية بين الناشطين الاسلاميين هناك عدد من التيارات الاصولية تعرب عن آرائها تجاه الدولة بهذا القدر او ذاك من الحدة. وافادت مصادر حسنة الاطلاع ان الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد استقبل وسط الازمة رئيس احد هذه التيارات الشيخ سحنون ودعاه الى تهدئة الاوضاع.

وانتقل الاصوليون تدريجيا من مطاردة اليساريين في الجامعات والنقابيين في المؤسسات العامة الى المطالبة بحرية التعبير بعد السيطرة على عدد من المساجد. وهم يشعرون بارتياح تام في هذه البيئة اذ انهم في مأمن عمليا من مضايقات الشرطة. الا انهم يتجنبون المطالبة علنا بالسلطة ويكتفون بالمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية.

وتمكن الاصوليون انطلاقا من هذه المنابر التي انتزعوها بالقوة احيانا من ائمة كانوا يعتبرونهم شديدى الوداعة تجاه السلطة الى نقل رسالتهم الدينية الى مجتمع قابل لتلقيها خصوصا ان التيارات الفكرية الاخرى كانت مجردة من وسائل التعبير. والائمة الجدد هم شبان اكثر حدة من اسلافهم مع انهم تلقوا دروسهم في مؤسسات عامة.

واعلن امام مسجد حي باب الواد الشعبي علي بلحاج عيسى وهو احدى شخصيات التيار الاصولي الجزائرى امس الاول امام نحو خمسة آلاف مصل مجموعة المطالب الاسلامية وتشتمل هذه المطالب على حرية التعبير والتنظيم واصلاح العدالة والتعليم واسلمتهما ومكافحة المحسوبيات والفساد بشدة. وقال "ليس الخبز كل ما نريد". ووجه اتهامات شديدة اللهجة الى السياسة الاقتصادية والاجتماعية للنظام الجزائرى.

وبات حزب جبهة التحرير الوطني /الحزب الوحيد الحاكم/ اليوم اشد اعداء الاصوليين. فهو الهدف الاول لانتقاداتهم في المساجد. وقام المتظاهرون وبينهم ناشطون اصوليون بتخريب مكاتبه. واتخذت تدابير امنية صارمة لمنع بعض الشبان الغاضبين من الوصول الى منزل مسؤول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني محمد شريف مساعدية الذى يعتبر الرجل الثاني في الجزائر. والاصوليون يعارضون اى تنظيم حزبي /تعتبره بعض التفسيرات القرآنية من المحرمات/ ولا يعترفون الا بحزب واحد هو "حزب الله".

ومن مطالب الاصوليين الاخرى اصلاح الاخلاق ومكافحة الفساد. فهم يندددون بدون توقف سواء عن حق او عن باطل بـ "الاخلاق المنحلة" للمسؤولين ويطالبون خصوصا باقفال الخمارات التي لا تزال مباحة في الجزائر وحظر بيع الخمر والكحول في سائر انحاء البلاد.

ويبدو ان الحجاب [illegible] بزخم بعد ان دخل الحياة العامة عنوة. فازداد عدد الطالبات والموظفات المحجبات في الجامعات والادارات الا ان النساء والفتيات غير المحجبات ومعظمهن ينتمين الى الاوساط المدينية يقاومن الامر.

وتزدهر الاصولية وسط الازمة الاقتصادية التي تجتاح الجزائر مع تراجع الفرص التي كانت تتيحها الدولة لعدد كبير من المواطنين بالعيش على حساب موازنتها وتفاقم البطالة التي باتت تطاول حائزى الشهادات الجامعية والخوف من المستقبل وطرد بعض التلامذة من المدارس.

وينبغي الاشارة كذلك الى استعداد الناشطين الاسلاميين للعمل في اى لحظة. فنجدهم اينما تحدث تحركات على استعداد لاغتنام اى فرصة. واكد الامام بلحاج في نهاية خطبة الجمعة "اننا لا نسعى الى السلطة ولا الى الامتيازات. وسلطل عبيد الله".

## مع اقتراب موعد الانتخابات

# مواجهة حامية بين الرابطة الإسلامية وحزب الشعب الباكستاني

اسلام اباد — ا.ف.ب — قبل اقل من شهر على الانتخابات التشريعية في باكستان وهي الاولى التي ستتمكن الاحزاب من المشاركة فيها منذ — ١١ عاما — يرى المراقبون ان فرص الحزب المؤيد للحكومة — الرابطة الاسلامية الباكستانية — وفرص المعارضة المتمثلة اساسا في حزب الشعب الباكستاني الذى تراسه بنازير بوتو تبدو متعادلة تقريبا.

وسيتقدم نحو الفي مرشح في ١٦ تشرين الثاني القادم لشغل ٢١٧ مقعدا في الجمعية الوطنية من بينهم عشرة مقاعد لغير المسلمين. وسيتم شغل العشرين مقعدا المخصصين للمرأة في وقت لاحق عن طريق تصويت يجريه النواب الجدد.

### مصالحة!

وستكون هذه الانتخابات التشريعية التي ستنظم معها انتخابات اقليمية الاولى التي تجرى في باكستان بمشاركة الاحزاب السياسية منذ احد عشر عاما.

وكان حزب الشعب الباكستاني قد سجل فوزا كبيرا في الانتخابات الاخيرة التي جرت في ٧ اذار ١٩٧٧ الا ان المعارضة اتهمت حكومة ذو الفقار على بوتو انذاك بتزوير الانتخابات. وعمت الاضطرابات البلاد وقام الجنرال ضياء الحق بالاطاحة بالحكومة واعلان الاحكام العرفية في ٥ تموز ١٩٧٧.

وقد تمت اخيرا مصالحة بين اتجاهي الرابطة الاسلامية وهي الحزب المؤيد للحكومة الذى كان يدعم الرئيس ضياء الحق الذى قتل في حادث طائرة وقع في ١٧ اب الماضي وذلك لمواجهة حزب بنازير بوتو ووالدتها نصرت اللتين تراسان معا حزب الشعب الباكستاني.

وكانت الرابطة الاسلامية قد انقسمت بصورة عنيفة — حتى ان بعض "اجتماعات المصالحة" تحولت الى مشاجرات بالايدى — الى كتلتين.. رجال الرئيس السابق بزعامة نواز شريف — حاكم البنجاب — وانصار رئيس الوزراء السابق محمد خان جونيجو الذى اقاله الجنرال ضياء الحق "لعدم الكفاءة" في ايار الماضي.

### مواجهة حامية

ويرى الدبلوماسيون ان هذه المصالحة المثيرة تضع الان الحزبين الرئيسيين في مواجهة حامية. ومن المفارقات ان جونيجو الذى استبعده الجنرال ضياء الحق خاصة بسبب "عدم الكفاءة" وتشجيع الفساد اختير رئيسا للرابطة الاسلامية بعد اعادة توحيدها.

واشار استطلاع للرأى اجرته صحيفة "ذى نيشن" امس الاول الى ان نسبة المترددين ما زالت كبيرة — ٣٥ في المئة — واعطى تفوقا طفيفا للرابطة الاسلامية.

ويجمع كل من هذين الحزبين حوله نحو عشرة احزاب صغيرة في تحالف انتخابي. غير ان حزب الشعب الباكستاني له مرشحين في جميع الدوائر تقريبا.

وخلافا لما فعل في انتخابات ١٩٧٧ يقدم حزب بنازير بوتو ابنة رئيس الوزراء الاسبق الذى اطاح به الجنرال ضياء الحق سنة ١٩٧٧ ثم اعدمه برنامجا معتدلا للغاية يهدف الى عدم التعرض للجيش الذى يلزم اليقظة او لائمة المساجد.

### قلعة للاسلام!!

وقد ارتفعت مع ذلك اصوات مثل صوت كازى حسين زعيم الجامعة الاسلامية وهي حزب اسلامي اصولي متحالف مع الرابطة الاسلامية — تحتج سلفا على حق المرأة في ان تصبح رئيسة لباكستان — مئة مليون نسمة — البلد الاسلامي الذى يريد — من جانبه — تحويله الى "قلعة للاسلام".

### وزراء اعلام الدول الاسلامية يوافقون على اقتراح ماليزى بانشاء شبكة تلفزيونية للعالم الاسلامي

كوالالمبور — كونا — ذكر هنا أمس أن وزراء الاعلام في الدول الاسلامية وافقوا خلال مؤتمرهم الاول الذى عقدوه في السعودية في الاسبوع الماضي على اقتراح ماليزى لانشاء شبكة اخبار تلفزيونية "اسلام فيجن" للعالم الاسلامي.

واوضح وزير الاعلام الماليزى محمد رحمات في تصريح للصحفيين أن وزراء الاعلام في الدول الاسلامية طلبوا من ماليزيا اعداد الورقة الفنية لهذا المشروع بالاضافة الى اجراء المزيد من الدراسات حوله.

واشار الى انه تم اعداد الورقة وسيتم تقديمها للجهات المسؤولة عن متابعة اعمال وقرارات المؤتمر.

وافاد أن شبكة "اسلام فيجن" ستكون على غرار شبكات "يوروفيجن" و "اسيافيجن" للانباء اذ ستتحكم في عملية تدفق الاخبار وتوزيعها على العالم الاسلامي.

### الملك فهد يهنىء الرئيس التونسي بذكرى الجلاء عن "بنزرت"

الرياض — بعث الملك فهد برقية تهنئة الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بمناسبة ذكرى الجلاء عن "بنزرت".

كما تلقى العاهل السعودى برقية شكر جوابية من الرئيس جورج فاسيليو رئيس جمهورية قبرص، ردا على البرقية التي بعث بها اليه بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

### العتيبة يؤكد مجددا اهمية التعاون بين "اوبك" والدول المنتجة للنفط

الامارات العربية — اكد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول، والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة، مجددا اهمية التعاون بين منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، والدول المنتجة للنفط خارج المنظمة في هذه المرحلة التي تمر بها أسواق النفط العالمية.

وقال في تصريح له عقب اجتماعه أمس، بالسفير النرويجي غير المقيم لدى دولة الامارات ان مثل هذا التعاون سيكون له آثار ايجابية في دعم أسعار النفط، وتحقيق الاستقرار في أسواق النفط العالمية.

من جانبه قال السفير النرويجي أن مباحثاته مع الدكتور مانع العتيبة تناولت آخر تطورات الوضع في السوق البترولية، والاهمية التي توليها بلاده لوقف تدهور أسعار النفط العالمية، وذلك بالتعاون بين الدول المنتجة للنفط، داخل وخارج (أوبيك).

# المستوطنون يتظاهرون ضد "التدهور الأمني" في المناطق المحتلة؟!

تل ابيب — قام عدد من المستوطنين اليهود في منطقة نابلس بمظاهرة على الطريق الرئيسي بالقرب من مستوطنتي "بركان" وقدوميم" احتجاجا على ما وصفوه بتقصير السلطات الاسرائيلية في مواجهة المشاكل الامنية في المناطق المحتلة!

وقال راديو اسرائيل ان افراد الجيش الاسرائيلي ازالوا الحواجز التي اقامها المستوطنون في المنطقة قبل المظاهرة.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اقامت حواجز على طرقات الضفة الغربية اثر تلقيها معلومات مفادها ان المستوطنين في المنطقة سيقومون باغلاق الطرقات الرئيسية.

واضاف الراديو ان الجنود الاسرائيليين تلقوا تعليمات بمنع اية محاولة لعرقلة حركة السير على هذه الطرقات. وان عشرات المستوطنين تظاهروا بالقرب من مستوطنة "قدوميم" احتجاجا على ما وصفوه بتدهور الوضع الامني في المنطقة وقام الجنود باخلائهم من المكان.

## برقيات عربية

### جلسات مغلقة لمحاكمة المتظاهرين في الجزائر

الجزائر — ا.ف.ب — ذكر عدد من المحامين ان جلسات مغلقة عقدت امس لمحاكمة المتظاهرين الذين ضبطوا بالجرم المشهود وذلك رغم الاعلان رسميا عن تعليق المحاكمات.

واشارت المصادر نفسها الى ان حوالي خمسين من الشبان مثلوا امس امام قضاة يعملون في اطار المحاكم الاصلاحية في العاصمة الجزائرية وعقدت جلسات عدة من اجل محاكمة اكبر عدد ممكن دفعة واحدة. وتعذر الحصول على اية ايضاحات في شأن الاحكام.

### السفارة العراقية في ابو ظبي توجه نداء للمساهمة في تعمير الفاو

ابو ظبي — كونا — وجهت سفارة جمهورية العراق في ابو ظبي امس نداء للمساهمة في تعمير مدينة الفاو.

وقال النداء الموجه الى كل عراقي والى كل عربي "ان حملة التبرعات التي تنظمها اللجنة الوطنية والقومية لاعمار مدينة الفاو قد بدأت".

واعلنت عن تقبل المساهمات في السفارات والقنصليات العراقية وكذلك في حسابات مصرف الرافدين.

### برنامج جديد للاستيراد في الجزائر

الجزائر — ا.ف.ب — ذكرت صحيفة "المجاهد" الجزائرية امس ان الحكومة الجزائرية قررت البدء في برنامج جديد للاستيراد بهدف ضمان توافر المنتجات في اسواق البلاد.

وحسب الصحيفة فان الامر لا يتعلق بعمليات ظرفية وانما بـ "برنامج شامل ودائم" يهدف الى تلبية حاجات السكان والسيطرة على اسعار المنتجات. لكن "المجاهد" لم تقدم اى تفاصيل حول حجم هذا البرنامج وتمويله.

### اتفاق تعاون بين ليبيا ومالي

نيقوسيا — ا.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان ليبيا ومالي ابرمتا مساء امس الاول في طرابلس اتفاق تعاون في المجالات العلمية والتكنولوجية والثقافية.

وقالت الوكالة ان الاتفاق وقع عليه وزير الخزانة الليبي محمد المدني البخارى ووزير المالية والتجارة في مالي تينينا كوليبالي الذى يزور طرابلس منذ الاربعاء الماضي.

## برقيات دولية

### التوقيع على اتفاق استخدام القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين

مانيلا — ا.ف.ب — اعلنت رئيسة الفلبين كوراسون اكينو امس ان الفلبين والولايات المتحدة ستوقعان اليوم الاثنين في واشنطن اتفاقا يخول الولايات المتحدة استخدام قواعدها العسكرية في الفلبين لسنتين اضافيتين.

وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الاميركية امس ان الولايات المتحدة تعهدت بتقديم معونة اقتصادية وعسكرية الى الفلبين قيمتها ٤٨١ مليون دولار عن كل من العامين ١٩٩٠ و ١٩٩١ المتبقيين من مدة ايجار قاعدة خليج سوبيك وقاعدة "كلارك" الجوية.

### الانسحاب الفيتنامي من كمبوديا.. مستمر

هانوى — أ.ف.ب — اكدت وزارتا الدفاع الفيتنامية والكمبودية في بيان مشترك ان انسحاب ٥٠ الف جندي فيتنامي من كمبوديا خلال سنة ١٩٨٨ مستمر وسيكتمل مع نهاية العام كما هو مقرر.

واوضح البيان ان عددا من الوحدات "انسحبت في تموز واب الماضيين وان الوحدات الاخرى "ستنسحب شهريا بالتدريج حتى نهاية عام ١٩٨٨".

### اغتيال نمساوية في اثينا

اثينا — ا.ف.ب — قالت مصادر الشرطة امس ان نمساوية تدعى اولريكي سيمزبرغر — ٣٨ عاما — من فيينا اغتيلت في غرفتها بفندق "غليفادا" في ضاحية للاستجمام جنوب اثينا.

وكانت الضحية قد وصلت الى اليونان في ٢٤ ايلول الماضي برفقة صديقها المصرى احمد حركي — ٤٠ عاما — وهو من الاسكندرية وكان يعيش معها في فندق غليفادا. ولم يكن الرجل موجودا عندما عثرت الشرطة على جثة صديقته.

### تشكيل تحالف وسط في نيكاراغوا

سان خوسيه — ا.ف.ب — اصدر عدد من زعماء المقاومة في نيكاراغوا بيانا في سان خوسيه اعلنوا فيه تشكيل تحالف للوسط الديموقراطي يهدف الى ايجاد تسوية سياسية للحرب الاهلية التي تجتاح نيكارغوا منذ سبع سنوات.

واضاف البيان ان تحالف الوسط الديموقراطي يضم خمسا من المجموعات السياسية التسع التي تشكل المقاومة المناهضة للنظام الساندينى في نيكارغوا.

## الأزمة اللبنانية لا تزال تراوح مكانها
# توقع فشل عقد جلسة لمجلس النواب اللبناني غدا
## اشتباكات عنيفة بين حركة أمل الطائفية وحزب الله

بيروت — ما زالت الازمة اللبنانية بشان انتخاب رئيس جديد للبلاد تراوح مكانها، فيما اشارت الانباء الى انه ستضاف اليها مشكلة جديدة هي انتهاء فترة رئيس مجلس النواب اللبناني يوم غد الثلاثاء، حيث تتوقع بعض الاوساط اللبنانية ان لا يتم عقد جلسة للمجلس لانتخاب رئيس جديد له، في حين تحدثت الانباء عن اشتباكات عنيفة في بيروت الغربية بين مليشيا حركة امل الطائفية ومليشيا حزب الله.

وفي هذا السياق توقع عبد الله الراسي وزير الداخلية اللبناني في حكومة سليم الحص في حديث لصحيفة "الديار" اللبنانية عدم انعقاد جلسة مجلس النواب اللبناني المقررة يوم غد لانتخاب رئيس جديد للمجلس.

واكد الراسي في حديثه ان تحالف قائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون الذي يترأس الحكومة العسكرية التي عينها الرئيس اللبناني امين الجميل قبل انتهاء مدة ولايته بدقائق الشهر الماضي، مع القوات الكتائبية سينهار وانه ستحدث مفاجأة امنية في المنطقة الشرقية من بيروت.

وابدى وزير الداخلية اللبناني ترحيبه بالمبادرات الاجنبية والعربية التي تسعى لتامين اجراء انتخاب رئيس الجمهورية لكنه وصف الاقتراح الفرنسي الاستعانة بقوات الامم المتحدة للاشراف على جلسة الانتخابات بانه غير واقعي وغير مفيد.

وعلى الصعيد نفسه توقعت مصادر سياسية لبنانية عقد اجتماع لنواب الشطر الشرقي من بيروت اليوم في مقر البطريركية المارونية في بكركي لتحديد موقفهم من جلسة انتخاب رئيس جديد لمجلس النواب اللبناني.

ومن جانب اخر دعا نبيه بري زعيم حركة "امل" الطائفية الى توحيد لبنان على اساس الاصلاح والوفاق وحذر بري من انه اذا لم يتم الاسراع في تشكيل حكومة لبنانية واحدة تنتج مبادئ الوفاق وتهيء للانتخابات الرئاسية فسوف يكون مستقبل لبنان قاتما.

واكد بري في حديث نشر في بيروت ان التصعيد العسكري ليس في مصلحة اى من الاطراف اللبنانية.

واعرب رئيس حركة امل عن استعداده للاجتماع مع سمير جعجع قائد القوات الكتائبية اذا اثبت جعجع انه ضد الخطط الرامية الى "استمرار" الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وتقسيم لبنان!؟

وعلى صعيد اخر شهدت الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت حالة من التوتر الشديد اثر اشتباكات عنيفة دارت مساء امس الاول بين عناصر من حركة امل الطائفية واخرى من "حزب الله".

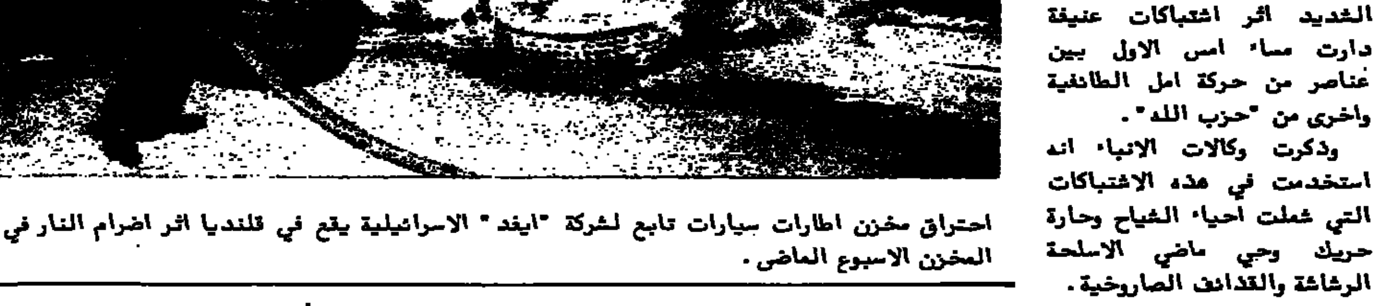
وذكرت وكالات الانباء انه استخدمت في هذه الاشتباكات التي شملت احياء الشياح وحارة حريك وحي ماضي الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

واصيب خلال هذه الاحداث عشرة اشخاص بجروح اضافة الى اندلاع عدة حرائق.

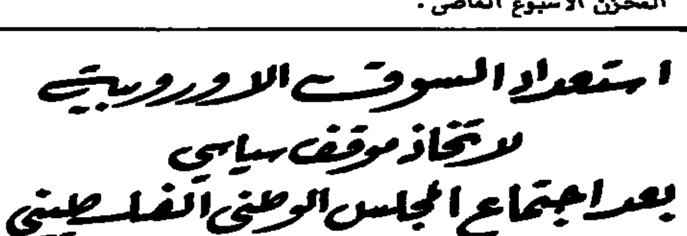
وذكر راديو ابو ظبي ان رصاص القنص ساد المحاور التقليدية في الاسواق التجارية القديمة في بيروت اثر اشتباكات دارت مساء امس الاول وخفت حدتها فجر امس.

وقد اعلنت مصادر "حزب الله" عن وفاة احد عناصرها امس متاثرا بجراحه التي اصيب بها في اشتباكات ليلة امس الاول في بيروت.

هذا وذكر راديو الكويت ان القوات السورية المتمركزة في المنطقة وضعت في حالة تأهب.



احتراق مخزن اطارات سيارات تابع لشركة "ايغد" الاسرائيلية يقع في قلنديا اثر اضرام النار في المخزن الاسبوع الماضي.



# استعداد السوق الاوروبية لاتخاذ موقف سياسي بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني

يوانينا — اليونان — ا.ف.ب — عقد وزراء خارجية البلدان الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية او من ينوب عنهم ورئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور اجتماعا غير رسمي امس وامس الاول في يوانينا /شمال غرب اليونان.

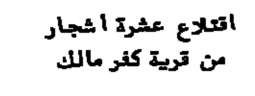
ويحث المجتمعون امس الاقتراح الفلسطيني لاعلان دولة فلسطينية مستقلة في الاراضي العربية المحتلة واعرب الوزراء عن استعدادهم لمواجهة الموقف السياسي الجديد الذى قد ينشا عن هذا الاقتراح غير انهم لم يذكروا صراحة موقفهم من هذا الاقتراح.

وصرح وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس الذى تراس الاجتماع انهم بحثوا صباح امس في تطورات الوضع في الشرق الاوسط وقال ان المجموعة الاوروبية على استعداد لاتخاذ موقف سياسي بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

واضاف أن المشاركين درسوا ايضا من دون التوصل الى قرار بشانها امكانية دعوة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات الى اجتماع لمجلس وزراء المجموعة الاوروبية. وقال بابولياس أن اليونان تؤيد مثل هذا الاقتراح لان عرفات أثبت في ستراسبورغ انه محاور جدير بالثقة.

ومن جهة اخرى رأى المجتمعون أن التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفياتي تستحق ردا ايجابيا مشتركا من جانب المجموعة الاوروبية وكلفوا رئاسة المجموعة اعداد بيان في هذا الشأن سيعرض عند اختتام مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا المنعقد حاليا في فيينا.

وقال وزير الخارجية اليوناني أن نتائج لقاء يوانينا غير الرسمي ستشكل توطئة لقمة المجموعة الاوروبية المقرر عقدها في رودس.



### اقتلاع عشرة اشجار من قرية كفر مالك

رام‌الله — قامت الجرافات الاسرائيلية امس الاول باقتلاع عشرة اشجار زيتون من قرية كفر مالك قضاء رام‌الله تعود ملكيتها للمواطن عثمان سلامة، بحجة رشق السيارات الاسرائيلية من تلك المنطقة.

ويذكر أن السلطات الاسرائيلية تواصل اغلاق مداخل القرية بالاكوام الترابية والصخرية منذ حوالي ثلاث أسابيع.

### مقصود ينتقد بشدة مفهوم واشنطن للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني

نيويورك — انتقد كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة بشدة مفهوم الولايات المتحدة الاميركية للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وذلك في تصريح ادلى به أمس الاول.

ووصف مقصود في تصريحه هذا المفهوم الاميركي بانه مفهوم مبتور، مطالبا اياها بالاعتراف الصريح بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية.

وشجب في الوقت نفسه استمرار المساعدات المادية والتسليحية التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل.

واشار الى أن هذه المساعدات تشجع اسرائيل على عدم الامتثال للاجماع والقرارات الدولية.

من جانب آخر ندد مقصود بالحملة التي تشنها الولايات المتحدة واسرائيل ضد العراق بسبب الادعاءات حول استخدامه للاسلحة الكيماوية.

### استشهاد - بقية

جدوى وان احد المسؤولين عنه قال له "بان ما فعله الجنود كان صحيحا وان افعالهم كانت بناء على تعليمات

على صعيد آخر، قال اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية ستتبع السياسة الاعتيادية ضد ما اسماه بـ "الارهاب" فيما اذا لجأ المواطنون في الضفة والقطاع الى استخدام السلاح والذخيرة الحية!!".

وذكر راديو اسرائيل ان الاوساط "الامنية" الاسرائيلية تتخوف من ان يقرر بعض مواطني الضفة والقطاع استعمال الذخيرة الحية في اعقاب ازدياد استياء المواطنين من الاوضاع القائمة.

وفي وقت لاحق، ذكر التلفزيون الاسرائيلي أن اهالي قرية قفين قضاء طولكرم اشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين الذين هاجموا ممتلكات ومنازل المواطنين في القرية بدون اى مبرر.

واضاف التلفزيون أن المنطقة أعلنت منطقة عسكرية مغلقة، ومنع الجنود طاقم التلفزيون الاسرائيلي من دخول القرية لمقابلة السكان.

### الوفد - بقية

الاوضاع الدولية على قضية الشعب الفلسطيني.

ويذكر أن الوفد الفلسطيني كان برئاسة الاخ محمود عباس "أبو مازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وضم في عضويته بصفة خاصة أبو علي مصطفى وسليمان النجاب.

### في تصريح للصحفيين عقب اجتماعه مع مبارك
## عبد المجيد: قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ يمكن أن يشكل شهادة ميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة

القاهرة — ا.ف.ب — صرح وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد امس الاحد ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٨١ في العام ١٩٤٧ الذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية يمكن ان يشكل شهادة ميلاد لدولة فلسطينية.

واضاف عبدالمجيد في تصريح للصحافيين بعد لقائه الرئيس حسني مبارك ان اسرائيل تعتبر هذا القرار شهادة ميلاد لها فلماذا لا يكون شهادة ميلاد لدولة فلسطينية.

ومضى يقول ان العرب كانوا يرفضون خطة تقسيم فلسطين لكنهم يعتبرون بعد ٤١ عاما ان هذا القرار يشكل نقاطا ايجابية لانه يضفي شرعية دولية على اقامة دولة عربية في فلسطين.

وردا على سؤال حول الصعوبات التي قد تنجم عن رسم الحدود بين الجانبين اشار عبدالمجيد الى ان الامر لا يتعلق بمسالة رسم الحدود بل بشرعية اقامة كيان فلسطيني.

ورحب عبدالمجيد في هذا الصدد باشارة الى قرار التقسيم صدرت عن مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي امام اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية في مجلس النواب.

من جهة اخرى اشار الوزير المصري الذى التقى امس الاول مستشار ياسر عرفات السياسي هاني الحسن الى وجود تنسيق كامل بين مصر ومنظمة التحرير موضحا ان اللقاءات بين مبارك وعرفات عززت هذا التنسيق.

وكان عرفات زار مصر مرتين في الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

ونقلت الصحف المصرية امس عن الحسن قوله ان هناك تطورا مهما في وجهة النظر الاميركية ازاء المسالة الفلسطينية. واضاف "نحن نتابع هذا التطور عن كثب".

وكشف المسؤول الفلسطيني ايضا ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان تطرق في اثناء لقائه مؤخرا عبدالمجيد ونظيره الاسرائيلي شمعون بيرس الى مسالة الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني. واعتبر ان تصريحات ميرفي حول منظمة التحرير تشكل اعترافا واضحا وعمليا بالمنظمة الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

### عرفات يعقد - بقية

التي اجراها القادة الفلسطينيون تمهيدا لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في نهاية تشرين الاول الحالي.

كما تناولت تطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية وكذلك أحداث الداخل.

واشار الى أنه استمع لاراء الرئيس اليمني حول الخيارات الفلسطينية المطروحة على الساحة وخاصة بعد فك الاردن الارتباط مع الضفة الغربية.

### هاني الحسن - بقية

العيش في اتحاد كونفدرالي مع نظام دكتاتوري وقال ان على الملك حسين ان يقوم بخيار تاريخي لاننا لن نعود ابدا الى الطريقة التي كان يحكم بها الفلسطينيين في الماضي.

وابدى الحسن كذلك ارتياحه للتصريحات التي ادلى بها اخيرا وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز واعترف بها بالحقوق السياسية للفلسطينيين لكنه اضاف ان على الامريكيين ان يوضحوا ما يعنون بالحقوق السياسية.

### وزراء الاسكان العرب يؤكدون تأييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية

تونس — اكد مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب وقوفه الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وذلك في بيان اصدره امس.

كما اكد المجلس دعمه للشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه الوطنية الثابتة.

### بيرس متفائل باقامة علاقات مع موسكو وبكين

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي اكد في تصريح ادلى به في مؤتمر صحفي عقده مع المراسلين الاجانب امس بان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية سيقيمان علاقات دبلوماسية مع اسرائيل من اجل الاشتراك في مؤتمر دولي للسلام.

واضاف بان الاتحاد السوفياتي اتخذ خطوات في هذا الاتجاه ويعتقد ان الصين الشعبية ستحذوها لتساهم في الجهود السلمية بدلا من تزويد الدول بالصواريخ.

### قرار عربي يحظر التعامل مع بعض الشركات السينمائية والممثلين

دبي — الوكالات — اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل في دبي قرارا يحظر التعامل مع بعض الشركات السينمائية وبعض الممثلين، وذلك في قرار اتخذه امس.

وقد شمل القرار منع ادخال او عرض او تداول عدة افلام سينمائية في البلاد.

ومن بين الافلام المحظورة "رامبو ٣" و"بلاك ايجل" و "جيمس كريست" و"سيبل ناوند"، وذلك لكونه تم تصوير هذه الافلام في اسرائيل.

كما تضمنت الافلام المحظورة فيلم "لا تتجنسي دى سير بنت" لاساءته للعرب وفيلم "داس انتريجنتن" لكونه من بطولة شيللي وتتررز المحظور التعامل معها، وفيلم "النمر الطائر" لان الشركة المنتجة محظور "التعامل معها".

واضاف الى هذه الافلام فقد تضمن القرار حظر ١٩ فيلما منها ١٦ لشركة "بارامونت" وثلاثة افلام لشركة "سي.بي.اس".

## جريمة بشعة في جلجولية
# شرطي يفتح النار فيقتل شقيقين ويصيب والدتهما بجراح خطيرة

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان المواطنة ليلى مداح التي اصيبت ليلة امس الاول لم تفارق الحياة كما ذكر سابقا وانما اجريت لها عملية جراحية ثانية في مستشفى "مئير" في كفار سابا.

- واضاف الراديو الاسرائيلي ان احد اقارب هذه المواطنة ابلغ قائد الشرطة الاسرائيلية بوفاتها عن غير قصد!

ويذكر أن ولديها رياض ياسر مداح (١٨ عاما) ورامي (١٣ عاما) قتلا عندما أطلق شرطي يدعى رفعت عودة من كفر ثلث ويقيم في قرية جلجوليا النار من سلاحه باتجاه هذه العائلة وعائلة اخرى مجاورة

وقامت قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية التي وصلت الى القرية بتفريق المئات من المواطنين الذين تجمعوا حول منزل الشرطي حيث اشتبكوا معها مما أسفر عن اصابة عدد من المواطنين وسبعة من أفراد الشرطة الاسرائيلية وتحطيم سبع سيارات تابعة للشرطة.

واضاف الراديو أن توترا يخيم على قرية جلجوليا نتيجة لهذه الجريمة.

# استشهاد مواطنة من جلجولية

جلجولية — استشهدت في مستشفى "مشارون" الاسرائيلي مساء أمس المواطنة كوكبة حمدالله عرار ١٧عاما من قرية جلجولية في المثلث متأثرة باختناقها من الغاز المسيل للدموع الذى اطلقته الشرطة الاسرائيلية الليلة الماضية باتجاه المتظاهرين في القرية

### اراء في الاخبار - بقية

الاسبوع في الحملة الانتخابية التي تعتبر واحدة من اهدأ الحملات التي عرفتها اسرائيل حتى اليوم.

ففي اثناء مهرجان انتخابي في شمال اسرائيل مساء امس الاول قذف أحد متظاهرى اليمين حجرا باتجاه وزير الدفاع الاسرائيلي والرجل الثاني في حزب "العمل" اسحق رابين وفق ما أفاد شهود عيان. وقبل ذلك بأيام عدة تعرض وزير الخارجية وزعيم الحزب شمعون بيرس لهجوم مماثل في جنوب اسرائيل. ولم يصب أى من الوزيرين بأذى.

وشجب تكتل "الليكود" هذين الهجومين بشدة، وأكد ان اللذين قاما بهما "متخلفان عقليا" أو "غير مسؤولين" عن أعمالهما.

ويشير مسؤولو "الليكود" الى أن أعمال العنف هذه تؤدى تنظيمهم بالتأثير سلبا على "الناخبين المترددين" الذين لم يتخذوا قرارهم بعد. من جهة اخرى أعطيت تعليمات صارمة الى نشيطي "الليكود" للحفاظ على برودة أعصابهم ازاء استفزازات اليسار.

### الاعلان عن اجراءات - بقية

وأكد زيد الرفاعي بانه بناء على أوامر الملك حسين ستستمر الحكومة الاردنية في دعم المواد التموينية الاساسية للمواطنين وستبقى أسعارها كما هي.

كما تدرس الحكومة الاردنية حاليا تخفيض أسعار الماء والكهرباء خاصة بالنسبة للفئات المحدودة الدخل !؟

وأوضح رئيس الوزراء الاردني أسباب تغير سعر صرف الدينار الاردني بالنسبة للعملات الاجنبية. كما أوضح الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاردنية بما يضمن تغذية واردات الاردن من العملات الصعبة وصرفها وفقا لاولويات وطنية تحقق استعمال واردات الاردن من العملات الاجنبية وذلك لتوفير مستوردات القطاع الخاص والقطاع العام من الخارج ولتغطية الحاجات الشرعية من تعليم وعلاج وسياحة للمواطنين.

وبين زيد الرفاعي أن الاجراءات الاقتصادية والمالية والنقدية الاردنية الاخيرة هي نهج وطني تقع مسؤوليته على ابناء الاردن كلهم وعلى كافة القطاعات.

وأعلن زيد الرفاعي بأن الحكومة الاردنية اتخذت عدة قرارات فيما يتعلق بضبط الانفاق الحكومي لتبدأ باجهزتها في مراقبة الصرف في مختلف المجالات غير الانتاجية!



حديث الساعة
يجريه: خالد أبو عكر

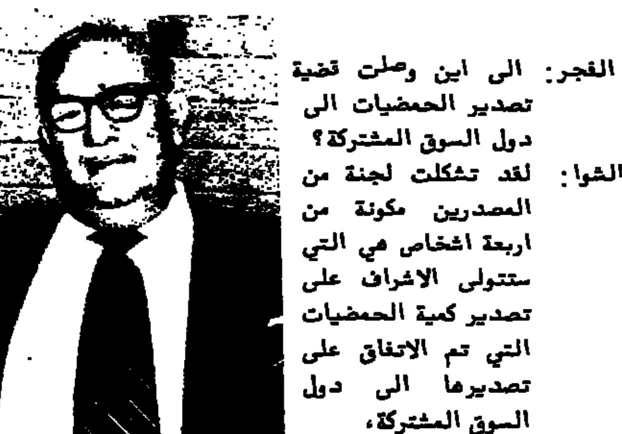
# الحاج هاشم عطا الشوا
## رئيس اتحاد منتجي الحمضيات في القطاع

**ما يسمى "اتفاقية التصدير الحر" جاءت في صالح اسرائيل ولم يكن لها داع**

**اكد الحاج هاشم عطا الشوا رئيس اتحاد منتجي الحمضيات في القطاع ان الاتفاق الذى وقع مؤخرا بين المسؤولين الاسرائيليين وعدد من مصدرى الخضار والحمضيات الفلسطينيين هو اتفاق لا داعي له اصلا وقد جاء في صالح اسرائيل للحصول على امتيازات من دول السوق المشتركة.**

**واشار الى ان الذين وقعوا على هذا الاتفاق من القطاع ليس لهم اية علاقة بالتصدير او بحمضيات القطاع.**

**وذكر الشوا في حديثه "للفجر" انه سيتم تصدير اول شحنة من حمضيات القطاع في اوائل الشهر القادم.**





الفجر: الى اين وصلت قضية تصدير الحمضيات الى دول السوق المشتركة؟

الشوا: لقد تشكلت لجنة من المصدرين مكونة من اربعة اشخاص هي التي ستتولى الاشراف على تصدير كمية الحمضيات التي تم الاتفاق على تصديرها الى دول السوق المشتركة،

وهذه اللجنة تستعد الان للتصدير حيث تم الاتفاق مع باخرة سويدية على تصدير الشحنة الاولى من "الكريت فروت" وهي ١٢٥٠ طنا الى كل من انجلترا وهولندا في اوائل الشهر القادم ان شاء الله. وسيتم تصدير الباقي على شحنتين لاحقا.

وبعد الانتهاء من تصدير الكمية المتفق عليها من "الكريت فروت" سيتم على التوالي تصدير البرتقال الشموطي فالفلنسيا.

الفجر: لوحظ غيابكم كاتحاد لمنتجي الحمضيات، عن التوقيع على الاتفاق بين السلطات الاسرائيلية وعدد من تجار ومصدرى الخضار والحمضيات في الضفة والقطاع، الخاص بالتصدير الى دول السوق المشتركة؟

الشوا: هذه الاتفاقية والتي سميت بـ "اتفاقية التصدير الحر" هي اتفاقية شكلية، ولا داعي لها اطلاقا، نظرا لوجود اتفاق بين السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل حول قضية التصدير من الاراضي المحتلة الى دول السوق مباشرة، وقد جاء هذا الاتفاق بعد ضغط السوق اثر محاولة اسرائيل المماطلة، حيث وجدت اسرائيل ان لا مناص امامها سوى الموافقة على التصدير وكان ذلك قبل عدة اشهر.

ولا ننسى هنا موقف المفوض العام للسوق كلود شيسون والسوق نفسها التي وقفت الى جانبنا وارغمت اسرائيل على الموافقة على تصدير الحمضيات.

وبناء على ما تقدم لم يكن هناك من داع للتوقيع على اتفاقية بين المسؤولين الاسرائيليين وعدد من المصدرين لكونها جاءت في صالح اسرائيل وتم التوقيع عليها عشية اجتماع البرلمان الاوروبي للموافقة على تقديم امتيازات لاسرائيل والمصادقة على بروتوكولات اضافة الى تقديم مبلغ ٧٥ مليون دولار لها.

واضافة الى كل ذلك فان اناسا لا علاقة لهم بحمضيات القطاع او بالمصدرين والمزارعين، وقعوا على الاتفاق ولا اعلم باية صفة الا انهم قاموا بالتوقيع على الرغم من ان لا صلة لهم بحمضيات القطاع، وحتى الهيئة الخيرية التي تم التوقيع باسمها ليست هي الجهة المسؤولة عن حمضيات القطاع.

فالاتفاق هو اذا تمثيلية من اجل مصادقة البرلمان الاوروبي على امتيازات لاسرائيل.

الفجر: كيف يتم تسويق حمضيات القطاع، والى اية جهات؟

الشوا: اضافة الى السوق المشتركة التي بدانا التعامل معها منذ مدة وجيزة، نقوم بالتصدير الى الدول العربية عبر الاردن، حيث تبلغ نسبة الحمضيات التي تصدر اليها حوالي ٥٠٪ من اجمالي المنتوج، كما يتم التصدير الى دول اوروبا الشرقية مباشرة دون وسيط وقد انخفض حجم صادرات الحمضيات اليها نتيجة العقبات التي تضعها السلطات الى نسبة ٥٪ من مجموع انتاج حمضيات القطاع بعد ان كان في السابق يتراوح ما بين ٢٠ — ٢٥٪

هذا بالاضافة الى استهلاك السوق المحلي ومصانع العصير الاسرائيلية التي تشترى حوالي ٣٠٪ من حمضيات القطاع.

الفجر: بما ان ٥٠٪ من اجمالي منتوج الحمضيات يصدر الى الدول العربية عبر الاردن، فهل وضعتم اى بديل في حالة منع السلطات الاسرائيلية تصدير حمضيات القطاع عبر الجسر، كما فعلت في مناطق اخرى ومنتوجات اخرى؟

الشوا: ان هذا الاجراء سيؤدى في حالة تنفيذه الى قتل المورد الرئيسي والوحيد في القطاع، فاستيعاب السوق المحلي محدود والكمية التي يمكن ان تحصل عليها المصانع الاسرائيلية محدودة وثمنها ضئيل... وفي ما يتعلق بالسوق المشتركة فان المصدرين يتخوفون من الشروط التي تضعها السوق.

وارجو ان لا يتم اللجوء لهذا الاجراء، الذى سيلحق بمزارعي الحمضيات في القطاع خسائر فادحة ويلحق بهم ضررا كبيرا لا تستطيع التعويض عنه.

هكذا من الاصل